

## أمير الكويت يقطع علاجه في أمريكا «لعلاج» الأزمة الخليجية قرار سعودي بمنع الكتاب الخليجيين من التعاون مع الإعلام القطري



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد

■ عواصم - وكالات: أفادت وسائل إعلام ومواقع تواصل اجتماعي امس الأحد ان عددا من المعلقين والكتاب السعوديين توقعوا عن العمل مع الإعلام القطري بناء على طلب من وزارة الثقافة والإعلام السعودية، فيما قرر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد قطع زيارته إلى الولايات المتحدة، التي يقضي فيها حاليا فترة نقاهة بعد إجرائه عملية جراحية، وذلك إثر أزمة سحب سفراء السعودية والإمارات والبحرين من قطر.

وذكرت الكاتبة السعودية سمر المقرن على حسابها في «تويتر» ان «وزارة الثقافة والإعلام أصدرت قرارا بسحب كل الاقلام السعودية من صحافة قطر». من جهتها، أفادت صحيفة «العرب» القطرية ان الكاتبين السعوديين صالح الشجي وأحمد بن راشد آل سعيد قررا عدم الاستمرار في التعاون معها «تعبداً» وتوجيه من وزارة الإعلام السعودية بعدم الكتابة في الصحف القطرية.

ونقلت عن الكاتب والمفكر الإسلامي مهنا الحبيب قوله «لتلقي اتصالا من معالي نائب وزير الإعلام عبد الله الجاسر البلغني فيه بالسلامة محترم عن صدور قرار قيادي بوقف كتابتي في قطر».

كما قدم الاماراتيان سلطان راشد وحسن الجسمي اللذان يعلنان في كتابتي «بي ان سيورتنس» و«الدوري والكناس» استقالتهما ايضا.

ونقلت صحيفة «عالم اليوم» الكويتية عن مصادر مطلعة ان «الشيخ صباح سيعود إلى البلاد قبل نهاية الأسبوع الحالي، في إطار اهتمامه برأب الصدع

## وساطة من مدير المخابرات القطرية... واتهام جنود لبنانيين بالقتال مع الأسد تعثر في عملية تحرير راهبات دير معلولا بعد تأخر في إطلاق معتقلات سوريات



راهبات دير معلولا كما يبدون في صورة خاصة بـ«القدس العربي» قبل انتقالهن من بيروت

ويعد مفاوضات، وافق المسلحون على نقل الراهبات إلى أحد قصور حصواني الذي وافق ضمنيا على منح المجموعة المسلحة الإذن بإعادة الوضع الأمني في القصر ومحيطه، وأتم اتصالات هاتفية لإحدى الراهبات مع وسيط مع بطريك الكنيسة الأرثوذكسية يوحنا العاشم البيارجي. ولققت المصادر من ان الخاطفين وسعوا طلباتهم السابقة لتشمل إنجاز عملية تبادل بين الراهبات وسجناء إسلاميين من لبنان وسوريا والعراق، وذلك وفقا لجنسيات الراهبات اللواتي ينحدرن من هذه البلدان الثلاثة. وهذا واتهمت جبهة النصرة، في لبنان، عناصر شيعية من الجيش اللبناني بالاشتراك في القتال في سوريا.

وقالت «تويترا»، إن «هذه رسالة توضيح لأهلنا في بيروت» وكانت ثلاث جهات تعمل على التوصل إلى تسوية لإطلاق الراهبات، الجهة الأولى تقوم بها منظمة دولية لها نفوذها في سوريا، أما الثانية فتتولاهم مجموعة تنسقية مع لبنان وقطر وتركيا، فيما يقود الثالثة رجل أعمال سوري يدعى جورج حصواني تربطه صلات قوية بوزير الرئيس السوري بشار الأسد، ويملك نفوذا على الأرض في بيروت. وقد توسطت حصواني لدى مسؤول المجموعة الخاطفة الذي أبلغه أنه اضطر إلى نقل الراهبات من معلولا إلى بيروت، بعد ورود معلومات عن نية الجيش السوري قصف مواقع في معلولا وقتل الراهبات لانتهاج المجموعة التي يتزعمها فتح، وقد حصل حصواني إلى المجموعة الخاطفة ضمانات من القيادة السورية بعدم القيام بأي عمل من شأنه تهديد حياة الراهبات.

من كانون الأول/ديسمبر الماضي، وكانت ثلاث جهات تعمل على التوصل إلى تسوية لإطلاق الراهبات، الجهة الأولى تقوم بها منظمة دولية لها نفوذها في سوريا، أما الثانية فتتولاهم مجموعة تنسقية مع لبنان وقطر وتركيا، فيما يقود الثالثة رجل أعمال سوري يدعى جورج حصواني تربطه صلات قوية بوزير الرئيس السوري بشار الأسد، ويملك نفوذا على الأرض في بيروت. وقد توسطت حصواني لدى مسؤول المجموعة الخاطفة الذي أبلغه أنه اضطر إلى نقل الراهبات من معلولا إلى بيروت، بعد ورود معلومات عن نية الجيش السوري قصف مواقع في معلولا وقتل الراهبات لانتهاج المجموعة التي يتزعمها فتح، وقد حصل حصواني إلى المجموعة الخاطفة ضمانات من القيادة السورية بعدم القيام بأي عمل من شأنه تهديد حياة الراهبات.

### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس

تعثر في المحادثات الأخيرة لإطلاق راهبات معلولا بعد أن تكثفت الاتصالات منذ ساعات الصباح يوم الأحد، وترافقت هذه الأنباء مع وصول رئيس الاستخبارات القطرية سعد الكبيسي إلى منطقة عرسال على رأس وفد قطري حيث على اتصال مع المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم الذي تابع تفاصيل تسلم الراهبات وتأمين سلامة وصولهن إلى الأراضي اللبنانية بعد اشتداد المعارك في بيروت.

وبعد وصول الراهبات إلى الحدود اللبنانية المخاضة ليلدة عرسال، توجه رئيس الاستخبارات القطرية والمدير العام للأمن العام اللبناني إلى سوريا للاجتماع بالأمن العسكري السوري لنقل مطالب الخاطفين ضرورة الإفراج عن 153 سوريا وسورية من المعتقلات السورية، وحصل تأخير لوجستي في تسليم الراهبات بسبب احوال الطقس السيئة في جرد عرسال المرتفعة وبسبب تأخر السلطات السورية بتسليم السجناء حيث تم إطلاق 128 معتقلا ومعتقلة في المرحلة الأولى. وذكرت قناة LBC أن مبلغا كبيرا من المال دفع مقابل الإفراج عن الراهبات قُدر بـ4 ملايين دولار. وسبق عملية الإفراج عن الراهبات انتقال ثنائي من رجال الدين الأرثوذكس إلى جديدة يابوس - المصنع عند الحدود السورية اللبنانية برئاسة المعاون بطريكي لبطريكية الناطكية وسائر مشرق الروم الأرثوذكس المطران لوقا الخوري.

والراهبات المحجزات عددهن 13 راهبة لبنانية وسورية إضافة إلى ثلاث نساء يعملن في الدير الذي كان يعني بالاطفال اليتامى. وقدم الخاطفين خلال فترة التفاوض الطويلة لأحة من المطالب منها «الإفراج عن نساء سوريات معتقلات في سجون النظام، والسحب قوات النظام من مواقع دينية مسيحية مثل صيدنايا، والوصول على مؤن وخصوصا الخبز، إضافة إلى مطالب عسكرية تتعلق بمعركة بيروت.

وقد تعترت المفاوضات أكثر من مرة منذ السادس من كانون الأول/ديسمبر الماضي، وكانت ثلاث جهات تعمل على التوصل إلى تسوية لإطلاق الراهبات، الجهة الأولى تقوم بها منظمة دولية لها نفوذها في سوريا، أما الثانية فتتولاهم مجموعة تنسقية مع لبنان وقطر وتركيا، فيما يقود الثالثة رجل أعمال سوري يدعى جورج حصواني تربطه صلات قوية بوزير الرئيس السوري بشار الأسد، ويملك نفوذا على الأرض في بيروت. وقد توسطت حصواني لدى مسؤول المجموعة الخاطفة الذي أبلغه أنه اضطر إلى نقل الراهبات من معلولا إلى بيروت، بعد ورود معلومات عن نية الجيش السوري قصف مواقع في معلولا وقتل الراهبات لانتهاج المجموعة التي يتزعمها فتح، وقد حصل حصواني إلى المجموعة الخاطفة ضمانات من القيادة السورية بعدم القيام بأي عمل من شأنه تهديد حياة الراهبات.

## سيدفع التكليف من «نفقاته الخاصة» وزير النقل العراقي يعتذر عن إعادة ابنه لطائرة لبنانية

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: تقدم وزير النقل العراقي هادي العامري باعتذاره من المسافرين الذين كانوا على متن رحلة تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية منعت من الهبوط في بغداد بسبب عدم وجود ابنه على متنها.

وقال العامري في مؤتمر صحفي في مطار بغداد الدولية لدى عودته من زيارة لبيروت: «أطلب منكم أن تتسامحوني على ما حدث، وقطعا سنحقق العدالة»، معلنا تحمله على نفقاته الخاصة مبالغ نقل المسافرين العراقيين الذين علقوا في بيروت.

## السجن 8 سنوات لغرد سعودي سخر من الملك

■ الرياض - ف ب: أيدت محكمة سعودية مختصة بالنظر في قضايا الإرهاب الأحد حكما بسجن مغرد سعودي ادين بتهمة تحريض عائلات الموظفين بقضايا أمنية، وفقا لصدر رسمي.

محكمة الاستئناف الجزائية المختصة أيدت الحكم الصادر من المحكمة الابتدائية بسجن مغرد سعودي ثنائي سنوات.

ونقل المصدر عن المتحدث الرسمي لوزارة العدل فهد البركان قوله أن المغرد «أدين بسرقة من ولي أمر المملعة وعلمائها ومرفق قضائها وتشكيكه في نزاهته وانتقاده الجهات الأمنية لياقافه منطري المنهج التفتيري».

## أوكرانيا: الجيش الروسي يجري مناورة كبيرة استعدادا لنتائج استفتاء القرم

■ عواصم - وكالات - واشنطن - «القدس العربي» - من واشنطن: صعدت التوتر بين موسكو والغرب بشأن شبه جزيرة القرم وحسب القوات الروسية الجوية والدفاعات الساحلية أكثر من ألف صاروخ وديابرة ضمن مناورة بالبحرية الحية تستمر لمدة شهر في منطقة كابوستن بار والتي تبعد 450 كيلومترا عن الحدود الأوكرانية وتعد مولنا لواءة من أكبر قواعد الصواريخ الروسية.

ووفقا لمصادر استخباراتية فإن المناورة ستعطي الشهر الجاري بالكامل وتستمر حتى أوائل الشهر المقبل بما في ذلك هجوم الاستفتاء الشعبي على مصير شبه جزيرة القرم في يوم 16 آذار/مارس والذي من المتوقع أن يشهد تداعيات أثر إعلان شبه مؤكد بانضمامها رسميا للأراضي الروسية وتهدف تلك المناورات والتدريبات إضافة إلى نشر أنظمة الدفاع الجوي إلى الاستعداد، حسب الحسابات الروسية لاحتياطية لمحاولة أوكرانية أو غربية لعرقلة طلب شبه جزيرة القرم المتوقع الانضمام رسميا إلى الاتحاد الروسي، ويستضمن الاستفتاء الذي يستهدف أكثر من 3 ملايين مواطن في شبه جزيرة القرم 65 في المئة منهم من أصل روسي الإجابة بنعم أو لا بشكل مباشر على سؤال محدد حول ما إذا كان المواطن يرغب ببقاء القرم كجزء من أوكرانيا أو الانفصال إلى روسيا، ومن الواضح أن مستقبل المنطقة غير الاستفتاء ليس من الصعب التنبؤ بنتائجها.

## الإمارات تعلق دعمها لمدينة سكنية للأسرى المحررين في غزة

■ غزة - يو بي آي: أعلن مصدر فلسطيني، امس الأحد، أن دولة الإمارات العربية المتحدة علقت دعمها لمدينة السكنية الخاصة بالأسرى المحررين في قطاع غزة، من دون إبداء أية أسباب. وقال المصدر الذي لم يكشف عن هويته لوكالة (صفا) المحلية، إن دولة الإمارات «طلبت من وزارة الأشغال والإسكان تعليق دعمها المدينة السكنية، وبرزت ذلك بأسباب تتعلق بها من مزيد من التوضيحات».

■ غزة - يو بي آي: أوضح المصدر أنه تم إنجاز 70% من مخططات المشروع التفصيلية، إلا أنه وبصورة مفاجئة طلب المنتج تعليق العمل به دون معرفة المزيد عن الأسباب أو التفسيرات عن ذلك. وكانت الإمارات تبرعت في كانون الثاني/يناير 2013 ببناء مدينة سكنية تحمل اسم رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، في قطاع غزة، للأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، بتكلفة 50 مليون دولار.

## تواردوا عليهم بتحريك قطع بحرية لمحاصرة الميناء ومنع التصدير مسلحون لبيون: أي هجوم على ناقلة النفط الكورية سيعتبر «اعلان حرب»



مسلحون من جماعة إبراهيم جبران يحرسون مدخل السدرة حيث ترسو باخرة كورية شمالية

■ درنة (شرق ليبيا) - وكالات: اجرت مجموعات من الثوار الليبيين بأسلحتهم الهجومية اليوم الأحد باتجاه ميناء السدرة لمحاصرة الناقلة التي ترفع علم كوريا الشمالية لنقل شحنة من النفط الخام من دون أنن رسمي من الحكومة، في محاولة لمنعها من الإبحار ومغادرة المياه الإقليمية الليبية.

وقال وزير الثقافة الحبيب الأمين في مؤتمر صحفي أن «خطا من البحرية وثوارا من عدة مناطق بليبيا حركوا عددا من القطع البحرية، وهي تحاصر حاليا ميناء السدرة»، وأضاف أن الناقلة لا يمكنها التحرك. وقال، لا يوجد أحد يستطيع تحريك هذه السفينة ولا استبقى خردة في مكانها، قال محجون مسلحون يسيطرون على ميناء في شرق ليبيا إن أي أحلق بالناقلة الكورية الشمالية سيكون «اعلان حرب»، وتشتت قوات من سلاح البحرية الليبي قبالة ميناء السدرة شرق البلاد لمنع ناقلة نفط ترفع علم كوريا الشمالية من مغادرة المياه الإقليمية الليبية بشحنة نفط غير قانونية، بحسب ما أعلنت الحكومة الليبية السبت، ويواصل متشوقون لبيون تحميل الناقلة بالنفط متجاهلين تحذيرات الحكومة المركزية التي نددت بما اعتبرته «عملية قرصنة» بحسب المؤسسة الوطنية للنفط.

وتشرو سفن تابعة للبحرية الليبية في البحر. ولم يعد بإمكان ناقلة النفط المغادرة والاحتولت إلى كام. وذكر وزير العدل صلاح المرغني من جهته بيان النائب العام كان أمر السيد بتوقيف طاقم الناقلة مغربا عن الامل في ان تتم العملية دون عنف. وترسو ناقلة النفط «مورنغ غلوري» منذ الساعات الأولى ليوم السبت في ميناء السدرة الخاضع لسيطرة مجموعة مسلحة كانت تتولى حراسة منشآت نفطية قبل أن تنشق وتعلن تشكيلها كتعب سياسي وتنفيذي لإقليم برقة الذي يطالب بحكم ذاتي في ليبيا. وسيطرح محتجون من قوات حرس المنشآت النفطية منذ تموز/يوليو الماضي على مواثي شرق ليبيا التي يتم تصدير النفط منها، بما فيها السدرة، وقال محمد الحرابي المتحدث باسم مؤسسة النفط الوطنية الليبية ان «الباخرة لا تزال في الميناء وعملية الشحن جارية»، وكان رئيس الوزراء في زبدان أمر المسلحين السبت بالتوقف عن الشحن والا فانه سيتم قصف الناقلة قبل دخولها المياه الدولية، وقال في مؤتمر صحفي ان «الناقل الليبي اعطى الامر بإيقاف الباخرة»، مؤكدا ان «على كافة الاطراف احترام سيادة ليبيا، وإذا لم تمتثل السفينة فانها ستكون عرضة للقصف»، محذرا من «كارثة طبيعية» محتملة.

## مصدر مقرب من الرئيس الفرنسي لـ «القدس العربي»: لوران فابيوس سيعين رئيسا للحكومة الشهر المقبل

■ باريس - «القدس العربي» أنغولت. ونفى المصدر المعلومات التي نشرتها صحف فرنسية وكهتبت بتولي وزير الداخلية الحالي مانويل فالست رئاسة الحكومة الفرنسية المقبلة بعد قيامه لحملة ضد عبد الفتاح الساخر الفرنسي من أصل كامرونية ديودوني مبالا مبالا بسبب انتقاداته لليهود والحرقة في عروضة الساخرة.

وقال المصدر: «الرئيس فرانسوا أولاند يحرف جيدا أن لوزير داخلية طموحا في الانتخابات الرئاسية التي ستشهدها فرنسا عام 2017، وأولاد سيمسى للترشح من أجل ولاية ثانية وبالتالي لن يعينه في منصب رئيس مناصب رئيس الحكومة».

## حمدين لا يستبعد الانسحاب... والسياسي بدأ حملته بـ«مليون شقة من الإمارات»

■ القاهرة - «القدس العربي» من محمد عبد اللطيف: القى صدور قانون الانتخابات الرئاسية في مصر ظللا قائمة على السبق الرئاسي في مصر، بسبب تحصين لقرارات لجنة الانتخابات الرئاسية، في انتهاك للمادة 97 من الدستور التي تحظر تحصين «أي عمل أو قرار اداري من رقابة القضاء». وشكك البعض في امكانية إجراء الانتخابات في موعد المقرر في شهر ايار/مايو المقبل، بسبب طعون متوعدة في دستورية هذا القانون. وقد اعترض مجلس الدولة المصرية وهو احد اعلى الهيئات القضائية في البلاد على القانون، الذي يحرم المواطنين والمرشحين الخاسرين من الطعن على نتيجة الانتخابات. وجاء القانون صادما للعديد من المرشحين المحتملين للسياح، وتسبب في إرباك حسابات هؤلاء المرشحين المحتملين، فبينما لم تستبعد حملة حمدين صباحي الانسحاب من السباق لرئاسي احتجاجا على القانون، لغت حملة خالد علي إلى أنها ستعقد دراسة موقفا من الترشح في ضوء ما ورد في هذا القانون، ودخلت حملة سامي عنان في اجتماعات مكثفة لدراسة القانون وتحديد الموقف منه.

## قادة «حماس» يزورون بيت والد طه بوصفه من المؤسسين للحركة في إطار مواساته في نجله الذي «خان الأمانة»

عليه، إن هذه الأنباء غير دقيقة وإنه ما زال معتقلا ولا يعرفون ما سيكون مصيره حتى الآن». وجاءت اشاعة اطلاق سراح امين طه جراء مواصلة العديد من قادة حماس زيارة بيت والده، والإطمئنان عليه من باب انه من المؤسسين للحركة، ولن يؤثر اعتقال ابنه على مكانته بالحرقة. وفي إطار محاولة حماس الفصل ما بين امين طه ووالده محمد طه «ابو امين طه» الذي يعتبر من المؤسسين للحركة زار اسماعيل هنية رئيس الوزراء منزل «ابو امين طه» في مخيم البريج وسط قطاع غزة والسبت، وذلك برقعة عدد من الوزراء والنواب وقادة حركة حماس. وصرح هنية بيان الزيارة لابو امين طه للاطمئنان على صحته، وتهنئته بالسلامة، بعد موته في المستشفى لعدة أيام، حيث أشاد به وبجأته وصبره واحتسابه، فيما علمت «القدس العربي» من مصادر بالحرقة بان «ابو امين» لم



## قانونيون: مرسى ومبارك وشفيق أبرز المستفيدين من قرار قضائي برفض قانون الانتخابات الرئاسية



محمد مرسي



حسني مبارك

■ القاهرة - الأناضول: قال خبراء في القانون الدستوري بمصر إن أبرز المستفيدين من رفض حرمان المحالين لقضايا قضائية من الترشح للانتخابات الرئاسية هم: حسني مبارك (الرئيس الأسبق) ومحمد مرسي (الرئيس السابق) ومنافسه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة أحمد شفيق (آخر رئيس وزراء في عهد مبارك). ورفض مجلس الدولة بمصر تعديلا تشريعيًا، اقترحه مؤسسة الرئاسة، على قانون مباشرة الحقوق السياسية، من شأنه حرمان المحالين للمحكمة بتهمة جنائية من مباشرة حقوقهم السياسية (التصويت والترشح) لحين صدور حكم قضائي في الاتهامات الموجهة لهم، بحسب بيان أصدره، أمس الأحد، مجدي العجاني، نائب رئيس المجلس.

ويحاكم مبارك بتهمة «قتل المتظاهرين السلميين» إبّان ثورة 25 كانون الثاني/يناير 2011، فيما يحاكم مرسي في عدة تهم بينها: «إهانة القضاء» و«التخابر» و«الهروب من السجن». كما برأ القضاء المصري شفيق من تهم فساده المالي في نيسان/إبريل من العام الماضي، و كانون أول/ديسمبر الماضي.

وتعليقا على موقف مجلس الدولة المقترح الرئاسي، قال رجب عبد الكريم، أستاذ القانون الدستوري بجامعة السادات (حكومية، شمال مصر) إن «مرسي ومبارك وشفيق ليسوا فقط من يحق لهم الترشح افتراضا بهذا الرفض من مجلس

الدولة، لكن أيضا كل قيادات جماعة الإخوان والأحزاب السياسية المحبوسة حاليا؛ حيث يحق لكل هؤلاء الترشح للسباق الرئاسي طالما لم يحصل أي منهم على حكم بالبراءة أو الأمانة ولو كان قد رد إليه اعتباره». ورد الاعتبار، هو حق يعطيه القانون المصري لأي شخص بعد مرور فترة زمنية معينة (من 3 إلى 6 سنوات) على إدانته في جريمة، ويرتبط عليه محو الحكم القاضي بالإدانة بالنسبة للمستقبل، وروال كل ما يرتبط عليه من: انعدام الأهلية، والحرمان من الحقوق

السياسية، وسائر الآثار الجانبية. وفي السياق ذاته، اعتبر جمال جبريل، أستاذ القانون الدستوري بجامعة حلوان (حكومية، جنوبي القاهرة) أن «ما اتخذته مجلس الدولة هو ما يتفق مع الدستور والقانون، خاصة أنه لا يجوز حرمان أي أحد من حقه السياسي (التصويت أو الترشح) دون حكم نهائي». وأوضح جبريل: «طلما مبارك وشفيق ومرسي وغيرهم لم تصدر بحقهم حكم قضائي في قضية جنائية، فمن حقهم ممارسة حقهم السياسي».

يشير إلى أنه لم يتحدد موعد رسمي لإجراء انتخابات الرئاسة المصرية حتى الآن. ولم يعلن كل من مرسي أو مبارك أو شفيق حتى الآن عزمهم الترشح للسباق الرئاسي المقبل.

## والي شمال دارفور: مقتل عشرات المدنيين في هجوم للمتمردين

■ الخرطوم - الأناضول: أعلن مسؤول محلي سوداني، مساء أمس الأول السبت، مقتل عشرات المدنيين وإصابة العشرات، في هجوم شنه متمردون على بلدة «سرف» بولاية شمال دارفور غربي البلاد. وقال والي (حاكم) شمال دارفور عثمان يوسف كبير، في تصريح لقناة «الشرق» الفضائية، القريبة من الحكومة، إن قوات التمرد شنّت هجوما على بلدة «سرف» عمره ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى وعشرات المصابين وسط المدنيين وحرق منازلهم. ولم يذكر المسؤول رقما محددا للضحايا، أو يحدد الجهة المتمردة التي شنّت الهجوم، لكنه منذ 2003، تقالّت ثلاث حركات متمردة الحكومة السودانية في دارفور، وهي: «العدل والمساواة»، و«جيش تحرير السودان»، و«تحرير السودان».

وشن المتمردون هجمات متتالية في غضون الأيام الماضية على عدد من المدن والمناطق بولاية جنوب وشمال دارفور؛ ما أسفر عن نزوح الآلاف من منازلهم. وتأتي الهجمات العسكرية بين الجيش السوداني ومتمرد دارفور بعد أيام من انهيار المفاوضات بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية قطاع الشمال التي تحارب الحكومة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق (الحدوديتين مع دولة جنوب السودان). وشكّلت الحركات المتمردة بدارفور مع الحركة الشعبية قطاع الشمال التي تحارب الحكومة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق (الحدوديتين مع دولة الجنوب) تحالف الجبهة الثورية في / تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 نص بيان تأسيسه على إسقاط النظام بالقوة.

## منع ناشطات في السودان من الاحتفال باليوم العالمي للمرأة

وقال وزير الإعلام السوداني أحمد بلال عثمان أنه «يمكن للسودانيات القيام بما يرغبن فيه لكن بعضهن يحاول التسبب بمشاكل من لا شيء». وذكر بأن السودان أكثر تقدما من الدول الأخرى في المنطقة حيث المرأة السودانية تتولى 25% من المناصب السياسية، وهذا ما وصفته هاشم بانها «مناورات الحقوق».

بتنظيم التجمع». وأضافت أن «هذا التجمع كان ينظم سنويا بدون حوادث خلال السنوات الثماني الأخيرة». وأبلغت المنظمات بانها بحاجة إلى ترخيص إضافي من اللجنة الحكومية المكلفة الأنشطة المتوقعة في دارفور، وهذا ما وصفته هاشم بانها «مناورات للمماطلة».

## مصر: المواجهات بين الأمن والطلاب تعود إلى الجامعات مع انطلاق الفصل الدراسي الثاني



مفتحة ترفع شارة رابعة خلال تظاهرات الجامعات امس

للسلطات الحالية في جامعة الفيوم، جنوب غربي القاهرة، وسط هتافات ضد الشرطة والجيش. وتظاهر طلاب من المؤيدين لمرسي كذلك في جامعات المنيا (وسط)، والسادات (دلتا النيل)، وسط تواجد أمني مكثف محيط مباني الجامعات. كما رفض طلاب مدارس «دار حراء» بأسبوط (جنوب)، المحسوبة على الإخوان المسلمين، والتي تديرها وزارة التربية والتعليم حاليا، الصعود إلى الفصول الدراسية، مرددين هتافات تطالب بالإفراج عن الطلاب. كما شهد محيط جامعة بنها (دلتا النيل) إجراءات أمنية مشددة تحسبا للصعود إلى الفصول، وفق أحمد خضر، رئيس غرفة العمليات المركزية بالوزارة.

بداية ساخنة للفصل الدراسي الثاني، وأضاف البكري، أن هذه الفعاليات «تجدد روح الثورة من جديد لتلتحم مظاهرات الطلاب بمظاهرات الثوار في كل الميادين فيقوى الفعل الثوري المتواصل». وشارك طلاب داعمون لمرسي في جامعة حلوان، جنوبي القاهرة، في سلسلة بشرية، رفعوا خلالها لافتات تطالب بالإفراج عن زملائهم «العقلانيين»، كما طالبوا بالخصاص للثقلين الذين سقطوا خلال الاحتجاجات الأخيرة.

وقال أحمد البكري، نائب رئيس اتحاد طلاب مصر ورئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر، إن امتداد رقعة الاحتجاجات الطلابية لتشمل هذا العدد من الجامعات «مؤشر قوي على

وتطالب الأزهر. ولم تشهد الوقفة أي أعمال عنف أو احتجاجات وسرعان ما انصرف الطلاب، بعد كتابة عبارات «الحرية لحرائر الأزهر» على جدران عدد من المنازل في الشارع. فيما قال شهود عيان إن مجهولين «اعتدوا» على مسيرة لطلاب بمجرد خروجها من جامعة بنى سويف، وسط مشيرين إلى إصابة فتاة بكسر في الجمجمة، وسط حالة من الغضب سادت الطلاب. وقال أحمد البكري، نائب رئيس اتحاد طلاب مصر ورئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر، إن امتداد رقعة الاحتجاجات الطلابية لتشمل هذا العدد من الجامعات «مؤشر قوي على

مدن مصرية - وكالات: عادت المواجهات بين قوات الأمن المصرية وطلاب محتجين، بعد ظهر امس الأحد، بعدة جامعات، مع انطلاق الفصل الدراسي الثاني، وسط حالة من الكرو والفر بين الجانبين محيط تلك الجامعات، وفق شهود ومصادر طلابية. وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع على مسيرة خرجت من جامعة القاهرة (غرب) عقب إحراق طلاب سيارة بث تابعة لقناة فضائية خاصة ببعدي انحيازها ضدهم لصالح السلطات الحالية. واضطر الطلاب إلى العودة مرة أخرى داخل الجامعة هربا من الغاز الكثيف، فيما لم يتضح على الفور سقوط جرحي. ورفض الطلاب المشاركون في الفعالية اعلاما كتب عليها «طلاب ضد الانقلاب» واعلام أخرى صفراء تحمل شعار «اتحاد الطلاب إيد واحد، يسقط بسقط حكم العسكر».

وقامت قوات الشرطة باطلاق طلقات تحذيرية في الهواء، ودفعت قوات الأمن بتعزيزات للسيطرة على الموقف. كما أعلنت حركة «طلاب ضد الانقلاب» بجامعة الأزهر، في بيان لها امس الأحد، أنها شاركت في مظاهرات جامعة القاهرة، حيث تاجلت الدراسة في جامعة الأزهر، ولم يتمكن الطلاب من التظاهر بجامعتهم. ونظمت العشرات من حركة «طلاب ضد الانقلاب» بجامعة الأزهر أيضا وقفة احتجاجية، استمرت نحو نصف الساعة، أمام منزل مدير أمن القاهرة (إسماعيل الصغير) بمدينة نصر، شرقي القاهرة، للمطالبة بالإفراج عن طلاب الأزهر «المعتقلين».

ورفع الطلاب خلال الوقفة شعارات «إبادة العبودية» وصور للطلاب والطالبات «المعتقلين»، وهتفوا ضد «اعتداءات» الداخلية على طلاب

## علاوي يدعو رئيس الوزراء العراقي الى تقديم استقالته

■ بغداد - د ب أ: دعا ائتلاف الوطنية بزعامة اباد علاوي في الانتخابات البرلمانية المقبلة الاحد رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي الى تقديم استقالته وتشكيل حكومة تصريف أعمال تتطابق بها مسؤوليات اجراءات الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في 30 نيسان / ابريل المقبل.

وذكر ائتلاف الوطنية، في بيان صحفي، «أن ائتلاف الوطنية لا يرى أي مستقبل للحكومة الحالية ويتعين استبدالها بحكومة تصريف أعمال لا ترشح في الانتخابات القادمة تهدئ الأوضاع وتضع سلامة الانتخابات ونزاهتها كهدف أساسي ومركزي لها».

وأوضح «من هنا نكرر دعوتنا للقوى السياسية والشخصيات المشتركة في الوزارة الى الانسحاب من مجلس الوزراء وندعو كذلك رئيس مجلس الوزراء لتقديم استقالة وراثته ونطالب مجلس النواب ان يقبل هذه الاستقالات ويعمل على تشكيل حكومة تصريف أعمال تتطابق بها مسؤولية اجراء الانتخابات فقط».

وذكر البيان «لقد تصادت الحكومة الحالية في تصرفاتها وتراجعت قدراتها في إدارة البلاد الى حد خطير وفشلت بامتياز سياسيا وأمنيا وخدميا معرصة وحدة الشعب العراقي الى الخطر رافضة كل اشكال الشراكة الحقيقية والمصالحة الوطنية وحجمت دور رئاسة الجمهورية والقضاء العراقي وتحاول إسقاط مجلس النواب بالكامل وعمدت الى تجاهل كل المطلب المشروعة التي عبر عنها المواطنون في مظاهرات واعتصامات سلمية شملت كل العراق منذ شهر شباط/فبراير عام 2011».

## «لجنة إضراب المهن الطبية» في مصر: المشاركة بلغت 80%.. و«الصحّة»: لم تتجاوز 32%

جديدا في خطواتها الاحتجاجية، ردا على ما يقوله منظمو الإضراب بعدم المشاركة في الإضراب، لافتة إلى أنها «مستعدة في الإضراب الجزئي المفتوح لحين تنفيذ مطالب». ويبلغ عدد الأطباء البشريين المسجلين لدى نقابة الأطباء 270 ألف طبيب، بينما يبلغ عدد الصيادلة ألف طبيب، وبحسب تصريحات سابقة لسؤولين في نقابات الأطباء والصيادلة والطباء الأسنان فإن الإضراب الجزئي المفتوح مستمر حتى الـ 28 آذار/مارس القادم، حيث ستعقد الجمعية العمومية للنقابة العامة للأطباء التي ستحدد فيها سبل التصعيد في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبهم.

الميدانية بينت مشاركة 80% من المستشفيات الحكومية على مستوى البلاد في الإضراب، لافتة إلى أنها «مستعدة في الإضراب الجزئي المفتوح لحين تنفيذ مطالب». ويتفق مطالب النقابات المهنية الثلاثة، بحسب بيانات سابقة لها، على أهمية إقرار الحكومة المصرية لكادر مالي وإداري (درجات مالية وإدارية). كما تشمل المطالب النقابية أيضا إنشاء هيئة عليا للدواء، وإنهاء أزمة 20 ألف صيدلي مع مصلحة الضرائب بشأن خلاف على الضرائب المستحقة للإضراب، و«الصحّة».

الميدانية بينت مشاركة 80% من المستشفيات الحكومية على مستوى البلاد في الإضراب، لافتة إلى أنها «مستعدة في الإضراب الجزئي المفتوح لحين تنفيذ مطالب». ويتفق مطالب النقابات المهنية الثلاثة، بحسب بيانات سابقة لها، على أهمية إقرار الحكومة المصرية لكادر مالي وإداري (درجات مالية وإدارية). كما تشمل المطالب النقابية أيضا إنشاء هيئة عليا للدواء، وإنهاء أزمة 20 ألف صيدلي مع مصلحة الضرائب بشأن خلاف على الضرائب المستحقة للإضراب، و«الصحّة».

وأوضح عدوي أن 352 مستشفى على مستوى البلاد من إجمالي 514 لم تشارك في الإضراب الجزئي، امس، فيما شارك 162 مستشفى بجزء من العيادات الخارجية والصيدليات، على حد قوله. ويعتبر لجوء النقابات الطبية الثلاث، إلى الإضراب الجزئي المفتوح تصعيدا

ويجري الإضراب الجزئي على المستشفيات والهيئات التابعة لوزارة الصحة فقط، ولا يشمل المستشفيات الجامعية والخاصة أو تلك التابعة للشرطة، ولا الخدمات الطبية الطارئة أو الصيدليات الأهلية، بحسب الداعين له.

وحول نسب المشاركة في إضراب امس الأحد قالت اللجنة العليا لإضراب المهن الطبية، في بيان لها، إن متابعتها

نفوا أي علاقة مع المخبرات.. والبرنامج سخر من رئيس الوزراء «الشاب اللي عمره 65 عاما»

## «هاكرز الجيش المصري الإلكتروني» يعلنون حرب التشويش على باسم يوسف



باسم يوسف

لحكم العسكر والدولة البوليسية» التي رؤيتها أخرى يراها الاعلامي الساخر مناقضة لما كانت عليه. وقال حازم عبد العظيم الناشط السياسي المصري تعليقا على سخريه «باسم يوسف» من الاعلامية «اماني الخياط» فيما اعتبره تناقضا في مواقفها «ان الاعلامية مثل ملايين المصريين وقفوا مع الدولة والجيش والشرطة وتغيرت مواقفهم وليست مبادئهم عندما تاكدا من وجود مؤامرة ضد كيان الدولة». وسخر «باسم» من مشهد للاعلامي «تامر امين» اعلن فيه تخليه عن ارتداء الفيسيت بعد حملة باسم يوسف ضده في حلقة سابقة وقال «تعلق الفيسيت تلبس الفيسيت انت كذا لايس».

كما قام «الاعلامي باسم يوسف» بتحية «الاعلامي تامر امين» بسبب تخليه عن «الفيسيت» الذي اشتهر بالظهور به في جميع حلقات برنامجه. وظهر «تامر امين» في فيديو مسجل مع «باسم يوسف» وفريق عمله يحرق «الفيسيت» رافضا ارتدائه مرة أخرى. واهدى «باسم يوسف» «من ارشيف الفيديو» يظهر فيه «تامر» مرتديا «الفيسيت» بجميع مقاساته والوانه.

محب وتشبيه البعض له بـ«الدينامو» بسبب نشاطه المحسوظ وتواجده دائما في الشارع وسط المواطنين ذاكرا ما قاله المذيع يوسف حسين عن محلب «أول مرة في مصر رئيس وزراء زي الدينامو بخاصية «تريو السيريسلايترز»». وتابع «باسم» ساخرا، إبراهيم محلب المقاتل العنيد، الدينامو، مليء بالنشاط والحيوية وزمانه فرحان بالكلام دا ومش عارف ان الناس دي (يقصد بعض الاعلاميين) كان كام يوم هتلبسه كما عرض صورة لرئيس الوزراء الجديد تعليق «العلم شديد والقوة حديد» وقال «مع التريو توين» الحكومة مش هتون». كما سخر «باسم» أيضا من حديث الاعلاميين عن سن رئيس الوزراء السابق الدكتور حازم الببلاوي وترحيبهم برئيس الوزراء الجديد إبراهيم محلب وعلق ساخرا «الببلاوي كان خبيرة بعكس محلب الشاب الطائش اللي عمره 65 عاما».

تلا توافر لإمع جهات سيادية ونحن شباب لا نملك مثل هذه التكنولوجيا لكن ما حدث هو إننا قمنا بالضغط على سيرفر البث لمدة 10 دقائق من سيرفرات سريعة. وصرح قائلا «الجيش المصري الإلكتروني» فكرته تقوم على مجموعة من الشباب مؤمنين بحروب الجيل الرابع ومستعدين للدفاع عن مصر ضد أي خطر يهددها في الداخل أو الخارج ولا ننتمي لأي جهة سياسية، واخترقنا «قناة الشريعة» أيضا لأن الإخوان يحرصوا فيها على العنف وكانوا ضد ثورتى 25 يناير 30 يونيو ومش معنى اننا اخترقناها وشغلنا لجوء النقابات الطبيه الثلاث، بقي الجيش أو المخبرات».

«القاهرة» - «القدس العربي» من منار محمد: أعلنت مجموعة من قراصنة الإنترنت تطلق على نفسها «الجيش المصري الإلكتروني» مسؤولييتها عن التشويش الذي تعرضت له قناة «ام بي سي» مصر خلال اذاعة حلقة برنامج «البرنامج» للاعلامي باسم يوسف الجمعة الماضي. وقد أعلن «الجيش المصري الإلكتروني» من خلال صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، امس الاول السبت عن نجاح خطته بالضبط على «سيرفر» البث الخاص بالقناة لإحداث تشويش خلال عرض البرنامج. وقال أمن الصفحة «أنا شخصيا لسدت اكبره «باسم» ولا ضده بالعكس فانا من معجبيه لكنني احببت ان اعطيه (قرصة ودن) لكي يخفف من الاصطلاحات والإسقاطات الإباحية والألفاظ الخارجة على حد تعبيره و أنتني ان تكون الرسالة وصلت. وأضاف الأمن الذي سمي نفسه بـ«رمز العذراء» ما حدث مع باسم ليس تشويشا لان هناك فرق بين التشويش والضغط على جهاز البث واختراقه التشويش يكون بأجهزة إرسال يتبرسل إشارة على نفس التردد وهذه



# الجربا يدعو وزراء الخارجية العرب لوضع «حزب الله» و«داعش» على لأئحة الإرهاب الأمين العام للجامعة العربية: عقبات تعترض التفاوض حول تشكيل حكومة إنتقالية في سوريا



أحمد الجربا



نبيل العربي

النظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان، وقضية فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي، وتطور الوضع في لبنان وسوريا وليبيا واليمن، بحسب مصدر دبلوماسي بالجامعة العربية.

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية والإدارية والأمنية، وفي مقدمتها مشروع جدول أعمال القمة العربية في دورتها الخامسة والعشرين بالكويت يومي 25 و26 من الشهر الجاري، ومراجعة مشروع

إلى وجوب إيجاد حل أيضا لأزمة النازحين السوريين، في في تزايد وتعاطف مستمر، مؤكداً أن لبنان يشهد أزمة للنازحين في هذا العصر.

وقال وزير الخارجية اللبناني «قرنا تحديد لبنان عن المشاكل خاصة إن كانت عربية - عربية».

وكانت بدأت في وقت سابق، أمس الأحد، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، أعمال الدورة العادية 141 لجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية برئاسة المغرب، تمهيدا للقمة العربية الخامسة والعشرين المرتقبة بالكويت يومي 25 و26 من الشهر الجاري، في غياب وزير الخارجية القطري والاكفاء بويكيل لم تكتمل للدوحة.

وشارك في الجلسة الافتتاحية الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، وعدد من المدعوين في مقدمتهم وزير خارجية دولة جنوب السودان نوابا بنجامين، وعبد السلام دياللو رئيس اللجنة الأممية المعنية بعمارة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بالإضافة إلى أحمد الجربا، رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

ويناقش مجلس الجامعة على مدى يومين مختلف قضايا العمل العربي المشترك

وعرض العمل العربي من عقبات.. ومثل قطر في اجتماع امس مساعد وزير الخارجية للشؤون الخارجية محمد بن عبدالله الرمحي.

من جانبه قال جبران باسيل وزير الخارجية اللبناني إن بلاده تعاني من أثر الأزمة التي تعاضها بسبب النازحين السوريين «فاقت الاحتمال».

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة في لبنان 832 ألفا، فيما تؤكد السلطات اللبنانية أن عددهم الاجمالي تخطى المليون و200 ألف لاجئ.

وتساءل باسيل في كلمته خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة امس قائلا «هل أصبح الموت هدفا في بلد الحياة لبنان؟ وهل تصدقون أنه في بلد التعايش هناك انتحاريون يسترضون حياتهم إلى هذه الدرجة نتيجة احتضان سياسي مذهبي؟».

وأضاف أن «الخطر في أن تتحول لبنان لتصدير الجهاد غربا وشرقا، ماذا سيكون عليه عالمنا العربي».

وتابع: «الإرهاب أصبح موعلا، ولا يمر ديني أو حياتي لاعتمادنا حيث يناقش كافة صور الحياة».

وأكد باسيل أن ما يجري يتطلب سياسة أمنية صائبة تجاه الأوضاع الجارية، داعيا

ومن بينهم إسلاميون ومقاتلون للقاعدة. وتصف الحكومة السورية مختلف فصائلهم بأنهم «أرهابيون» ويتصلب الائتلاف الوطني من مقاتلي الجماعات المتشددة.

وأضاف الجربا «كما نجد دعوتنا للجمع بدون استثناء بضرورة دعمنا والطلب إلى المجتمع الدولي الإسراع بدعمنا بالسلاح النوعي الذي وعدنا به وأن يزداد الدعم بكل ما يتيسر.. ووعوية سوريا في الجامعة العربية جمدة».

والى جانب القضية السورية خيمت الخلافات العربية التي برزت مؤخرا على الجلسة.

وفي خطوة لم يسبق لها مثيل سحبت السعودية والإمارات والبحرين سفراها دعوتنا بضرورة وضع هذه المنظمات ومعها حزب الله بكل فروعه والمنظمات العراقية الفاشية مثل جماعة) أبو الفضل عباس وتنظيم الدولة (الإسلامية في العراق والشام (داعش) وما شاكلها في لأئحة الإرهاب العربية وفعها إلى العالم وإعلان هذه الجماعات ككيانات غازية لدولة عربية عضوة في الجامعة العربية والتعاطي معها على هذا الأساس».

ويدعم حزب الله الشيعي الأسد بينما يحظى خصومه المسلحون بمساندة السنة

تسفر عن نتائج في جنيف. وتقول المعارضة والمبعوث الدولي للسلم في سوريا الأخضر إبراهيمي إنه يجب أن تعالج المفاوضات مسألة هيئة الحكم الانتقالي وهي عبارة يرى خصوم الأسد أن يوافق بها رحيله عن السلطة. في المقابل تقوض دمشق طرح مسالة رحيل الأسد للنقاش.

وحمل أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض حكومة الأسد مسؤولية «فشل» مفاوضات جنيف ودعا الدول العربية إلى إدراج جماعات من بينها حزب الله اللبناني على لأئحة الإرهاب العربية وطلب بالضبط على المجتمع الدولي لتقيد أسلحة نوعية لمقاتلي المعارضة.

وقال الجربا «إننا نتوجه اليكم لنجدد دعوتنا بضرورة وضع هذه المنظمات ومعها حزب الله بكل فروعه والمنظمات العراقية الفاشية مثل جماعة) أبو الفضل عباس وتنظيم الدولة (الإسلامية في العراق والشام (داعش) وما شاكلها في لأئحة الإرهاب العربية وفعها إلى العالم وإعلان هذه الجماعات ككيانات غازية لدولة عربية عضوة في الجامعة العربية والتعاطي معها على هذا الأساس».

ويدعم حزب الله الشيعي الأسد بينما يحظى خصومه المسلحون بمساندة السنة

القاهرة - وكالات: قال نبيل العربي الأمين العام للجامعة الدول العربية امس الأحد إن التفاوض بشأن تشكيل حكومة إنتقالية تهدف إلى إنهاء الصراع في سوريا يواجه عقبات وتند بموقف مجلس الأمن الدولي من الأزمة.

وطغت الأزمة في سوريا المستمرة منذ ثلاث سنوات على الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية بالقاهرة للتخضير للقمة العربية التي ستستضيفها الكويت في وقت لاحق الشهر الجاري.

وقال العربي «بشكل أسف فإن فشل جولاتي المفاوضات بين الحكومة (السورية) والمعارضة في جنيف يستدعي منا جميعا إعادة تقييم الموقف... يبدو أن فكرة التفاوض حول تشكيل هيئة حاكمة إنتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة تعترضها الآن العديد من العقبات مما يدعو إلى القلق البالغ والأسف الشديد».

وأضاف «في الوقت الذي يقف فيه مجلس الأمن عاجزا عن الاضطلاع بمسؤوليته لوقف هذه المأساة.. وبالرغم من مرور ما يقرب من ثلاث سنوات فلم يصدر مجلس الأمن حتى الآن قرارا يامر بوقف إطلاق النار».

وأجرت الحكومة السورية والائتلاف الوطني المعارض جولتين من المحادثات لم

## عملية السفينة الإيرانية: أول تعاون عسكري أمريكي إسرائيلي ضد إيران منذ 4 سنوات

### تقارير استخبارية: حزب الله ينوي تحويل خط الهدنة بين جنوب سوريا وهضبة الجولان المحتلة إلى جبهة قتال نشطة

نيويورك - «القدس العربي» من رائد صالح:

إيران خفا من تعريض المسار الدبلوماسي للهدايا لكيح طموحات طهران النووية إلى الخطر ولكن عملية السفينة قد تشير إلى تحرك أمريكي بعيد عن هذا الاتجاه وتغير في السياسة الأمريكية تجاه إيران.

وتشير هذه التقارير إلى عدم اتهام حركة حماس أنها كانت وجهة التشنج العسكرية البحرية لأنه من الصعب التصديق أن الرئيس السوري بشار الأسد قد وافق على ترحيل صواريخ سورية الصنع إلى سوريا، وقال كسا أن إيران توقفت خلال الأعوام الأخيرة عن إرسال أسلحة للحركة الانتقام من موقعها العادي من النظام السوري والتفويض الوحيد الذي عثرت عليه تلك التقارير يقول إن السفينة كانت ذاهبة إلى شبه جزيرة سيناء.

وزعمت هذه التقارير أن الصواريخ تم نقلها من سوريا إلى إيران ثم تم تحميلها على متن سفينة أبحرت من ميناء بندر عباس الإيراني وتم إخفاء الأسلحة تحت أكياس من الإسمنت داخل الحاويات، وقد تعرضت السفينة لراقية أمريكية والإسرائيليين منذ بداية الرحلة التي كانت من المفترض أن تتوقف في السودان.

وإسرائيل معا في عملية ضد إيران. وعلى غير العادة، صرح المتحدث الرسمي للبيت الأبيض جاي كارني أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية والعسكرية مع إسرائيل قد عملت على تعقب السفينة الإيرانية التي تحمل علم بنما قبل اقتحامها من قبل قوات بحرية إسرائيلية في البحر الأحمر وهي في طريقها إلى غزة عبر السودان، وقد زعمت التقارير أن السفينة كانت تحمل عشرات من صواريخ 302 ام. أم. المصنعة في سوريا، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض أن واشنطن عملت مع الخبائز الإسرائيلية من خلال القوات العسكرية وعلى مستوى مستشار الأمن القومي.

ويعتقد المحللون أن الصراحة غير العادية التي أعلنتها إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالتشقيق مع إسرائيل مقبرة في حد ذاتها لأنها المرة الأولى التي تتعاون فيها إسرائيل والولايات المتحدة في عملية ضد إيران منذ هجمات الفيروس ستكستنت في عام 2010 على السفن النووية الإيرانية، وحامى الأن، ترفض إدارة أوباما بغياب التحرك ضد

أن الرد الإسرائيلي سيتأخر إلى أيام من عودة رئيس الوزراء الإسرائيلي من جولته في الولايات المتحدة حيث صدرت أوامر صارمة للجيش الإسرائيلي بعدم اتخاذ إجراءات من شأنها إفساد الزيارة.

وتعتقد هذه التقارير أن الإجراءات الجديدة للحزب التي تقوم بتدريب إيراني وسوري وتستعيد تلك التقارير تصريحات سابقة لبيثية شعبان مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد جاء فيها أن الإستخبارات الإسرائيلية تتدخل بشكل مباشر في جنوب سوريا وأنها تقوم بالإشراف على نشاطات ثلاث جماعات معارضة سورية وتحديد أهدافهم وتقديم المشورة لهم بشأن تكتيكات عسكرية.

من جهة أخرى، وزعم الشوك المحيطية بجاذبة استلاء البحرية الإسرائيلية على السفينة التي حاولت نقل صواريخ إيرانية إلى غزة كما تدعي السلطات الإسرائيلية والتي نفتها حركة حماس إلا أن التقارير الاستخبارية الغربية تؤكد أن العملية تحمل أبعادا سياسية وأمنية جديدة تتمثل في أنها الأولى منذ أربع سنوات التي تشترك فيها الولايات المتحدة

أفادت تقارير استخبارية وعسكرية غربية أن حزب الله ينوي تحويل خطوط الجولان الهادئة بين جنوب سوريا وهضبة الجولان المحتلة إلى جبهة قتال نشطة ردا على الغارات الجوية الإسرائيلية في شباط/فبراير الماضي على قافلة أسلحة ويطاريات صواريخ للحزب على الحدود اللبنانية والسورية.

وأكدت تلك التقارير أن حادثة زرع القنبلة، يوم الأربعاء الماضي، على يد مجموعة مسلحة من منظمة حدود الهدنة في الجولان بين سوريا وإسرائيل لم تكن عملا فوريا بل كانت بتسنيق من عناصر حزب الله وقد جاءت بعد خمسة أيام من إطلاق عدد صواريخ من مواقع لحزب الله على موقع عسكري إسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة ووقا لتصريحات إسرائيلية فإن الأول من نوعه منذ اندلاع الصراع السوري لم يحدث أي ضرر.

التقارير الإستخبارية الغربية قالت أيضا،

## مفاوضات بين «داعش» وفصائل معارضة سورية في الرقة لتبادل الأسرى... والأب بابلو ضمن القائمة

الرقة - «القدس العربي» من عمر الهويدي:

تنظيم الدولة في منتصف كانون الثاني الماضي في مدينة الرقة، تمكن اللواء من أسر 35 عنصرًا كان من بينهم ثلاثة مهاجرين أحدهم من العراق ومن تركيا وأذربيجان وبقية الأسرى من الرقة ومحافظات أخرى، والهدف من احتجازهم وعدم إطلاق سراحهم هو نيتنا بمبادلتهم بالخطوفين من أهالي الرقة وعلى رأسهم المدنيين والناشطين الإعلاميين».

ذكر أحد الأشخاص الناجين من مخطفين من ناشطين مدنيين وعسكريين جميعهم متواجدين في سجن السد، الذي يعتبر من أكبر سجون «التنظيم» منبهم المحامي عبدالله الخليل والناشط فراس الحاج صالح وضيف الرقة الأب بابلو والناشط إبراهيم الغازي، والقادة العسكريين الملازم أول عبدالوهاب الملقب باب(مياتي) الذي تم نقله من سجن.

وكانت المعركة التي جرت قبل أسابيع بين تنظيم الدولة وجبهة النصرة مكنت جبهة النصرة ولواء ثوار الرقة بقيادة أبو عيسى في الأيام الأولى من إخراج داعش من معظم مقراتها في المدينة كتيسنة الشهداء وسط مدينة الرقة ومبنى إدارة المركبات الذي

تتخذه سجنًا لها، حينها تم تحرير خمسين معتقلا معظمهم من الناشطين ومن عناصر الفصائل الإسلامية الأخرى كالفاروق والتوحيد ولواء أحفاد الرسول، ويظهرها بعدها في شريط فيديو بعد تحريرهم يصفون فيه مدة تعرضهم لأقصى أنواع التعذيب. وانسحب عناصر «التنظيم» ليثنى المحافظة في الرقة الذي كان آخر معاقليها، بينما قررت حركة «أحرار الشام الإسلامية» التراجع عن مشاركتها في المعركة وانسحابها في الوقت الذي كانت «داعش» تلتقط نفاسها الأخيرة، الأمر الذي جعل من تنظيم الدولة يعيد كافة المقرات التي خسرها في الأيام الأولى.

يتذكر أن «داعش» تطبق قوانينها بوصفها دولة من خلال فرض ضرائب مالية على المحلات التجارية، وإغلاق الجامعات والمعاهد واعتقال القاضين عليه بتهمة الكفر والزندقة، حيث قاموا بخطف العشرات من الناشطين المدنيين وقادة الحراك الثوري والعسكري في محافظة الرقة وعلى رأسهم الناشط الحقوقي ورئيس المجلس المحلي لمحافظة الرقة المحامي عبد الله الخليل، الذي تم اختطافه بتاريخ 18-5-2013 من قبل تنظيم الدولة الإسلامية، ولا يزال مصير المخطفين مجهولا حتى هذه اللحظة.

ويذكر أن مصورها عمر عبد القادر أصيب برصاصة في الرقبة السببت وأعلنت وفاته في المستشفى بعد ذلك بوقت قصير.

وذكرت لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك في كانون الأول/ديسمبر أن سوريا هي أسوأ مكان بالنسبة للصحافيين في العالم في 2013 وللعام الثاني على التوالي. وقتل 29 صحافيا على الأقل العام الماضي في الصراع السوري المستمر منذ ثلاث سنوات والذي أسفر عن مقتل 140 شخص.

ونقلت «المباين» عن قائد عسكري سوري قوله إن قاصدا أطلق النار على عبد القادر أثناء تصويره لتوغل القوات الحكومية في منطقة بالمدينة التي تسيطر عليها المعارضة.

ونقل عن شقيقة عبد القادر قولها إن الأسرة كانت تستعد للاحتفال بعيد ميلاده السابع والعشرين عندما تلقت نبأ مقتله.

## قناة «المباين»: مقتل مصور صحافي سوري أثناء عمله في دير الزور

دي-ويرتز: قالت قناة المباين التلفزيونية السورية إن صحافيا سوريا قتل أثناء تغطيته لاشتباكات بين القوات الحكومية ومقاتلين من المعارضة في مدينة دير الزور بشرق سوريا.

وأضافت القناة ومقرها بيروت في موقعها على الانترنت أن مصورها عمر عبد القادر أصيب برصاصة في الرقبة السببت وأعلنت وفاته في المستشفى بعد ذلك بوقت قصير.

وذكرت لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك في كانون الأول/ديسمبر أن سوريا هي أسوأ مكان بالنسبة للصحافيين في العالم في 2013 وللعام الثاني على التوالي. وقتل 29 صحافيا على الأقل العام الماضي في الصراع السوري المستمر منذ ثلاث سنوات والذي أسفر عن مقتل 140 شخص.

ونقلت «المباين» عن قائد عسكري سوري قوله إن قاصدا أطلق النار على عبد القادر أثناء تصويره لتوغل القوات الحكومية في منطقة بالمدينة التي تسيطر عليها المعارضة.

ونقل عن شقيقة عبد القادر قولها إن الأسرة كانت تستعد للاحتفال بعيد ميلاده السابع والعشرين عندما تلقت نبأ مقتله.

## الأسد يقول إن حزب البعث «متناسك» وتخلص من «الانتهازيين»

دمشق - أ ف ب: اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد السبت أن حزب البعث الحاكم بقي «متناسكا» وتمكن من التخلص من «الانتهازيين» خلال الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ نحو ثلاثة أعوام، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وأكد الأسد في تصريحات في الذكرى الحادية والخمسين لوصول حزب البعث إلى الحكم، مواصلة «ضرب الإرهاب»، مشددا على أن تحديات ما بعد الأزمة ستكون «خطرة» من الأزمة نفسها. ونقلت سانا عن الأسد إشارته إلى «قدرة الحزب على البقاء متماسكا خلال الأزمة»، لافتا إلى أن «الانشقاقات الفردية التي حصلت هي حالة صحية ساعدت الحزب على التخلص من الانتهازيين والانطلاق بقوة»، وذلك خلال لقائه قيادة فرع ريف دمشق في الحزب.

وشدد على «مواصلة العمل بشكل جدي للتخلص من جميع الانتهازيين»، وعلن الحزب في تموز/يوليو الماضي اختيار قيادة طرية جديدة لا تضم ايا من الأعضاء القيادة السابقين، بين فيهم نائب الرئيس فاروق الشرع، احد أبرز الوجوه السننية في الحزب والنظام منذ ثلاثة عقود. وجاء عن عضوية القيادة الجديدة الامنيون والعسكريون، وبقي الأسد أميناً تقريبا للحزب.

وتطرق الأسد إلى «المحلات الاعلامية التي استهدفت الحزب خلال السنوات الماضية بهدف خلق حالة احتياط لدى البعثيين»، مؤكدا أنه «تم البدء بما وجهه كل هذه المحاولات بالاستناد إلى حقيقة مساهمة الحزب في بناء الدولة السورية وتعزيز قوتها خلال العقود الماضية».

ولفت إلى «اهمية دور البعثيين في الصالحات الجارية»، داعيا الحزب إلى «دعم دور أكبر في هذا الشأن وإيجاد اليات تواصل مع الناس تدعم جهود الدولة»، وأشار إلى «ضرورة التواصل مع القوى السياسية الموجودة على الساحة السورية ومعرفة ما يمكن له ان يكون حليفا لحزب البعث فترا ومشروعا».

وشهدت مناطق سورية عدة في الاسابيع الماضية لا سيما على أطراف دمشق وفي ريفها، مصالحت بين النظام ومقاتلي المعارضة. إلا ان الاسد أكد «استمرار في ضرب الارهاب بالتوازي مع الصلحاحات».

ويستخدم النظام السوري عبارة «الجموعات الإرهابية، للإشارة إلى مقاتلي المعارضة الذين يوجهون القوات النظامية، متبها دولاً اقليمية

## الأسد يقول إن حزب البعث «متناسك» وتخلص من «الانتهازيين»

دمشق - أ ف ب: اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد السبت أن حزب البعث الحاكم بقي «متناسكا» وتمكن من التخلص من «الانتهازيين» خلال الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ نحو ثلاثة أعوام، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وأكد الأسد في تصريحات في الذكرى الحادية والخمسين لوصول حزب البعث إلى الحكم، مواصلة «ضرب الإرهاب»، مشددا على أن تحديات ما بعد الأزمة ستكون «خطرة» من الأزمة نفسها. ونقلت سانا عن الأسد إشارته إلى «قدرة الحزب على البقاء متماسكا خلال الأزمة»، لافتا إلى أن «الانشقاقات الفردية التي حصلت هي حالة صحية ساعدت الحزب على التخلص من الانتهازيين والانطلاق بقوة»، وذلك خلال لقائه قيادة فرع ريف دمشق في الحزب.

وشدد على «مواصلة العمل بشكل جدي للتخلص من جميع الانتهازيين»، وعلن الحزب في تموز/يوليو الماضي اختيار قيادة طرية جديدة لا تضم ايا من الأعضاء القيادة السابقين، بين فيهم نائب الرئيس فاروق الشرع، احد أبرز الوجوه السننية في الحزب والنظام منذ ثلاثة عقود. وجاء عن عضوية القيادة الجديدة الامنيون والعسكريون، وبقي الأسد أميناً تقريبا للحزب.

وتطرق الأسد إلى «المحلات الاعلامية التي استهدفت الحزب خلال السنوات الماضية بهدف خلق حالة احتياط لدى البعثيين»، مؤكدا أنه «تم البدء بما وجهه كل هذه المحاولات بالاستناد إلى حقيقة مساهمة الحزب في بناء الدولة السورية وتعزيز قوتها خلال العقود الماضية».

ولفت إلى «اهمية دور البعثيين في الصالحات الجارية»، داعيا الحزب إلى «دعم دور أكبر في هذا الشأن وإيجاد اليات تواصل مع الناس تدعم جهود الدولة»، وأشار إلى «ضرورة التواصل مع القوى السياسية الموجودة على الساحة السورية ومعرفة ما يمكن له ان يكون حليفا لحزب البعث فترا ومشروعا».

وشهدت مناطق سورية عدة في الاسابيع الماضية لا سيما على أطراف دمشق وفي ريفها، مصالحت بين النظام ومقاتلي المعارضة. إلا ان الاسد أكد «استمرار في ضرب الارهاب بالتوازي مع الصلحاحات».

ويستخدم النظام السوري عبارة «الجموعات الإرهابية، للإشارة إلى مقاتلي المعارضة الذين يوجهون القوات النظامية، متبها دولاً اقليمية

## الأسد يقول إن حزب البعث «متناسك» وتخلص من «الانتهازيين»

دمشق - أ ف ب: اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد السبت أن حزب البعث الحاكم بقي «متناسكا» وتمكن من التخلص من «الانتهازيين» خلال الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ نحو ثلاثة أعوام، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

وأكد الأسد في تصريحات في الذكرى الحادية والخمسين لوصول حزب البعث إلى الحكم، مواصلة «ضرب الإرهاب»، مشددا على أن تحديات ما بعد الأزمة ستكون «خطرة» من الأزمة نفسها. ونقلت سانا عن الأسد إشارته إلى «قدرة الحزب على البقاء متماسكا خلال الأزمة»، لافتا إلى أن «الانشقاقات الفردية التي حصلت هي حالة صحية ساعدت الحزب على التخلص من الانتهازيين والانطلاق بقوة»، وذلك خلال لقائه قيادة فرع ريف دمشق في الحزب.

وشدد على «مواصلة العمل بشكل جدي للتخلص من جميع الانتهازيين»، وعلن الحزب في تموز/يوليو الماضي اختيار قيادة طرية جديدة لا تضم ايا من الأعضاء القيادة السابقين، بين فيهم نائب الرئيس فاروق الشرع، احد أبرز الوجوه السننية في الحزب والنظام منذ ثلاثة عقود. وجاء عن عضوية القيادة الجديدة الامنيون والعسكريون، وبقي الأسد أميناً تقريبا للحزب.

وتطرق الأسد إلى «المحلات الاعلامية التي استهدفت الحزب خلال السنوات الماضية بهدف خلق حالة احتياط لدى البعثيين»، مؤكدا أنه «تم البدء بما وجهه كل هذه المحاولات بالاستناد إلى حقيقة مساهمة الحزب في بناء الدولة السورية وتعزيز قوتها خلال العقود الماضية».

ولفت إلى «اهمية دور البعثيين في الصالحات الجارية»، داعيا الحزب إلى «دعم دور أكبر في هذا الشأن وإيجاد اليات تواصل مع الناس تدعم جهود الدولة»، وأشار إلى «ضرورة التواصل مع القوى السياسية الموجودة على الساحة السورية ومعرفة ما يمكن له ان يكون حليفا لحزب البعث فترا ومشروعا».

وشهدت مناطق سورية عدة في الاسابيع الماضية لا سيما على أطراف دمشق وفي ريفها، مصالحت بين النظام ومقاتلي المعارضة. إلا ان الاسد أكد «استمرار في ضرب الارهاب بالتوازي مع الصلحاحات».

ويستخدم النظام السوري عبارة «الجموعات الإرهابية، للإشارة إلى مقاتلي المعارضة الذين يوجهون القوات النظامية، متبها دولاً اقليمية

## لأول مرة منذ انطلاق الثورة السورية... صواريخ المعارضة تصل إلى ضواحي مدينة اللاذقية

جبل التركمان - اللاذقية «القدس العربي» من سليم العمر:

تبعد المناطق المستهدفة عن مركز مدينة اللاذقية أقل من ثلاثة كيلومترات وقد أغلقت قوات الأمن كافة الطرق المؤدية لهذه المناطق وهرعت سيارات الإسعاف وبشكل مكثف إلى هذه المنطقة.

كما أكدت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي المؤيدة للنظام حصول انفجارات في ضواحي المدينة وكذا ولنا أن هناك أكثر من عشر إصابات بالقرب من المول في المشروع العاشر. وقد قدرت قوات النظام السوري بعد حصول الانفجارات باستهداف مناطق الريف في جبلي الأكراد والتركمات بشكل جنوني، فيما لم تتبين أي جهة من قوات المعارضة هذه العملية النوعية، وأبرز الفصائل المتواجدة في جبل التركمان هي جبهة النصرة وصيل يسمى نصرة الطلوع ينتمي معظم مقاتليه لمدينة جبلة ويقوده أبو إسلامي من جبلة يدعى أبو سفيان الأنصاري.

أطلقت قوات من المعارضة السورية عدة صواريخ على مناطق ضاحية اللاذقية، وسقطت تلك الصواريخ في ضاحية دمسخو ومنطقة المشروع العاشر التي تطلها تجمعات من الطائفة العلوية وأفاد شهود عيان أن أصوات الانفجارات كانت قوية.

وأكد شاهد عيان له القدس العربي، من قلب اللاذقية أنه لأول مرة يسمع بانفجارات صواريخ الجيش الحر في مناطق داخل اللاذقية، ويرجح أن تكون هذه الصواريخ قد أطلقت من منطقة جبل التركمان بسبب قربه من المناطق المستهدفة حيث أن المسافة بين أقرب نقطة للجيش الحر في جبل التركمان والمنطقة المستهدفة تبلغ ما بين 25

## حلب - «القدس العربي»

من سمر مهنا:

هم الآن يعملون في ورشات للتجارة وياثعين في متاجر بعيدا عن حرب انخرطوا سابقا مع طرفية. بداية كنبود في جيش النظام السوري حيث «ذاقوا الويلات ولم يكن بمقدورهم رفع السلاح على أشقائهم... ومن ثم مع فصائل المعارضة لم تكن بمستوى توقعاتهم.

وصل هؤلاء الجنود المشقوقون مرتين إلى تركيا قبل نحو عام، بعد أن خلصوا عنهم موهبتهم العسكرية ليبدأوا حياتهم من جديد وهمهم الوحيد الآن إطعام عائلاتهم.

## قصة إنشقاق

وفي هذه الرة تواصل محمود فعلا مع شخص ليقوم بعملية الإنشقاق، حيث يروي أنه في إحدى الأيام عندما كان دوره في الحراسة الليلية اتفق مع أحد أصدقائه بإلغاء القنص، ومن حسن

حظه أن التيار الكهربائي في هذه الليلة انقطع لمدة 8 ساعات ففرروا إلى إنشقاق أيضا.

جلسنا في مغارة كانت الخطة أن الشخص الذي نستقوا معه، سيلتقي بهم على بعد 3 كم عن الكتيبة، والإشارة هي أن يشعل ضوء سيارته ويطلقه مرتين، وهذا يحدث، حيث ركضوا السافة ليلا ولم يجدوا أحدا، كما أنهم تفاجؤوا بحاجز لجيش النظام تابولوا معه إطلاق النار وهربوا من طريق آخر، لينتهي بهم الأمر في مغارة على جانب طريق السيارات.

يقول محمود، عند طلوع الفجر شعرنا بعشش شديد بسبب الجوع الحار، حيث لم تكن سياراتنا لكنها لم تكن سيارات المارة عن الماء، وطلب من أصدقائي أن يظلوا النار على في حال كانت إحدى السيارات المارة لجيش النظام وتعترضت لي.

وهنا كانت المفاجأة، سال محمود سائقي

## سرقه وجازوات

«تكسي» عن الماء، ولم يكن بحوزته، وعندما طلب منه أن يوصله إلى مكان ما ليحضر الماء رفض، أما السيارة الثانية وكانت سواء، عندما طلب من صاحبها الماء، دفعه بقوة على الأرض وخرج منها مساقبا نحوه سلاحه ليقول له «نحن من الجيش الحر، متمها إياه بالعالمية لوجوده مع جيش النظام».

شرح له محمود أنه منشق هو وأصدقاؤه المدنيون في المغارة، واستغرق الأمر وقتا ليصدق صاحب السيارة كلامه، حيث طلب منهم الخروج دون أسلحتهم وتسليم أنفسهم، ومن ثم أخذهم مع السلاح إلى كتيبتهم «معظم أفرادها من محصن، حققوا معهم وطلبوا منهم الإضمام للكتيبة».

قصة سامر 26 عاما، من إدلب، كانت مختلفة عن قصة محمود، حيث أنه لم ينجح إلى كل هذه

## قصة جديدة مع إجازة طويلة لاسامر

قصة سامر 26 عاما، من إدلب، كانت مختلفة عن قصة محمود، حيث أنه لم ينجح إلى كل هذه

قصة سامر 26 عاما، من إدلب، كانت مختلفة عن قصة محمود، حيث أنه لم ينجح إلى كل هذه

قصة سامر 26 عاما، من إدلب، كانت مختلفة عن قصة محمود، حيث أنه لم ينجح إلى كل هذه



## الحركة أكدت على تمسكها برعاية مصر للمصالحة والقاهرة واصلت إغلاق معبر رفح وسمحت فقط بسفر المعتمرين مصر لم تطلب من أبو مرزوق مغادرة القاهرة ولم يتعرض لأي مضايقات في أعقاب حكم قضائي بحظر حماس



موسى أبو مرزوق

تواصل له وزارة الأوقاف والشؤون الدينية مع السلطات المصرية، القاضي بفتح معبر رفح مرتين شهريا مع انطلاق موسم العمرة، مشيرة إلى رضوان المقبل.

يوما، وهي الفترة الأطول التي تم على غلق المعبر منذ أن جرى العمل به وفق الترتيبات الجديدة التي أعقبت عزل مرسي، وشرعت السلطات الحاكمة في مصر إلى إغلاق المعبر وفتحه على فترات متباعدة، لسفر المرضى والطالب وأصحاب الإقامات في الخارج. وبسبب الأزمة الأخيرة وإغلاق المعبر المتواصل تزايدت أعداد الراغبين في السفر خاصة ذوي المصالح في الخارج بما فيهم المرضى. وتتهم القاهرة وسائر إعلام مقربة من النظام الحاكم حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بالتدخل في شؤونهم الداخلية، وهو أمر نفته الحركة بشدة وأكدت أنه لم يثبت تورطها في ذلك. ويوم أمس قررت السلطات المصرية فتح معبر رفح البري ثلاثة أيام لسفر الفوج الرابع من معتمري قطاع غزة، وكذلك لعودة المعتمرين والعالقين. وأكدت سفارة دولة فلسطين لدى مصر، أن ذلك جاء عقب الإيقاف الذي

للنظام اتهامات للحركة بالمشراكة في أحداث مصر الداخلية لصالح جماعة الإخوان المسلمين المحظورة، وهو أمر نفته الحركة. لكن حركة حماس رغم ذلك جددت تمسكها بصبر كراعي لحوارات المصالحة مع حركة فتح، ونقل عن الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس القول أن حركته لا تفكر بتبديل الرعاية المصرية للمصالحة. وأضاف «لا نفكر بتبديل الرعاية المصرية للمصالحة، إن كانت مصر قادرة ومفردة واجهزة لذلك فنحن جاهزون». وأشارت حركة حماس إلى وجود عمليات لـ «جرها» إلى اتجاهات أخرى غير الإحتلال، وقال فوزي برهوم الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي إنه «رغم كل ما يكاد لمسافرو القطاع منذ أن فرضت إسرائيل الحصار على غزة قبل سبع سنوات. لكن السلطات المصرية تواصل إغلاق المعبر المخصص للأفراد منذ 30

مرات، لكنه رغم ذلك توقع أن يبقى في القاهرة في الوقت الحالي. وأضاف «أبو مرزوق لم يتعرض لمضايقات مصرية»، وعبر المصدر عن أمله في أن «طوبى تبعات القرار القضائي المصري بحظر أنشطة حماس». ومضى يقول «من المبكر الحديث عن بدائل لإقامة أبو مرزوق»، وأكد في ذات الوقت على «أهمية العلاقة بين حماس ومصر للحفاظ على دور القاهرة التاريخي في خدمة القضية الفلسطينية». وكانت إحدى محاكم القاهرة قضت قبل أيام بحظر أنشطة حركة حماس، لاتهامها بالتدخل في الشؤون الداخلية المصرية، وهو أمر نفته حركة حماس بشدة، وانتقدت وقتها الحكم الصادر بحقها. وكشفت القدس العربي، الأسبوع الماضي نقلا عن مسؤول كبير في حماس أن أحدا لم يطلب من أبو مرزوق مغادرة القاهرة، وقلقت عن القيادي في حماس الدكتور صلاح البردويل القول إنه لا يوجد لحماس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مصدر مقرب من حركة حماس أن السلطات المصرية لم تطلب من الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس مغادرة البلاد، كذلك نفى أن يكون الرجل قد تعرض لأي مضايقة، في أعقاب الحكم الذي أصدرته محكمة مصرية بحظر الحركة، ومصادر أموالها وإغلاق مكاتبها في القاهرة، فيما واصلت مصر إغلاق معبر رفح البري في وجه مسافري غزة لليوم الـ 30 على التوالي، وسمحت فقط بسفر المعتمرين إلى الديار السعودية. وبحسب ما أكد المصدر الذي رفض كشف هويته بـ «الرسالة نت» المقرب من حماس، فإن أبو مرزوق «لم يطلب مغادرة القاهرة كما أنه لم يتعرض لضغط حتى يغادر البلاد». وأوضح أن إقامة أبو مرزوق انتهت رسميا منذ أشهر في مصر، وهو أمر صرح به أبو مرزوق شخصيا، عدة

### عباس يراهن على القمة العربية للتصدى لضغوط أوباما بشأن اتفاق الاطار

## وزراء الخارجية العرب يرفضون الإعتراف بإسرائيل دولة يهودية

هدفه «وضع العراقيل أمام التوصل إلى المفاوضات، والتوصل إلى السلام». وأضاف «نحن اعترفنا بإسرائيل في الاعتراف المتبادل الذي تم في اتفاق أوسلو (الموقع بين الفلسطينيين وإسرائيل عام 1993)، فلماذا الآن يطالبوننا بقضية الاعتراف بيهودية الدولة، ولماذا لم يقدموا هذا الطلب إلى الأردن أو مصر عندما وقعتا معهم اتفاق السلام».

وأعتبر عباس أن «يهودية الدولة شأن إسرائيلي، وهم أحرار بأن يذهبوا إلى الأمم المتحدة ليحصلوا على التسمية التي يريدونها، ولكن نحن لن نعترف بها».

وبشأن الخلاف مع إسرائيل حول مصير القدس قال عباس «نريد أن نقيم دولتنا على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية التي اعترف العالم جميعه، بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية، بأنها أرض محتلة عام 1967». وأضاف أن «القدس ستكون مفتوحة لكل أتباع الديانات السماوية، ولا نمانع أن تكون مفتوحة على القدس الغربية، مع وجود جسم تنسيقي بينهما».

وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني «وافق على وجود طرف ثالث في الأرض الفلسطينية لحفظ الأمن، وذلك لضمان الجانب الإسرائيلي على أمنه من قبلنا أيضا بدولة خالية من السلاح ووجود قوة شرطية قوية، لأننا نريد السلام ونبحث عنه لتنعيش بأمن واستقرار إلى جانب إسرائيل، مجددا التأكيد على أن الجانب الفلسطيني يريد حلا عادلا ومتقفا عليه مع الجانب الإسرائيلي حسب مبادرة السلام العربية».

سيتعرض لضغوط أمريكية خلال زيارته المرتقبة لواشنطن للقاء أوباما، مشددا على الرئيس الفلسطيني سيرفض أي اتفاق لا يلبس الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بإقامة دولته على الأراضي المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وتوقع المالكي أن رفض عباس لاتفاق الاطار الامريكى المرتقب سيؤدي الى فرض عقوبات وضغوطات اميركية على الفلسطينيين، موضحا بان القيادة الفلسطينية ترى السبيل في التصدي لتلك الضغوطات والعقوبات المتوقعة هو من خلال القمة العربية المرتقبة في 25 و 26 الشهر الجاري في الكويت.

وعلى وقع ما اعلنته المحدثه باسم الخارجية الأمريكية جينيفر بساكي ان الطلب الاسرائيلي من الفلسطينيين الاعتراف بيهودية اسرائيل لم يعد ملزما، تلقي عباس، ليلة الاحد، اتصالا هاتفيا من كيري، بحشا خلاله مسألة مفاوضات السلام مع إسرائيل.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) إن الاتصال الهاتفي جاء «استمرارا للقاءات والاتصالات المكثفة على مدار الساعة، عشية لقاء عباس مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في السابع عشر من الشهر الجاري في واشنطن».

وجاء ذلك في وقت جدد فيه عباس رفضه الاستجابة لمطالب إسرائيل بالاعتراف بها كدولة يهودية، مشددا الليلة قبل الماضية على جانب إسرائيل في رام الله وفدا من كبار رجال الأعمال في الدول الاسكندنافية، على إن هذا الطلب الذي ظهر فقط منذ عامين

العربية التي أقرت في قمة بيروت 2002، كما رفض بشكل قاطع «الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية ورفض جميع الضغوطات التي تتارس على القيادة الفلسطينية في هذا الشأن».

واعتبر الوزراء العرب أنه «لن يكون هناك سلام دون القدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولة فلسطين، والتأكيد على أن القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967».

كما اعتبر المجلس أن «الاستمرار في الاستيطان وتهويد المدينة المقدسة والاعتداء على مقدراتها الإسلامية والمسيحية وتزيف تاريخها لطمس أريثها الحضاري والإنساني والتاريخي والثقافي والتغيير الديمغرافي والجغرافي للمدينة جميعها إجراءات باطلة ولاغية بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية واتفاقية جنيف واتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية».

وحمل الوزراء إسرائيل المسؤولية الكاملة لتعثر عملية السلام والتأكيد على أن استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

ويراهن الرئيس الفلسطيني محمود عباس على القمة العربية القادمة في الكويت للتصدى لضغوط التي سيمارسها عليه الرئيس الأمريكي باراك أوباما في 17 الشهر الجاري بالبيت الأبيض للقبول باتفاق الاطار الذي يواصل وزير الخارجية الامريكى جون كيري بلورته لواصله المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على اساسه.

وفي ذلك الاتجاه أكد وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي الأحد بان عباس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أعلن وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم بالقاهرة مساء الأحد رفضهم القاطع الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية.

وفي بيان ختامي عقب اجتماعهم في اطار الدورة الـ 141 لجلس الجامعة العربية على مستوى الوزراء أكد الوزراء على أن «السلام العادل والشامل هو الخيار الاستراتيجي وأن عملية السلام عملية شاملة لا يمكن تجزئتها».

واعتبر البيان أن «السلام العادل والشامل في المنقطة لا يتحقق إلا من خلال الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والتوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين استنادا إلى مبادرة السلام العربية وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194) لسنة 1948».

وأقرت القمة العربية في بيروت 2002 مبادرة السلام العربية التي أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز، عاهل السعودية (ولي العهد في ذلك الوقت)، وتقوم على إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دوليا على حدود 1967 وعودة اللاجئين والانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، مقابل اعتراف الدول العربية بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها.

ورفض مجلس وزراء الخارجية العرب «كافة أشكال التوطين للفلسطينيين خارج أراضيهم»، مطالب بإقامة «دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لما جاء في مبادرة السلام

## غزة تبتعد مسافة أيام عن أزمة كهرباء جديدة وأمير قطر يتعهد باتصال مع هنية باستمرار الدعم



صورة أرشيفية لاطفال في غزة تطلب بتوفير الكهرباء في القطاع

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

انذرت حكومة حركة حماس بقرع دخول سكان قطاع غزة في أزمة جديدة من شأنها أن تفاقم مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على السكان، لانتهاء المنحة القطرية التي كانت تغطي الوقود المخصص لتوليد الطاقة. وقال المهندس فتحي الشيخ خليل نائب رئيس سلطة الطاقة في حكومة حماس أن المنحة القطرية التي كانت تغطي ثمان فروع ثمن الوقود والشراب المفروضة عليه انتهت أمس.

وأشار إلى أن الكمية المتبقية من الوقود المخصص لتشغيل محطة التوليد تكفي فقط لحوالي أربعة أو خمسة أيام.

وكانت دولة قطر حولت مبلغا ماليا كبيرا لصالح خزينة السلطة الفلسطينية قبل أشهر، كفروغ عن ثمن الوقود مرتفع الثمن، من أجل إمداد محطة توليد كهرباء غزة الوحيدة بالوقود المخصص لتشغيل مولداتها.

وجاء دفع المبلغ المالي وقتها في ظل أزمة كهرباء شديدة عصفت وقتها في القطاع، ومن شأن انتهاء المنحة وعدم وجود بديل لدفع فروع الوقود أن يعيد الأزمة السابقة إلى الواجهة، بحيث يوضع برنامج الطوارئ الذي يمكن السكان

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

فقد من الحصول على التيار لمدة ست ساعات يوميا. وفي الوقت الحالي يصل التيار الكهربائي لسكان غزة يوميا 8 ساعات مقابل 8 ساعات قطع، ويعتبر الحل الأمثل لأزمة الطاقة في غزة التي تحصد بالسكان منذ 7 سنوات، من جهة أبلغ أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، رئيس حكومة حماس اسماعيل هنية استمرار دعم غزة.

وجاء في بيان نشره مكتب هنية أمس الأحد أن الشيخ تميم قال في اتصال هاتفي، «قطر ستبقى دامة ومساندة لغزة وفلسطين وأنه لا تغيير في مواقف قطر الثابتة تجاه القضية الفلسطينية ودعم غزة، وهذا مبدأ لا حياد عنه».

وشدد على أن «هذا المبدأ تربيانا عليه ولا يمكن أن نعيد عنه، وستعلمه ألباننا»، معتبرا أن المرحلة التي تعيشها المنطقة العربية «مرحلة شديدة وإبتلاء».

من جانبه، أشاد هنية بدعم قطر «ووقوفها إلى جانب غزة المحاصرة سياسيا وماليا وإعلاميا».

وأشار إلى أن الحكومة بغزة لا زالت تنفذ المشاريع الإسكانية، ومشاريع البنية التحتية بدعم من قطر.

وقال هنية «رغم الظروف الصعبة سنبقى متمسكين بمواقفنا الثابتة وستظل معرفتنا مع الإحتلال حتى نقيم دولتنا وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين وتحرير الأسرى».

## عشرات الشبان الإسرائيليين في رسالة لتنتباهو: لن نخدم في جيش يقمع الفلسطينيين ويرتكب جرائم حرب ويمارس العنصرية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت صحيفة (هآرتس) العبرية، في عدتها الصادر أمس الأحد، إن عشرات الشبان الإسرائيليين وجهوا رسالة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي جاء فيها عزمهم الإمتناع عن التجنيد في صفوف الجيش الإسرائيلي، بسبب استمرار الإحتلال وما وصفوه بتدخل الجيش في الحياة المدنية الأمر الذي يتعارض من النزعة الشوفينية والعسكرة والعنف وعدم المساواة والعنصرية.

في السياق ذاته، نقلت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي صباح الأحد عن أحد الموقعين على الرسالة قوله: «إننا نرفض التجنيد في الجيش الإسرائيلي، لأننا لا نريد أخذ دور في حلقة الدم والقتل، كما نلقت القنات عن شاب أخرج وقع على الرسالة قوله إن العمليات العسكرية تبعد المجتمع الإسرائيلي عن واقع الحل

والتوصل للسلام، كما تبعدنا عن الأمن والعدل، وما رفضي الإحتراق في الجيش إلا تعبيراً عن رفضي للظلم الذي ينفذه يوميا ضد الفلسطينيين، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، جاء في نص الرسالة التي وجهت إلى نتنياهو أن المناطق الفلسطينية تشهد انتهاكا واضحا لحقوق الإنسان، فضلا عن القيام بجرائم حرب بصورة دائمة وفق القانون الدولي، مثل الإغتيالات القتل بدون محاكمة وبناء المزيد من المستوطنات وزيادا من الإعتقالات الإدارية وغيرها بحق الفلسطينيين، وكذلك الظلم والعقاب الجماعي ضد قطاع غزة وتقسيم الموارد الطبيعية في تلك المناطق بشكل غير عادل، مشيرين إلى أن الخدمة العسكرية ستساهم في بقاء الوضع القائم، ولذلك حسب ضميرنا فإننا لن نستطيع أن نكون جزءاً من منظومة تقوم بتلك الأجراءات.

وأشار الشبان في رسالتهم إلى أن المشكلة في المنظومة العسكرية لا تتلخص في حدود الضرر بالجمع



شرطة حماس تفرض احتفال تأبين لشهداء فتح

واتهم عناصر فتح بالإعتداء على أحد أفراد الشرطة أثناء تواجدهم في مكان داخلية لن تسمح لأحد بأن يكون فوق القانون، وقال «وزارة القانون أو العودة للتسبب والقتل»، مؤكدا أن حرية الرأي والتعبير «مكفولة للجميع وفق القانون».

تسمح لأحد بتجاوز القانون والعودة إلى الفوضى في قطاع غزة». وأوضح في تصريح صحفي وهو يتحدث عما جرى أن «مجموعة من عناصر حركة فتح في خان يونس نظمت فعالية دون أخذ موافقة الشرطة في تجاوز القانون وإصرار على العودة للفوضى».

منطلق المسؤولية الوطنية، حركة حماس إلى «إنهاء الإقتسام لتحقيق المصالحة وذلك بالواقفة على تشكيل حكومة الرئاسية والتشريعية». وقال إيهاب البرهم مدير المكتب الإعلامي في وزارة الداخلية بغزة إن وزارته «لن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قائد فتحواي رفيع مع اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة وعدد من قادة حماس بغزة. ووجهت حركة فتح انتقادات شديدة للعملية، وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيارين أن اقتحام عناصر حماس لمهرجان التأبين يعد «فعلًا شنيعًا». وأضاف في تصريح صحفي «حماس بامعانها في غيها واستغلالها وممارستها لدور السورول بهذا الشكل غير المسؤول يضعها في خانة الشك والريبة الذي يخدم مصلحة الإحتلال فقط».

واستنكر الدكتور حسن أحمد المناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة، قيام أجهزة أمن في حكومة حماس المقالة بعدمهاة احتفال التأبين، وقال «أجهزة أمن المقالة قامت بالإعتداء على المشاركين بالضرب والتكبل واعتقال العشرات من كوادر حركة فتح، وترويع الأمنيين الذين قدموا لإحياء الذكرى الثانية عشر للشهداء الثلاثة الذين ارتقوا إلى العلا وهم يتصدون لقوات الإحتلال الإسرائيلي في خزانة بخان يونس».

وعبر أحمد عن رفض حركة فتح لهذا الإعتداء، مؤكدا أنه «لا يؤسس لغاهيم الوحدة الوطنية».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

إتهمت حركة فتح في قطاع غزة قوات أمنية تتبع حكومة حركة حماس بهاجمة احتفال تأبيني بعدد من الشهداء أقامته الحركة جنوب قطاع غزة، أدى إلى تعرض ناشطها للضرب والاعتقال، لكن حكومة حماس صررت الأمر بالقول إن المهرجان لم يكن حاصل على ترخيص من الجهات المختصة، في مؤشر يدل على تفاقم الخلافات بين الطرفين بعد أسابيع من الحديث عن انفراجة في ملف المصالحة.

وقالت حركة فتح إن أفراد من شرطة حماس هاجموا مساء السبت مهرجانا تأبينيًا في منطقة الشيخ ناصر بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، أقامته حركة فتح للشهداء في ذكرى استشهاد اللواء أحمد مفرج «أبو حميد»، وعارف حرز الله، وحسن القصاص، وأشارت إلى أن تلك القوات «اعتدت على المشاركين فيه، واختطفت العشرات»، وندرت فتح أن عناصر أجهزة الأمن التابعة لحكومة حماس هاجموا المهرجان التأبيني الذي أقيم في ديوان آل القصاص، «واعتدوا على المشاركين فيه بالهراوات، ما أدى إلى إصابة 9 مواطنين على الأقل، بينهم حالتان خطيرتان»، إضافة لاختطاف ما يقارب 80 مواطنا، بينهم كوادر في حركة فتح». وزاد الحادث هذا من توتر العلاقات بين حركتي فتح وحماس التي شهدت في الأسابيع الماضية تحسفا طفيفا، تخللت اتفاق الطرفين على وقف عمليات «الرشاق الإعلامي» في أعقاب لقاء وفد



## منح أي شخص شيكا على بياض لحكم مصر هو خيانة للوطن وللثورة

# مرتزة الإعلام والسياسة يصرون على تصوير رئاسة السيسي للبلاد تنازلا من جانبه ونزولا على رغبة الشعب

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أكثر موضوع استحوذ على اهتمامات الصحف الصادرة يومي السبت والأحد كان القرار الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز ملك السعودية، اعتبار الإخوان المسلمين وجبهة النصرة وداعش وحزب الله والحوثيين في اليمن منظمات إرهابية، وضم إليهم من يروج لأفكارهم. والمشكلة هنا الآثار السياسية التي سببها ذلك على العلاقات مع الدول العربية التي يعمل فيها الإخوان علنا بالقانون والمشاركة في الحكم في بعض البلدان، مثل المغرب وتونس وليبيا واليمن وفي دول أخرى يتمتعون فيها بحق العمل السياسي، مثل الجزائر والأردن والعراق والكويت وأنظمة كالغرب والأردن واليمن لها علاقات قوية جدا بالسعودية والإمارات، بينما الكويت عضو في مجلس التعاون الخليجي، فكيف ستكون العلاقات بينها وبين السعودية والإمارات، إذا اعتبرت الدولتان أن بعض هذه الدول توفر مأوى لإرهابيين من الإخوان، وإذا كان القرار السعودي باعتبار الإخوان جماعة إرهابية، وكذلك من تتفق أفكاره معهم فإنها سوف تعتبر تنظيمات الإخوان التي تعمل بصورة شرعية في هذه الدول امتدادا لإرهابيا، وهو ما سيخاطر مناسك إجرائية ضد الإخوان عندها، أو تضغط عليهم حتى لا يمارسوا أي أنشطة أو تصدر عنهم تصريحات تضامن مع زملائهم، ضد السعودية وهو ما سيوقعهم بالضرورة في مشاكل مع حكوماتهم.

والموضوع الآخر كان استمرار رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب في جولاته في الشوارع وتفقد المؤسسات ومراكز الخدمات وسير العمل فيها وعلى بعض المخازن وعلى الطريق الزراعي بين القاهرة والإسكندرية وأمر بهدم منزل بناء صاحبه على جزء من الطريق. لكن زميلنا باخبار اليوم إمام الساخري والرسم مصطفى حسين شاهدا رئيس الوزراء وقد جلس إلى مكتب في الشارع بجوار محل فكهاشي فوجئ بجندي من شرطة المرافق يقول له:

« عن إذن معاليك المكتب ده مخالف إشغال طريق ولازم أشيله. وهذا فيه إخراج ما بعده إخراج حليب. ومن المواضيع التي اهتمت بها الصحف المؤتمر الصحافي الذي عقده المستشار الدستوري للرئيس عدلي منصور وأعلن فيه تصديق الرئيس على القانون المنظم لانتخابات رئيس الجمهورية، وتضمن الشروط الثمانية الواجب توافرها في المرشح وهي: أن يكون مصرياً من ابوين مصريين. الا يكون قد حمل أو أي من والديه أو زوجته جنسية دولة أخرى. وأن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية. أن يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفي منها قانوناً. ألا تقل سنه يوم فتح باب الترشح عن أربعين سنة. أن يكون حاصلًا على مؤهل عال.

ألا يكون قد حكم عليه في جناية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة وإن كان قد قرد إليه اعتباره. ألا يكون مصابا بمرض بدني أو ذهني يؤثر على أدائه لمهام رئيس الجمهورية. والشروط الأخرى سوف يتطلب إجراء الكشف الطبي للتأكد من أن المرشح ليس مجنوناً أو معقداً نفسياً - والعياذ بالله - حتى لا يحكمنا حاكم يكون نسخة جديدة من الحاكم بأمر الله الفاطمي الذي منع أكل الملوخية. أيضا أبرزت صحف أمس الأحد ذكرى الاحتفال بيوم الشهيد، التاسع من مارس/ آذار سنة 1969 الذي استشهد فيه الفريق عبد المنعم رياض رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة والمفت بالجنرال الذهبي لأنه كان عقلياً عسكرية عالية الكفاءة.

كما تحدثت الصحف عن تاجيل محاكمة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ولديه علاء وجمال وحسين سالم ووزير الداخلية الأسبق اللواء حبيب العادلي وستة من مساعديه في قضية قتل المظاهرين واستغلال النفوذ، إلى جلسة بتاريخ الثاني والعشرين من الشهر الحالي. كما أُلجرت محاكمة المرشد العام للإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع وأربعة عشر آخرين من بينهم صديقنا الدكتور عصام العريان في أحداث شارع البحر الأعظم التي تسببت في مقتل وجرح الكثيرين. كما واصل الأطباء والصيدالة لإضرابهم للمطالبة بالكادر. وذكرت الصحف أخبار انخفاض درجات الحرارة والسيول والأمطار العريضة التي اجتاحت سيناء والبحر الأحمر. وإلى بعض مما عندنا.

### الشعب المصري متغير المزاج لحد الثقلب

وتبدأ تقريرنا اليوم بإبرز ردود الأفعال على ترشح السيسي للرئاسة وحديثه عن ضرورة التصحية والتحمل لمواجهة الصاعب الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وهل سيصير المصريون عليه أم سيثورون ضده، وهي المشكلة التي حدثتنا عنها يوم الخميس زميلنا الجميلة منال لاشين رئيسة تحرير جريدة الفجر الأسبوعية المستقلة بقولها: «ثمة فكرة مفادها أن الشعب المصري متغير المزاج لحد الثقلب، وأن حبه أو حتى رايه يتغير بسرعة البرق، وما يحبه نهارا يكرهه مساء، ومن يرفعه للمساء أول الشهر يخسف به الأرض آخر الشهر.. ولا شك أن هذه الفكرة تمثل في حد ذاتها عبثاً سياسياً ونفسياً وهيبيا على أي مرشح، وأن هذا العبء سيتضاعف كلما تزايدت فرض المرشح في الغزب، واعتقد أن هذه الفكرة لم تكن غائبة عن المشير السيسي، ولكن معظم من تبنوا وروجوا لهذه الفكرة الشريفة لم يكفوا خاطرهم بتقديم أي أساليب مقنعة لانتقال المصريين. فالمصريون صبروا على مبارك ثلاثين عاما ولم يتقلبوا على مرسي لسبب بسيط، فمرسي لم يكن اختيار المصريين عن حب أو اقتناع، فقد فاز مرسي بالرئاسة بفارق بسيط عن شفيق، وانضمت له أصوات بنظرية عصر اللبنيون، ولم يخرج المصريون على مرسي إلا بعد إهانتهم في دينهم وكرامتهم وتحول إلى ديكتاتور بإعلان دستوري هو الانقلاب على الدستور ولذلك فإن نظرية ثقلب المصريين أو انقلابهم على الحاكم هي وهم صمد بعض المحللين لنا على الضمائم، فقد أجب المصريون جمال عبد الناصر ولم يتقلبوا عليه لا في لحظة انتكاسه ولا في لحظة رحيله، لأن عبد الناصر بدأهم الحب بإخلاص وعاش عيشتهم وعاش لهم وهذا هو كل ما يطلبه المصريون من كل رئيس قادم.

### تحميل الفقراء المزيد من العانة

لكن زميلنا في الشروق أشرف البربري كانت له تحفظات على السيسي وتصريحاته عبر عنها بالقول يوم الخميس أيضا: إن كل ما خرج عن المرشح الرتبك لانتخابات الرئاسة حتى الآن بالنسبة لوقف وجه التحديد يشير إلى اعترافه بتحميل المزيد من العانة والألم تحت شعار من أجل بناء المستقبل، ففي كلمته الأخيرة أعاد الشير الحديث عن الجرح وسوء أحوالها، وعن ضرورة التصحية وتحمل العانة والألم، وتحميله الجرح الأكبر من ثمن أي إصلاح، وما يزيد الأمر سوءاً أن الازرق المرشح التحميل والفائز المؤكد بمجموعة من مرتزة الإعلام والسياسة الذين يصرون على تصوير رئاسته للبلاد تنازلاً من جانبه ونزولاً على رغبة الشعب، من دون أن يكون مطالباً بتقديم أي برامج أو تعهدات يمكننا محاسبته عليها خلال رئاسته للبلاد.

ليس هذا فحسب بل إن دراويش السيسي ويطانته يحرصون الرجل من أحد أهم قومات النجاح وهو التقدير والثناء لرجل اختاروا له أن يكون رئيسا للبلاد فلم نر منهم طموح أو اهتمام بالماضي أي إشارة إلى أخطاءه أو حتى هفوات الرجل، وكأننا ما صاحب عسمة لا يأتيه الخط من بين يديه ولا من خلفه. إن منح أي شخص شيكا على بياض لحكم مصر هو خيانة للوطن وخيانة للثورة التي لم يعد الكثيرون ينجونها، بل خيانة لهذا الشخص نفسه تدفعه نحو الفشل أكثر مما تدفعه إلى النجاح مهما كانت شعبيته الحالية.

### هل يكون الشعب جيش

### السيسي الجديد وعده وعتاده

وأخر زبائن هذه القضية سيكون زميلنا بأخبار اليوم إمام الساخريين أحمد رجب وبابه اليومى المتألق -ص كلمة- وقوله فيه عن السيسي: المشير السيسي يبقى فينا قليلا لكنه يقول كل شيء فيكلمته الهادئة و عبارته المتعلمة تملأه أو لا يراس ذكي الفكر وينتهي إلينا كلامه فاعوا مؤثرا وما يشغل باله هو مصر والمصريون، وعندما يقول للمصريين ممكن تصحوا للصبح فهو لا يعنى حرفية العبارة، بل ما يأمله هو أن يرتفع المصريون إلى مستوى الموقف عمدا وعرقا، هل يمكن أن يكون الشعب هو جيشه الجديد وعده وعتاده، هل يمكن أن نحقق آمالنا وأماله؟ هل يمكن أن نعمل مع القائد على موجة واحدة وإيقاع واحد، حتى نتكفل صورة مصر كما نحلهم بها، كيف نطمئن القائد أن جيشه الجديد شعب مصر ينتظر القائد بالحب والطاعة والأمل.

### الخروج من حالة الفشل إرادة

### دولة قبل أن تكون إدارة مؤسسة

ومن أخبار اليوم إلى الشروق عدد امس الاحد ومقال الكاتب عمرو خفاجي عن الإدارة بالياس يقول فيه: من الأساطير التي روجت لها جميع القوى السياسية في أعقاب ثورة يناير، أن ما تعاني منه مصر هو الفساد، ولا شيء غير الفساد، وأن الفساد هو الذي أفقر البلاد والعباد، وأن هذا الفساد فقط لو توقف ستصبح مصر من أغنى بلاد العالم، حتى أن الرئيس السابق محمد مرسي قال ذلك نصا في أحد خطاباته في بداية توليه المسؤولية، ولا شك بالطبع أن الفساد كان يمثل إهدارا حقيقيا لموارد الدولة، وتوزيع جزء من ثروتها على جماعة الحكم والمحاسبين وكل من يعمل في خدمة السلطة، حتى أن كثيرا من المواطنين ظلوا يحسبون حصتهم عندما يتم استرداد هذه الأموال، والأهم أن الجميع بات مقتنعا أنه سوف توقف الفساد سيصيون مواطنين في دولة غنية، وكانت هذه أولى الكوارث التي شارك الجميع في صنعها، وطاوعوا معا لتجميل صورة قبيحة، لذلك لم يعمل أحد على تشخيص حقيقي لما تعاني منه، وتسبب في سوء الأوضاع التي وصلنا إليه، وانشغلنا بمحاكمة الفساد والتفتنا - فقط - لتشريع كل ما يمتعه أو يعيده، من دون أن نواجه أنفسنا بمحمل الأسباب التي أوصلتنا لهذه الدرجة من السوء والرداءة في جميع أوجه حياتنا.

كان من المذهل حقا أن يتغاضى الجميع عن فكرة الفشل التي ضربت غالبية مؤسساتنا وقطاعات أعمالنا المختلفة، كان الفشل وأصحا في كل شيء، في التعليم والصحة والتشغيل، في صف الطرق، في تطبيق القانون، كان عدم الكفاءة واضحا، وليس فقط بسبب الفساد والمحسوبية، وإنما غياب كامل للكفاءة وقواعد العمل، ويظهر ذلك جليا في المؤسسات والشركات التابعة للقطاعات البعيدة عن يد الدولة، فقد غابت قيمة العمل المتساوي، واختفت الكفاءات، وتساوى الذين يعملون والذين لا يعملون، وقد لا يصنع البعض، نسب حتى هذه اللحظة، وفي ظل نسب بطالة مرتفعة، تعاني قطاعات عديدة من عدم وجود عمالة تتطلب كفاءات ومهارات خاصة، بما في ذلك قطاعات حكومية، ويكفي أن نشير إلى أن وزارة الصحة تحتاج آلاف المرشحات الدربات على العمل في غرف العناية الفائقة، وهذا يكشف بجلاء حجم الفشل الذي وصلنا إليه.



وإذا وضعنا الفشل بجوار الفساد، سنتفهم على الفور لماذا لجأت غالبية القيادات لإدارة مؤسساتهم بما يطلون عليه «الإدارة بالياس»، وهذا يتطابق على جميع مجالات الأعمال الحكومية وغير الحكومية، فالواقع محاط بالفساد، والمؤسسات مكتظة بالفشل، لذا اعتقد أن لحظة مواجهة الحقيقة قد حانت، وعلينا أولا الاعتراف بحالة الفشل التي تسيطر على مجريات العمل في مصر، وفي مقدمتها غياب الكفاءات في مستويات الإدارة العليا، ولا يمكن أن تنجح أي عمليات إصلاح حقيقية في ظل غياب الكفاءات، فكيف نطلب أن يكون العامل ماهرا ويعمل بجديّة على زيادة الإنتاج، من دون أن يكون رؤسأؤه يعرفون ما هي المهارة المطلوبة، ولا يملكون سبيل زيادة الإنتاج، وقد هالني خبر أن مصانع شركة غزل الحلة لا يصنف جل إنتاجها على أنه فرز أول، وأن خيارات التوريد للجراح تتراوح بين الفرز الثاني والثالث، فاشككنا بصراحة ليست ضصة عمالة أو إدارة، بقدر ما هي قصة الاستسلام للفشل، أو في أحسن الأحوال تحقيق الحد الأدنى من شروط ومواصفات الإنتاج، باعتبار ذلك نجاحا، وطبعاً هذا هو منتهى الفشل.

الخروج من حالة الفشل إرادة دولة، قبل أن تكون إدارة مؤسسة، وإذا وجدت هذه الإرادة سيكون لدينا ثقافة نجاح، وقتها ستعود قيم العمل للهيمية على أسواق التشغيل، وسيدخل الفرز الصحيح بين الذين يعملون والذين لا يعملون، وسيعرف كل مواطن الطريق السالكة نحو الحياة الكريمة، وقتها لن يجد الغاضبون من المشكلة سبيلا لسلب حقوق ليست حقوقهم، سيدرك الجميع بأن العمل والكفاءة والانضباط هو السبيل للنجاح، لكن كل ذلك لن يتحقق إلا إذا كانت القيادات لا تصل لمناصبها إلا بذات الشروط: العمل والكفاءة والانضباط، وللاسف الشديد هذا ما لا نلمح في أي أفق حتى الآن.

### مواسم قتل الكتب

ونبقى في الشروق عدد اليوم نفسه ومع الكاتبة داليا شمس التي تحدثت لنا عن مواسم قتل ليس البشر إنما قتل الكتب لمتعرف على هذه الماوسم الغريبة من خلال قراءتنا لمقالها الذي تقول فيه: مارس/ آذار هو شهر الحرب على العراق، وهو أيضا الشهر الذي انفجرت في خاس أيامه سيارة مفخخة بشارع المتنبي الشهير ببغيع النهر، ودمرت جانباً من مقهى الشايندر التاريخي، إذ فقد صاحبه -الحاج محمد الخشالي- أربعة من أبنائه وواحداً من أخفاده جراء الانفجار الذي أسفر عن مقتل 30 شخصاً وإصابة حوالي مئة. كان ذلك في الخامس من مارس عام 2007، مع اشتداد النزاعات الطائفية وكترة الانفجارات.. حتى الآن ويهدد الصياغة يبدو الأمر وكأن مجرد خبر ضمن العديد من الحوادث التي تقع يومياً في العراق، منذ الغزو من دون أن يلفت إليها أحد، بحكم العادة والروتين، لكن تاريخ الشارع الذي حدث فيه الانفجار هو ما جعل الصورة تختلف، لأن الشارع هو أحد عيون المدينة وبناراتها الثقافية.. من خلاله يمكن تدوين تاريخ بغداد المعاصر والوقوف على نبض الحياة فيها، وهو ما يحاول عمله مجموعة من الفنانين والمؤلفين عبر كتاب ومعرض متجول بشارع المتنبي يبدأ من هنا، اللذين تحققي بهما حالياً الجامعة الأمريكية بالقاهرة، إذ تم افتتاح المعرض الفني بحضور الشاعر والروائي الأكاديمي والمترجم العراقي سنان أنطون المقيم في نيويورك....

يقال إن كتب التاريخ المعاصر للعراق حتى الستينيات بدأت مجدداً في الظهور داخل سوق المثني بعد أن كان يصعب العثور عليها تحت حكم صدام حسين، وإن المؤلفات الدينية عرفت رواجاً طاعياً بعد دخول قوات التحالف، ثم تراجع هذا الإقبال مؤخراً. علاقة الناس بالشارع تختلف عن علاقة السلطة به، فهذه الأخيرة تربطه بمراسم الاحتفالات والمنوع، أما الناس فيتخذه مكاناً لصداقة والتسامح، فقد كان دوماً يتسع للسنحة والشبحة على حد سواء، كما ضم مقهى الشايندر ركناً للشعراء وآخر للتشكيليين، وثالثاً للعلوم السياسية، إلخ.. لكن يتذبذب موقف السلطة من الشارع، خاصة حين يمثل علوماً ثقافية، فمثلا الحكومة العراقية وفرت حوالي 4.3 مليون يورو لإصلاح ما أسفده الانفجار الشؤنوي، وأعدت افتتاح الشارع في العام التالي، لكن حينما دعا ناشطون في 2012 إلى مبادرة «أنا اقرأ.. أنا عراقي» للتصالح مع الكتاب خارج دوائر النخبه ودأبوا على تنظيم فعاليات مختلفة بعيداً عن الرعاية الرسمية حاولت التصحيح والسطرة، بل وشنت حملة لإزالة التجاوزات في الشارع المثني شملت رفع الأشكاش ومعرضات الكتب والمطويات على الأرصفة، من دون إنذار مسبق، في سبتمبر/أيلول من العام نفسه، والغريب أنه تقريبا ذات الوقت التي قامت فيه الأجهزة الأمنية والمحلية المصرية بحملة مماثلة لإزالة أكشاك الشارع النبني داخلها بالإسكندرية، وتراكمت كوام من الكتب على جانبي الطريق وبدهستها الجرافات، تشابه قائل أي طريقة التفكير والتصرف، ولدينا قاطع على أن الشوارع تعيش كالمعتاد، فعندما تكون المدينة غير مستقرة يحمل شارعها قلقها.

### «تبرعوا» براتب

### شهر قبل أن ينهار الاقتصاد

ومن الشروق إلى المصريون والعبوة بدائية الصنع التي يتحدث لنا عنها الكاتب حسام فتحي في مقاله الذي يقول فيه: هل حققنا انتصرت مرحلة الاعتماد على الأصدقاء والدعم الخليجي، ودخلت مصر مرحلة.. «تبرعوا» براتب شهر قبل أن ينهار الاقتصاد؟، مجرد سؤال لا علاقة له أبداً.. أبداً بخطاب السيسي الأخير: هل سيؤدي إعلان «مصريين» قرارات لجنة الانتخابات الرئاسية إلى انسحاب المرشح المحتمل للرئاسة حديدین صبايح من السباق؟.. والأهم هل سيفتح هذا التصحيح الباب للطنع في دستورية الانتخابات نفسها؟ الغريب.. أن أغلب دول العالم لديها نظم انتخابية مستقرة فلماذا نصر على اختراع «العجلة».. وما بال ضرر في فتح باب الطعون لمدة 48 ساعة، والالتزام بالنظر فيها خلال أسبوع أو اثنين، ثم يقلق الباب للابد؟ بل يعتقد اعلاميو الداخلية.. فعوا، أقصد الزملاء المكلفين بتغطية أخبار وزارة الداخلية أن استخدامهم لعبارة «عبوة بدائية الصنع» يخفف من وقع الأمر على المشاهدين مثلاً؟.. إن «الألم» النفسي الذي يشعر به كل مواطن مصري مجرد تصور أن مواطناً مصرياً آخر سمحت له وطبقته وضميره وترتيبه..، وقيل ذلك كله «دينه» أن يفعل ما يتسبب في قتل أصدقاءه المصريين، هذا الألم لن يخف مجرد أن أدانة القتل «عبوة بدائية الصنع»؛ متى كده ولا إيه؟..

عقب قرار السعودية باعتبار «لاخوان» جماعة إرهابية، دخلت من باب الفضول ليس إلا على مواقع بعض «الأصدقاء» السعوديين المنتمين للجماعة، التي كانت التقفون ذات الأصابع الأربعة هي شعارهم، ففوجئت بأخبار كل شعارات رابعة ووضع شعارات جديدة.. عززتهم جميعاً ومنعت نفسي من إرسال أي تعليق.. «يخفيهم ما هم فيه».....

### الباعة الجائلون خط دفاع أول ضد مؤيدي الجماعة

والى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه لا يلون على شيء... ويبدأها يوم الخميس زميلنا بالأهرام محمد أبو الفضل الذي أبدى شكوكا في أهداف عدد من الإجراءات مثل ترك الباعة الجائلين يتجرون القوضى في الشوارع لاستخدامهم ضد مظاهرات الإخوان بأن قال: جرى عن عمد توظيف القوضى للحد من مظاهرات عناصر الإخوان ومنع انضمامها في أماكن رئيسية، وقد تحول الباعة الجائلون أحيانا إلى خط دفاع أول ضد مؤيدي الجماعة، ومن يعيد النظر في المظاهرات التي خرجت في أماكن متفرقة تبقى بحجم الدور الفدائي الذي لعبه هؤلاء بصورة خفت العبء نسبيا عن رجال الشرطة، وضاغت النقطة على الإخوان وأسهمت طبعاً في الحد من كثافة الحشود وأدت إلى واد احتجاجات كثيرة في مهبها وقبل استحقاقها، إذا كانت مظاهرات الإخوان تراجعت أو اخفقت تقريبا، فإن مشاهد القوضى تضخمت ولا تزال مستمرة في الصعيد، وتحولت إلى عنصر يؤرق كثيرين وأداة أو وسيلة للضغط على أعصاب المواطنين في الصعيد والمساء، الذين يرون أنها نموذج مصغر لفشل الدولة في إدارة الأمور وعجزها عن توفير سبل العلاج وهو ما يوحي بأنها غير قادرة على حل المشكلات الكبيرة.

### سما المصري وأغنية

### يا جدد يا متحدث يا حليوة

أما زميلنا في اليوم السابع محمد الدسوقي رشدي فإنه في اليوم نفسه ترك فوضى الباعة الجائلين وانتقل إلى سما المصري التي قال عنها: في زمن الإخوان ظهرت الرأفة سما المصري واختار من الألفاظ أوحشها وألقها أدبياً وحياء، وظهرت في كليبها رخيصة الصنع والمضمون، تسخر من مرسي، وفي مرحلة وسط انتقلت الرأفة التي أصبحت حديث الفضائيات والجراند إلى الهجوم بنفس الشكل المبذل والرخيص على الدكتور المرادعي وعدد آخر من رموز الثورة المصرية، بل على الثورة نفسها، ثم تجتحت وأسست لفتاة اسمها فلول نثب من النهاية تقريراً صنعه وتجرأ وشبه نفسه بالرجل الأول في الجيش المصري قائلاً، إنها الرجلان الذان أنقذا مصر من الإخوان مثمناً أنقذ هارون وموسى بنى إسرائيل من التيه وغضب فرعون.. وسواء كانت رقصات هؤلاء تربعاً منهم رغبة في رضا السلطة، أو أداء لها مهمهم كمخبرين، تبقى المسؤولة في ريقه الحليوة، إما بسبب سوء الاختيار أو الصمت عن رده هذا القاتل.

### وسائل الإعلام أسحة دمار شامل

وثالث وآخر مهاجم اليوم سيكون زميلنا بأخبار اليوم هشام عطية الذي هاجم أوضاع الإعلام بقوله عنها ومهاجمة زميلنا وصديقنا محمود سعد: ظل ميثاق الشرف الإعلامي الفريضة الغائبة عن خارطة المستقبل، بينما واقع الممارسة الإعلامية يكشف بجلاء أنه يوجد إعلام لكن بلا شرف ولا ميثاق.. قوضى إعلامية مدمرة أصبحت وسائل الإعلام أسحة دمار شامل إعلام دم وثار يقتل النفوس بل قيمة يشعل العقول بتوافه الأبور.. والإعلاميون في زمن القوضى أصبحوا فريقين أولهما على رؤوسهم بطحة قديمة من عصر مبارك، بعد أن غاصوا في فساده حتى أنفوسهم وزينوا له كل مفساده وستروا كل عوراته، أعضاء هذا الفريق كثر ولكن يبقى العقول بغيره، فتجاه الأبور.. والإعلاميون في زمن القوضى محمود سعد، عندما قامت ثورة يناير/كانون الثاني إذا بسعد يفتقر ليعتلي موقعها ماراسا دوره القديم رافعا بعض الثواب لصفاف الثواقين الكهنة، وفريق الإعلاميين الاخر ظهر بعد الثورة مع الانفجار الفضائي الذي أثمر عشرات القنوات غير معلومة المصدر والتمويل، إعلاميون يفتقرون للكفاءة يمارسون أحد أنواع النفاق يشبهون الدببة يقتلون أصحابها إذا سعوا لواجهتهم.. ما أحوجنا بالفعل ليثاق شرف إعلامي يخلصنا من بقايا إعلامي الفساد ومن يشار إلى الإفساد.

### معصية آدم ذنب يسير لم يصير عليه

والى الفتاوى من عقيدتي التي أشرف عليها زميلنا موسى حال حيث أرسل إليه محمد عواد محمد يسأل: هل الفرق بين معصية آدم وإبليس؟ ورد على سؤاله الشيخ محمد زكي الأمين لجمع البحوث الإسلامية بقوله: معصية إبليس هي الغرور ورفض أمر الله حيث أمره سبحانه وتعالى بالسجود لآدم فقال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ويقال إنه كان من أشد الملائكة اجتهداً وأكثرهم علماً فلما فلنك دعا إلى الكبر وأصر عليه فكفر لخالقته أمر الله ونشوة كبره وغروره. أما عصيان آدم فكان بسبب غواية إبليس حيث قال له هل أدلك يا آدم على شجرة من أكل منها خلد ولم يمت؟ فاكل منها فضل عن المطلوب وهو الخلود في الجنة. وهذا ذنب يسير لكن الله وصف بالعصيان والغواية لأنه كبير بالنسبة لآدم، ولزجر أولاد آدم عن اتباع غواية إبليس لأنه عدو لأبيهم آدم، ثم تاب آدم ولم يعد إلى المعصية فتاب الله عليه وهداه إلى الثبات والتمسك بأسباب الطاعة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى، فمعصية إبليس كقر لأنه خالف أمر الله وأصر على كبره أما معصية آدم هي ذنب يسير لم يصير عليه وخطيئة الرجل في الكبر لا يرجى معها صلاح وخطيئة في المعصية يرجى منها الصلاح والتقوى.





## «أمواج» فرجينيا وولف لماري كريستين دراما نفسية وسينوغرافية عبر حوار صامت مع الذات



مشهدان من المسرحية

باريس - من محمد سيف:

في هذا العمل المسرحي، تتجاذب أمواج الشعر منذ البداية، والخيال النموذجي الذي يليق بفرجينيا وولف، مثلما تتجاذب أيضا الجمل المتشابهة والأفكار والصور واللوحات التي تم اختيار الكلمات فيها بعناية فائقة، ثم كلمات أخرى تصطبغ بما يليها من جمل أكثر لذة وجمالاً. في البداية، لا بد من الذكر بأن مهما كان جمال هذا النص، ووضوح كتابته، فإنه لا يمنح نفسه بسهولة لأول قارئ، هذا بالإضافة إلى أن فرجينيا وولف نفسها، لم تحدد نوع هذا الكتاب، الذي نشر في عام 1931، ولم تذكر فيما إذا كان رواية أو شيء آخر هجين، مثل أدبها الذي فتح مجالات جديدة في الكتابة، وإنها كانت تزعج دائما أن تسميها (لعبة شعرية). ويبدو أن هذا المصطلح أقرب على الأرجح إلى الكتابة التي لم تعد تميز بين الشعر والنثر، ففي هذا النص، لم تخلق المؤلف لفة لا فعل ولا حوار، وإن شخصياتها الست هم رواة، أكثر مما هم أصوات تعبر، في آن واحد، عن الشخصية والفرد والجماعة، وكل واحد منهم يروي حسب دوره في الكلام، ويتحدث عن مشاعره ويحلل في الكثير من الأحيان بوضوح وجوده الخاص، من خلال أسلوب تصاعد الوعي الذهني للأشخاص، وتزامنه مع التصاعد السردي للحدث، بحيث أن الكتل الزمنية تتراص بشكل متواز مع الذاكرة، وبالتالي في الرؤية الدرامية، فتبدو المشاهد المسرحية غير مكتملة ومتقاطعة ومتشابهة، لتخلق لوحات رحية ومعقدة، وإن هذا التداخل الأسلوبية في طريقة القص يذكر المتفرج دائما بأن هناك ثمة خطأ شعري أو خيالي متورط في العمل. تعتبر رواية (أمواج) من أعقد روايات فرجينيا وولف، إذ تتابع فيها هذه الكتابة، حياة ستة أشخاص منذ الطفولة الأولى وحتى مراحل الشيخوخة، عبر حوار ذاتي أحادي (مونولوج) يناجي كل واحد فيه نفسه، ومن أجل أن تقوم ماري كريستين سوما، بإعادتها للمسرح، لا بد لها من أن

ترمي نفسها كلياً، في احضان عوالم وكتابات فرجينيا وولف، وهذا ما يمكن ملاحظته ولسه سريعاً عند مشاهدة العرض، إنه عمل يصعب نقله إلى المسرح، لأنه خال من القص الخيالي، وشخصياته لا ترتبط مع بعضها بعضاً كما يحدث عادة في المسرح، وإذا أردنا الحديث عن نوع الدراما التي فيه، فعلينا أن نضعها أو نعتيها بالميتافيزيقية وفي نفس الوقت، بالشعرية. إن إعداد هذه الرواية من قبل ماري كريستين سوما، يعتبر نوعاً من التحدي، المصوب بالدقة والبراعة، التي وضعت من خلالها على خشبة المسرح قصة هشّة وسريعة الزوال، وجمالاً مبهراً ومثيراً للسخرة، مثلما قدمت اثني عشر ممثلاً لتجسيد ست شخصيات، في مرحلتها الشباب والشيخوخة، ولقد قدمت لنا في النهاية، عملاً مذهشاً، ونظيراً، ومشوقاً لدرجة أننا ولدت ثلاث ساعات بلا انقطاع لم نتعرض لأغراء الملل، ولم نشعر بمرور الزمن. ستة شباب، ثلاثة رجال، وثلاث نساء، يفترون مع بعضهم بعضاً في آخر يوم من أيام الجامعة، خائفين ومنبهرين في ذات الوقت، من الصفحة البيضاء التي إلى النجاش: (نيفيل)، ترغب في ممارسة الحب من خلال سلسلة علاقات مع الرجال: (جيني)، غنية، ومتكاثرة من جمالها وتأثيرها على الآخرين: (سوزان)، تعيش بالريف ومشغولة بعواطفها وتشكيكها بالأمومة: (روبا)، يفضل لسراها الغترض: (برنارد)، مأخوذ ومشغول في ابداع الجمل الجميلة: (لويس) يبحث عن الاعتراف به والسعي للتواصل مع الآخرين، كما لو أن كلمات العزلة، ويرفض التسوية والمظاهر الكاذبة، وبكل سرور وسعادة يجدون أنفسهم في مراحل مختلفة من حياتهم، ويتواصلون من خلال أفكارهم الصامتة، كما لو أن كلمات الحوار بالنسبة لهم تعتبر مثل اتفاق خاطئ للتواصل مع النفوس، وفي مركز اهتمام الجميع، هناك شخصية بيرسيغال الغامضة والغائبة دوماً، التي نكتشف وجودها من خلال استحضار الآخرين لها.



تتألف مسرحية (أمواج) من ستة أصوات، لسته اصداق، يتحدثون فيها عن مصائرهم، من خلال المنولوجات التأملية والغنائية أحياناً، إنهم لا يتبادلون الحديث مباشرة، حتى وإن تقاطعت كلماتهم فإنهم لا يلتقون، وإن الاتصال الوحيد الذي بينهم هو داخلي، وهكذا فإن المسرحية عبارة عن استحضار للذكريات التي تمتد من سنوات الشباب حتى العمر الأخير، ورصد للحظات محددة تغذيها المشاعر، مثلما تلقى الأسئلة الكثيرة عن الزمن الذي مضى ومعنى الأشياء. تتساءل فرجينيا وولف في (يوميات كاتبة)، الصادر في 4 يناير 1929، فيما إذا (كانت الحياة قوية جداً، أم أنها غير مستقرة؟). وتقول: (إنني مسكونة بهذين الافتراضين المتضادين.. وهذا قائم وموجود منذ الأبد ولكنه أيضاً يتحول فرجينيا وولف، من خلال شخصيات هذا العمل، أن تتبع وبظفرة ثابتة تيار الوعي، بكيفية تشبه إلى حد كبير حركة الأمواج والارتعاشات الأحمود الذي تخلقه قوانين الطبيعة، إنهما تيار الوعي في السرد الذي يتراوح بين التفاصيل الدنيوية اليومية العادية وبين الإسهاب الغنائي. فلا شيء يدوم أو يبقى، مثل الغزوات الليلية التي تحترق على ضوء المصابيح، بل حتى اللحظات الكاملة والمطلقة لا بد لها أن تغيب أو تفر في لحظة من اللحظات بالنسبة لفرجينيا وولف، إن الذي يوقظ اللاوعي هو الصدمة الشعورية. ولهذا نلاحظ أن كلام شخصياتها في هذا العمل، بمثابة صدى داخلي لهذا الاستكشاف، وإن بناء الجمل فيه يقلد انحصار وتدفق الأمواج، هذا بالإضافة إلى أن هناك شعور بالإنسداد يخرج من الأصوات والإيقاعات التي لا يمكن تمييزها، ووجه سلسلة ومصقولة ممتدة نحو الضوء والظلمة، وفي لعبة دائمة أمامية. إن من الأشياء المثيرة في إخراج ماري كريستين سوما، هو تصميمها لإضاءة العرض، وتصميم الإضاءة تعتبر مهنتها الأولى. ولهذا نرى أن الحساسية العالية التي صممت

فيها إضاءتها قد منحت هذا النص العديد من الأصوات والأجواء الطبيعية، وكذلك استخدمها للفيديو باستمرار وبفخ عن عال قد جعل الشخصية تبدو كما لو أنها لوحات متحركة، تتدفق الواحدة تلو الأخرى، على غرار المطيّن. ولقد ارتدت جميع الشخصيات ملابس الوانها باهتة ذات ظلال رمادية. وإن تصميماتها لا تشبه بالضرورة الملابس الإنكليزية ولا تنتمي إلى بداية القرن العشرين وإنما يمكن أن تستخدم في أي مكان وزمان. استخدمت المخرجة لمخاض هذه الدراما النفسية، سينوغرافياً نقيه جداً: بعض الكراسي، والهيكل التي تصل الغرف ببعض الأبواب، وقماش رقيق وشعاع يقسم هذه الأماكن ويفصلها عن بعضها بعضاً. بحيث نرى أن كل شخصية من الشخصيات في غرفة من الغرف، وهذا ما رمز وبشكل فعال إلى المراحل الزمنية التي مرت بها الشخصيات، أو بالأحرى، إلى جزء من حياتهم، وخاصة عندما تلعب الشخصيات من قبل الممثلين الشباب، حيث نراهم دائماً وحيدين، تفصلهم الغرف عن بعضهم البعض، ولكنهم عندما يصلون إلى مرحلة البلوغ أو الشيخوخة، تراهم يجتمعون لتناول العشاء، ويجلسون على طاولة كبيرة عليها طلاء، وتظلم وتضيء، تنتشر عليها الشموع، وتضاءل، في أعلى السقف، نيون كبير ينتج بيضاء مشعا يضاء أن يكون عدوانياً من شدة قوته، وفي هذا المشهد ترى الشخصيات جميعها جالسة في صف واحد، ومشغولة بمشاكلها الشخصية ولا يجمعها سوى هم واحد، وسؤال مشترك يتلخص في بحثهم عن شخصية (بيرسيغال) التي لن تأتي في نهاية الأمر. مثلما نشاهد أيضاً، وفي آن واحد، الجزء الثاني من حياتهم في الغرفة الأخرى وهو في حالة انتظار، والقصود هنا، الممثلين الستة الآخرين الذين يمثلون فترة الشباب، وفي نهاية المطاف وبعد أن يبأس الجميع من عدم مجيء بيرسيغال المنتظر، يردد الجميع، مثل جوقة مزدوجة، آسوددة صدى فشلهم الخاص، بصوت شبه مكتوم.

## تداعيات

### شطب كاتب معزول

شكري صبري الرحموني\*

إسمع يا سانشو، إن الإنسان لا يساوي أكثر من غيره إلا إذا أنجز أكثر من غيره» ثرفانتس على لسان دون كيشوت لن تحتاج لشطب اسمي من قائمة الكتاب إلى حُجج كثيرة، لن تحتاج لتحمل منادات أبرد وأثقل من ظلال الشتاء مع ناقد متمرس في قصص بحيرات الحدق المشتعلة في عينيك، فهو سيُسبِّبني اليوم ويسبِّبك غداً.. لن تحتاج لغيابي أو موتي.. ستجرح قدميك في جنازتي كأي خل ودود، تصعب على وجهك حزن ملامح فيل إفريقي مسنن، تقطُر كلمات الأسي في كفي أُمي كما لو كانت تقطر من مزن معجون بروث خنازير «يا له من مصاب جلل».. وفي النهاية ستطلق الريح على قبري وتذهب خفيفاً للاحتفال. يكفيك فقط أن تعرف أنني لم أتفق يوماً مع كلام فرانز كافكا عن كون الطريق من الرأس إلى الريشة أصعب وأطول بكثير من الطريق بين الرأس واللسان. حتى أنني مدهول —من سرعة تحرك ريشتي التي أصبحت قادرة على كتابة ما سيفكّر فيه رأسي غداً أو بعد غدٍ أو بعد بعد... صارت أعظم أمثالي أن أستيقظ يوماً فاجد ريشتي في فمي ولساني في يدي.

لا لإفحام الواقع بفشاركي من المستقبل، فهذا أصبح عبثاً أو شعبي يقول بلسانه ما فكّر به بالأمس. بل أتمنى للساني في يدي فقط قصد التخلص من هذا الزائد. فانسون فان غوغ فعل أمرًا شبيهاً بهذا، قطع أذنه بسفرة حلقة وأرسلها للماهرة التي أحببنا قائلًا «فلتجتمع كل الزوائد معاً».

أما أنا وإن كانت لا تنقصني الجثة الكافية لفعل هذا إلا أنني افتقرت إلى مرسل إليه، ولهذا اكتفي بتمني الاستفاقة على ريشة في فمي ولساني في يدي فقط كي أضيعة على حافة شبك في مقهى أو ميوحة حانة أو موضة مسجد...لم أكن يوماً كاتباً وبصراحة يصعب علي أن أكون... كنت بائع خضّر على رصيف من كدر وفي عراك دائم مع سكرين وعدوانيين أصحاب سوابق أخبوني لاحقاً لهشاشة في نظرتي وقدمي التي تسبح في حذاء واسع، لكن شرطة البلدية -ملك- لم تحبني يوماً، ورغم أنني حدثتهم عن النفسية والديابكتيك والفارق الاستيتيكي بين السلطة والمواطن، إلا أنهم تشبثوا بكون وجودي يمثل خطراً على جمالية المدينة.

وبصرف النظر عن كون كلامهم عن الجمالية أمرًا سيرباليًا إلا أنهم في الحقيقة كانوا على حق. فقد كان مشهدني بين الخضر الفاسدة وشعري المتببس كرمزة تبن تحت صهف الصيف أشبه بقلب يتعفن في زميلة.. كنت أتعفن فعلاً.. ورجت على مدار سنة حشيشاً لضانعين مثلي، غير أن مصادفة مدرّوسة من ضفة الكون الأخرى جعلتني أقف وجهاً لوجه أمام صوفي معجون بالضوء والغرائبية.

سحبني من عالمي بسلامة كمن يسحب صوصاً يغرّق في بركة وحل إلى طريق أكثر إثارة..ثم-ببساطة- مات وتركني أرعب بين عالمين كفراشة في زجاجة تبولت على دار الحزب دون خلفية أيديولوجية، وأفتت فنانين شعبيين منحطين إلى أعراس مجر، قامرت في غرف وضعية حيث الجميع يحملون سكاكين، شاركت في حملات هستيرية لإبادة مصابيح الشوارع، ليس حباً في الظلمة إنما حقاً على الضوء.

مشيت في جنازة جماعية لشباب جاؤوا الذهاب إلى إيطاليا على لوح خشب فيما كانت التلفزة الوطنية تحفل بظوف شابة تونسية في دورة تنس.. رأيت يافعين يارواح أبطال أسطوريين حولهم الخازوق إلى أشجار متببسة، وكوديين يتلهمهم فوهة مغارة لا يعودون إلا في شكل كتل شحم في بطون ببروقراطيين يحدثون الناس عبر المناشآت عن أسباب الأزمة.. رأيت عباقة مستطولين يغرّون من الصحو إلى ظلال عباة، الذين يستمدون في الحفلات ويتركون في الشوارع الكلاب...يصعب علي أن أكون كاتباً إذن... مجرد مسافر في رحلة من كدر يفتنم لحظاتي كي يضع ضرة أتقاله أرضاً، يفتش فيها عن مجروحين ومُخَوِّقِينَ ومنحرفين أتوا ولم يكتبوا رسالتهم، تاركين لي مهمة كتابتها.. تماماً كما تفعل أنت في رحلة بحثك في الغوغ عن مقبورين كتبوا رسالتهم، أما ثقل منحنى صفة الكاتب من عدما بالنسبة لي هم مثلي، فليس إلا بمثابة ثقل ذبابة على ظهر جمل.. وأسمي الذي تسرب رغماً عنك، ها أنا أقوم بشطبيته مبتجهاً كمن يشطب اسمه من قائمة مكحونين باعدام.

شاعر تونسي

## الفيلم الكوري «البحر»... تحفة مفقودة لصانع المعجزات!



إضافة إلى الموسيقى التصويرية والخلفية الموقفة جدا في الفيلم، فالخرج لا يطيل في اللقطات الخاصة بالشخصيتين الرئيسيتين، كالجوس مع الذات، قراءة الرسائل، المشي والانفراد بالبحر... كما عمد إلى تهميش فضول الأصدقاء أو العائلة حول علية الرسائل.

نجد في الفيلم لفحة فيزيائية ذكية (وان كان تجهيزها فنتازيا مقبولا)، عن السفر عبر الزمن (أو التقوب السوداء)، فإن نجد نفسك أو أورك في عالم آخر.. هو ما لم يكن مسوحا به على القفاة حين قالت له: أعلم انه لا يمكن أن الاقبيك في الوقت الحالي.. وهي ترأسله هو في الماضي.. «فقد تحصل كارثة»؛ لأن القوانين الفيزيائية تقول إذا دخلت ثقباً أسود ستجد نفسك في ثقب آخر في عالم آخر، لكن إذا رجعت منه ستجد نفسك (أخر)، وهذا قد لا يثنى بخير؛ وكاننا أمام صراع النظريات بين اينشتاين وبلانك.

وفي الأخير.. هل نحن نفضل المستقبل؟ أم نريد أن نواجه الحاضر ونقحمه؟ لأن الفيلم «كان شيئاً لم يكن».. وكاننا لم نكتب هذه السطور. كانت كنت.

فيها نظريا أكثر)، ويسكن ذلك البيت الصغير والجميل. وسمى مدخل بيته اسمها «يون-جو» (قامت بالدور Gianna Jun) أن تغادر بيتها المبني الذي شاطى البحر، وأخر سنة 1999. ففتكر رسالة في علية الرسائل، تطلب من الذي سيسكن البيت بعدها أن يرسل رسائلها إلى العنوان الجديد لها.. فنشاهد شابا اسمه «سونج هيون» (قام بالدور Jung-jae) Lee يجد الرسالة في نفس البيت الذي بني قبل شهر في سنة 1997. ويعد ذلك نشاهد رابط الاتصال بينهما والفرق الزمني بينهما، والمحيط الذي يوازي حياتهما... إلى أن يقع الحب في قلب كل منهما. لكن ما المحرك الأساسي لهذه القصة؟

البحر صانع المعجزات الصامت غالبا ما توظف السينما الآسيوية الطبيعية لا كعنصر مستقل يتداخلها مع ذاتها، وإنما في علاقتها بغموضنا.. أي محاولة البحث عن الإنسان الغامض وسط محيط الطبيعة الواضح. والبحر في هذا الفيلم ليس مغرقا للسنن أو فاصلا بين قارتين، أو حتى موقعا استجماميا، وليست حتى مكانا للصيد. البحر هنا منذ المشهد الأول، زاوية رؤية وسؤال يُنظر منها إلى بيوتنا وإلى حياتنا، ومن البحر تبدأ أسرارنا وعلاقتنا. في قالب فنتازي يتم إدخال علية الرسائل كعنصر رابط بين الشخصيات، ويعتصر تأثير انتباه المشاهد بطريقة الحكى المتراصة، والمتداخلة للأحداث في الآن نفسه، وأيضا بفعل التواصل مع المستقبل. لكن ماذا يوجد في البحر؟ يمكن أن نخيل رسائل بين قارتين، وكيف تعبر إلى الضفة الأخرى في شهر أو سنوات.. أو ربما لن تصل. ولهذا فعلية الرسائل في الفيلم يمكن أن تكون سحرية، لكن عوالم القصة تدور حول البحر. بأسراره وقواعده.

نجد أيضا في الفيلم رموزا ودلالات، مثل الشجرة التي لا ورق فيها بجانب البيت، ويعلقون بها أضواء لتتبريد الطبيعة حياة وجمال، وعن الكلب الطبيعي حياة وجمال، وليس لأنه فقد كان يحوم حول المكان وقرب البحر.. وكان معهما في نفس الآن رغم

### غسان الكشوري\*

لم أتوقع أن أفاجأ بما شاهدت في هذا الفيلم، فأحد الأصدقاء المتخصصين في السينما الكورية أعطاني الفيلم، ولم يحدثني عنه كي لا يجرمني لذة المفاجأة، لأن الجميل في السينما هو حينما يسحبك جمالها إلى العالم الذي ستكتشفه، وهذا لسان بصدق فقد فيلم يستوجب النقد، بقدر ما هو عرقان لمن يهدي إليك تحفا فنية، وإلى من يعلمك كيف تعشق روح السينما.

في السينما نجد الجيد والريء، ونجد المتع والمقبول.. وأيضا نجد دون المستوى.. وبكل تلاوين الأفلام وتصنيفاتها ومدارسها، تبقى السينما مجرد زاوية رؤية؛ يرى من خلالها المخرج نظرتة، ونرى نحن انعكاس ذلك بنظرنا أيضا، وتوقع أن نجد في السينما كتورا مفقودة.

قبل أن ندخل إلى موضوع الفيلم، فمن عادة الذين يكتبون في السينما أو عنها، يبحثون عن صدى الفيلم أو أثره في الوسط السينمائي والفني. لكن الغريب أن هذا الفيلم من الأفلام المظلومة في تاريخ الفن السابع.. من حيث الجوائز وحتى من حيث النقد.. إلا في مواطن متفرقة تكلمت عنه تكلم يحترم أصول السينما، أو باعتباره النسخة الأصلية التي اقتبس منها الفيلم الأمريكي (منزل البحيرة - The Lake house) سنة 2006.

عندما شاهدت هذه التحفة الكورية «Il Mare»، التي أخرجها seung Lee سنة 2000، أعدت لزاما مشاهدة النسخة الأمريكية لأجد أوجه التشابه أو مراكز القوة في الفيلمين، بيد أنني وجدنتي أعيد النسخة الأصلية مرارا ومرارا.. ليس لضرورة الكتابة، بل أيضا لحالة نسيان المحاكاة الأمريكية؛ ورغم أن مخرجه قليل الإخراج، فإنه فيلم يستحق أن يقف إلى جانب روائع Ang Lee و Hirokazu Wong وإلى جانبها الأمريكية

## نحو المقصلة

فدوى سليمان\*

الغُرْمَةُ المَعْدِنِيَّةُ  
وَجْوهِم وَجْهي في رأيتُ  
وَفِي عَيُونِهِم رأيتُ مَنْ أكون  
هَمَمْتُ بالكلام  
فَهَطَلتُ دماؤهم فوقِي  
شَمَمْتُ فِيهِ رائحةَ طَعَامِي  
من خلال عيون حمراء  
رَأَيْتُ رُؤُوساً تَتَطَاير  
أَشْتَدَّتْ كَي أَوْقَعَتِ البِساطُ  
فَرَأَيْتُ جُمُوعاً  
بَعْضُهُم يَضْحَكُ  
وَبَعْضُهُم يَبْكِي  
وَبَعْضُهُم يَسْكُرُ  
وَبَعْضُهُم يرمي بأشعاره  
في رُجَاجَاتِ مِِنْ رَمَلٍ  
يَنْزِجُونَ  
يُجَبِّونَ الأطفال  
يَتَلَوْنَ دُؤُوبَهُمْ أمامَ أَسْيَادٍ تَصُوبُهُم عَلَيهِم  
وَلِكُلِّ مِنْهُمُ صِلَاةٌ  
وَلِكُلِّ مِنْهُمُ إِلَهٌ  
يَسْتَوُونَ القَوَانِينِ  
وَيَأْمُرُونَ بالإعدامِ  
يَقْتُلُونَ وَيَقْتُلُونَ  
يَعْتَوُونَ  
يَنْتَحِرُونَ  
مَنْهُم مَن يُسَافِرُ المَكَانَ بِهِ  
والبِساطُ كَامِنٌ فِيهِ

بَيْنَ المَقْصَلَتَيْنِ أَحْبَاباً  
وَبَيْنَ المَجْهُولَيْنِ أُمُوتَ  
لَا ذَاكِرَةَ قَبْلِ ذَاكِرَةِ العُلَّةِ المَعْدِنِيَّةِ  
وَلَا تَصُورَ عَمَّا بَعْدَ المَقْصَلَةِ

مِنَ العَلَقِ بَوَابِ الزَّمَنِ مَمَّا قَبْلَنَا وَمَمَّا بَعْدَنَا؟  
أَطُوفُ حَوْلَ نَفْسِي  
لَأَكْسِرَ  
حُدُودَ الزَّمَانِ وَالمَكَانِ  
كَي أَعْبُرَ المَقْصَلَةَ  
أَنَا دَجَاجَةُ المَدْجَةِ

شاعرة سورية - باريس



## زين العمر يطلق حملة «بنت الناس» ويسأل: لماذا لا تكون المرأة رئيسة جمهورية؟



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

احتفل لبنان بيوم المرأة العالمي في الثامن من آذار/مارس هذا العام على وقع مسلسل جرائم العنف الاسري، التي فزت مؤخرا الرأي العام اللبناني بسبب الضرب المبرح حتى الموت لسيدات هن زوجات وامهات على ايدي ازواجهن. وستقام مسيرة تجوب منطقة المتحف تشارك فيها جمعيات وهيئات ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالدفاع عن حقوق المرأة والمناهضة للعنف الاسري ومنها جمعية «كفى» والمجلس النسائي اللبناني وذوو اللواتي سقطن ضحايا العنف الاسري، وستكون مطالبة حثيثة بوجوب تطبيق قانون حماية المرأة من العنف الاسري، والذي ما زال يقيم في أزقة مجلس النواب والتواب وباطله الغبار، مثله مثل الكثير من القوانين الهادفة للحد من سطوة التشريعات المحقة بحق المرأة، فضلا عن المطالبة برفض زواج القليات الفاسدات.

الى ذلك، استنكر عدد من الفنانين اللبنانيين هذا التعدي على المرأة وطالبوا بانصافها واعطائها حقوقها، فالى الفنانة سيرين عبد النور التي أطلقت عريضة المليون لعدم الاساءة الى المرأة، أطلق الفنان زين العمر حملة بعنوان «بنت الناس» على موقع التواصل الاجتماعي سيقم بذلك طرح أغنية جديدة له تحمل الاسم نفسه «بنت الناس»، وهي من كلمات ندى عبد النور والحان وسام الأمير حظيت باعجاب الكل و بدعم الأذاعات بانتظار دعمها من قبل محطات التلفزيون.

واراد زين العمر اغنية «بنت الناس» لتقدير واحترام المرأة التي هي الام والاخت والابنة والحبوبة والزوجة، ومن المعيب الاساءة والتعرض لها. من هنا فتر إطلاق هذه الحملة داعيا كل مواطن لبناني لديه ام واخت وابنة وزوجة ويحترمها ويقدرها وتعنيها جدا ونقدم الشكر للمؤسسة العسكرية لو قوفها الى جانب الشعب وحرصها على أمن مصر وسلامتها وتضحياتها الكبيرة وهذا ليس غريبا على هذه المؤسسة التي علينا دعمها بكل ما أوطينا من قوة.



مشهد من فوزير الخبطة

الوضع فلا يد من البحث عن مضمون الأزمة إذ كيف تذهب أسرة للسيسما وهي تسمع عن قطع للطرق أو أعمال عنف، فعلياً أن نتشجع الفنانين كي يعودوا إليها من جديد وتنعيمهم ولا بد من ظهور دور الدولة في حل هذه الأزمة لتعود من جديد لدعم الريادة الفنية المصرية.

فالفن ساهم بشكل فعال في بناء مصر الجديدة بعد عصور الظلام التي مرت عليها على مدار تاريخه وأصبحت من خلاله عصب الأمة العربية القادرة على التأثير والتغيير في المجتمع وأشعر بحزن كبير على أولاد مصر من ضحايا الإرهاب فمصر لا تستحق هذا، وكان علينا أن نضع مصالحها وأمنها نصب أعيننا ونعطي رأيتها أكثر وأكثر.

ونقدم الشكر للمؤسسة العسكرية لو قوفها الى جانب الشعب وحرصها على أمن مصر وسلامتها وتضحياتها الكبيرة وهذا ليس غريبا على هذه المؤسسة التي علينا دعمها بكل ما أوطينا من قوة.

عملا لخدمة مصر مثل كل فرد يعمل لخدمة وطنه، وكنتم اعتر للجمهور إذا قمت بتقديم عمل لم يزل إعجابهم أو أنه ليس على المستوى المطلوب. والآن إذا نظرنا إلى الأعمال الدرامية نجدها أصبحت سوقا عريضا يحرض الجميع على عرض منتجاته، وأن نجوم العرب ما زالوا يحرضون على دخول الدراما المصرية وهذا يؤكد أن مصر رائدة الفن العربي، لكن تؤنني رؤية أسماء قادرة على تقديم الجيد والكبير لكنها تحصر نفسها في ادوار لا تليق بها، وهؤلاء أدعوا لهم للعودة إلى رشدهم والنظر إلى الاختيار الجيد، فهم اصحاب موهبة حقيقية وعليهم استثمارها في ما يليق، لكن صفة عامة، فالدراما في المجال الفني الوحيد الذي يحارب بشراسة، لكن السينما وما تمر به الآن من

عكة أمر طبيعي بالنسبة للظروف التي نعيشها، وعلينا ألا نذبح الفنانين بسبب الابتعاد عنها، واتمنى أن أكون قد أدبته على خير ما يكون، وكان

وهومو بطريق حضاري يناسب وجه مصر أمام دول العالم وكننا نحقق الريادة والإبهار في كل مجال وكانت الأسماء المصرية مترجمة على قمم الفن العربي، سواء في الموسيقى أو التمثيل بجميع مجالاته فكانت أم كلثوم الأولى وعبد الحليم كذلك وفاتن حمامة وعمر الشريف، لكن المبدعين ما زالوا موجودين وعلينا المزيد من العمل لنعود لسابق عهدنا، فهذا البلد شامخ على مدار تاريخه وسيبقى كذلك.

وحول الفوزير الناجحة، التي كانت تقديمها تقول «فيلمي» الاستعراض ليس فنا فقط ولكنه دراسة وتدريب وأشياء كثيرة، وقد تغير الزمن والفوزير التي كانت من أهم معالم رمضان حلت محلها الأعمال الدرامية فقط، وشاهدت بعض الفنانين يقدمون تجربة الفوزير، لكنهم لم يعطين التجربة حقها، وبالمناسبة لى فقد كان الفن رسالتنا في الحياة، واتمنى أن أكون قد أدبته على خير ما يكون، وكان

القاهرة - «القدس العربي»

أحمد الشوكي:

تذكرني بقول قائله «بديعة مصابني» عن نفسها إنها لم تعبر يوما أو تتبدل فقول أيضا الفنانة «فيلمي» إنها ابتعدت عن الساحة الفنية منذ عشر سنوات، ذلك لأنها وجدتها لا تناسبها ولا تتماشى مع هويتها الفنية، وأعلم جيدا أن أعمالا كبيرة يتذكرني بها الجمهور خير من تقديم أعمال تفسد تاريخي، ولذا لا أفكر خلال هذه الفترة في العودة إلى الفن بسبب التغيير في الشكل وأسلوب التناول أيضا، فعندما كنت كما تذكر أعمل في الدراما والسينما والمسرح كان الفن لغة أساسية في مجتمعنا المصري، بل وواقع ملموس لا يمكن الاستغناء عنه، وكان الدولة دورها في تدعيمه، وكان الفن يعلن راية الوطن ويهيم بقضاياها

## غادة عبد الرازق تنافس فورست ويتيكر على أفيش السيدة الأولى

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

أفيش دعائي للسلسل، وتظهر فيه الفنانة غادة عبد الرازق بطلة المسلسل من الخلف تطف وسط علم مصر أمام النافذة، التصميم يتشابه مع تصميم أفيش في فيلم *The Butler*، الذي قام ببطولته الممثل فورست ويتيكر.

في سياق آخر بدأت الفنانة غادة عبد الرازق مؤخرا تصوير دورها في مسلسل «السيدة الأولى» المقرر عرضه في موسم دراما شهر رمضان

في السنوات الأخيرة انتشر بصورة كبيرة اقتباس تصميم أفيشات العديد من الأفلام المصرية من أفلام اجنبية، وللمرة الأولى تنتقل هذه الدعوى إلى الدراما المصرية، حيث أطلقت الشركة المنتجة لمسلسل السيدة الأولى أول

## الإمارات وقطر والبحرين تحظر عرض فيلم «نوح»



لوس انجليس - رويترز: نكر ممثل لشركة باراماونت لإنتاج وتوزيع الأفلام، أن ثلاث دول عربية حظرت عرض فيلم «نوح» لأسباب دينية حتى قبل عرضه الأول في أنحاء العالم، مضيفا أنه من المتوقع أن تحذو دول أخرى حذو هذه الدول الثلاث.

وقال ممثل الشركة التي أنتجت فيلم (نوح) بتكلفة 125 مليون دولار والذي يتقاسم بطولته راسل كرو و أنتوني هوكينز، أن «الرقابة في قطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة، أكدت رسميا الأسبوع الماضي عدم عرض الفيلم في هذه الدول»، وأضاف أن البيان الصادر عن الدول الثلاث يوضح أن السبب يرجع إلى أن الفيلم يتعارض مع تعاليم الإسلام، مشيرا إلى أن باراماونت تتوقع حظرا مشابها في مصر والأردن والكويت.

وكانت وسائل إعلام أوروبية وأمريكية أشارت مرارا احتجاجات في دول إسلامية خلال العقد الماضي بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد أو تجسيد أنبياء في الأفلام. ويجري العرض الأول للفيلم في الولايات المتحدة في الثامن والعشرين من آذار/مارس، ويحكي الفيلم كيف صنع النبي نوح الفلك لإنقاذ من آمن من الطوفان وحمل معه من الحيوانات من كل زوجين اثنين.



يذكر أن العديد من الأفلام المصرية شهدت اقتباس عدد من أفيشات الأفلام الاجنبية كان أشهرها أفيش «عمر وسلمى».

فيلم «جرسونيرة» و«كابيت هيم» و«ريكلام وبويس»، و«حلاوة روح» و«عمر وسلمى».

### اخبار فنية

## الشاب خالد يعلن تأييده لبوتفليقة

الجزائر - «القدس العربي»:



اثار اعلان الشاب خالد، دعمه وتأييده للرئيس عبد العزيز بوتفليقة للترشح لفترة رئاسة رابعة انتقادات وتأييدا من معجبيه. فقد انتقد فنان الراي الراضين لمعارضى ترشيح بوتفليقة، وأكد أن إنجازات الرجل خلال فترات حكمه الثلاث كانت إيجابية واستطاع أن يجلب السلام والتغيير في الجزائر.

وقال الشاب خالد، في مقابلة مع موقع «شوف شوف» الجزائري الذي يعد أول بوابة فيديو عن الجزائر، إن بوتفليقة جعل الجزائر بلدا سعيدا، فما هو الضرر من أن نترك رجلا ساهم في إحلال السلام ببلدنا وادخل عليها الكثير من التغييرات في أن يترشح لفترة رئاسة رابعة؟

وطالب الشاب خالد المعارضين للترشح بوتفليقة مجددا أن يتركوا للشعب حرية التصويت يوم 17 نيسان/أبريل القادم ليقول كلمته، مشيرا إلى أن بوتفليقة هو الرئيس الجزائري الذي ساهم في إحداث تغيير في الجزائر وتمكن من شطب ديونها.

## كلاب جنيفر أنيستون تشرب مياها مضادة... للشيخوخة

لوس انجليس - يو بي أي: يعرف نجوم هوليوود بيهوسهم في الحفاظ على شبابهم، لكن هوس النجمة الأمريكية جنيفر أنيستون، لا يقتصر عليها بل يشمل كلابها التي تستقيها مياه مضادة للشيخوخة.

ونقل موقع (رادار أونلاين) الأمريكي عن مصدر مطلع أن أنيستون تشتري لكلابها مياه مضادة للشيخوخة تعرف في هوليوود باسم «Kangen Water»، وهي مياه يتسلمها النجوم في منازلهم.

وأوضح المصدر أن أنيستون لا تشرب هذه المياه، بل تحرض على أن تشربها كلابها التي تربيتها مع خطيبها جاستن تيرو، لكنها لا تريد أن تشرب بسرعة كالكلب «تورمان» الذي كانت تربيته ونفق قبل سنوات قليلة.

وأكد المصدر أن أنيستون مستعدة للقيام بأي شيء للحفاظ على كلابها.

## كايتي هولز بطلة أول مسلسل تلفزيوني منذ 11 سنة



لوس انجليس - يو بي أي: تعود النجمة الأمريكية كاييتي هولز، إلى الشاشة الفضية لتلعب دور البطولة في مسلسل تلفزيوني يعد انقطاع دام 11 سنة.

وأفاد موقع (إي أونلاين) الأمريكي أن هولز، ستؤدي دور البطولة في مسلسل درامي جديد يعرض على محطة «أي بي سي» الأمريكية، من إخراج ريتشارد لاغرافانيز.

وأضاف أن أحداث المسلسل الجديد تدور في مدينة نيويورك، ويتركز حول رهان بين شخصين على تدمير زواج امرأة.

ينشار إلى أن هذا العمل سيكون أول بطولة تلفزيونية لهولز منذ مشاركتها في مسلسل «داوسون كريك» في العام 2003.

## ابراج

الحمل:

أنت لا تعلم إلا من كيسك.. أو بعد فوات الأوان.. والمشكلة الأخطر أنك تقع في الفخ نفسه أكثر من مرة.

الثور:

تولي اهتماماً لأشياء لا تستحق الاهتمام وتهمل ما يجب أن تعطيه الكثير، أعط من يستحق لكي تكون على حافة الأمان.

الجوزاء:

أنت مكتشف وإن كانوا لا يخبرونك.. عليك الرجوع إلى جادة العقل والحكمة، حاول الابتعاد عن الحالة التي تعيشها.

السرطان:

ستحصد ما زرعته وإن كان الموسم لم يحن قطافه، عليك بالصبر قليلاً وستكتشف أنك الراجح في النهاية.

الأسد:

مازلت بانتظار الحظ والفرصة، وتحليك بالصبر يعطيك مسحة رائعة من الجمال الروحي ما يثير الإعجاب.

العذراء:

إنك مثال الاستمرار والقوة في مواجهة الشدائد.. فقلل من يفهمونك ويتقربون منك، فافرح ولا تبتئس.

الميزان:

بين الآخرين ستكون أنت الراجح الوحيد حيث ستحير الأعداء والحاسدين الذين يتربصون بك ويبحثون عن أي خطأ لك.

العقرب:

الكثير يمتنى لو يملك قدراتك الخارقة، وعلى الرغم من أنك قليل الكلام والتصريح، إلا أنك واضح.

القوس:

الذكاء نعمة من الخالق والدفء نعمة منك.. ولك في نهاية الأمر، الأهل يستحقون اهتماماً أكبر منك أيها القلب الكبير.

الجدي:

البشائر ستطل قريباً لمن صبر.. والنزفة ستقلب عندها إلى هدوء تام.. ستضحك كثيراً على أيام مضت سدى.

الدلو:

القلق سيكون من عهد مضى، لو فكرت بهدوء أكثر والاستقرار هو مفتاح الرزق حتى لو علقت فيما تجهل.

الحوت:

ابتعد الحبون وازداد الناقصون.. لديك مشكلة سأمس بها إليك، لماذا تصر على إضاعة الأصدقاء والغرض؟!.

## سودوكو

1	2							
2	6	5	8					7
		7	4					6
		2	4				9	
6								5
	5			7	2			
8		1		7				
	3		8	5		6	1	
			2					3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل

4	1	3	7	6	2	5	8	9
2	6	9	5	3	8	4	1	7
5	8	7	9	1	4	3	2	6
7	3	2	4	5	1	6	9	8
6	4	8	3	2	9	1	7	5
9	5	1	6	8	7	2	4	3
8	9	6	1	4	3	7	5	2
3	2	4	8	7	5	9	6	1
1	7	5	2	9	6	8	3	4

## « حبيبي بيستتاني عند البحر » يستحوذ على إعجاب اللبنانيين

## ميس دروزة: نعود إلى فلسطين بمخيلتنا كي نوثق حقنا



لقطعتان من فيلم «حبيبي بيستتاني عند البحر»

## بيروت - «القدس العربي»

## من زهرة مرعي:

ويتهكم آخر من قول الصهاينة بأن القدس هي المدينة التي أعطاها إياها الله، ليعود ويقول: الحياة الأصلية هي هنا.

هم شبان ثلاثة بين العشرينيات ومقبل الثلاثينيات جلسوا الرضا في القدس والكاميرا تحاورهم. وجدوا لدى الصهيوني حلماً محطماً عندما قارنوه بحلمهم. «حلماً واقعي..الحلم مفتوح، مغضض، ميت، عايش معه، عمرو أطول من عمرك»، في باب العود في القدس وفي الساعة الرابعة صباحاً «أشعر بأنني ملك القدس»، يقولها الشاب بالعربية والانكليزية.

مشيت ميس دروزة قرب الجدار، وزارت عدستها قريبة بلعين، ووصلت إلى بحر يافا، وبقي حسن حبيبا لا تتلقيه، فماداً قالت في حوارها مع «القدس العربي»:

■ بين الرمزية والواقعية كان المسار وصولاً إلى بحر فلسطين. في فلسطين كيف وجدت حسن؟

■ حسن موجود في كافة التفاصيل، وفي الصورة التي نختار تصوير العين عليها. العالم الجميل الذي قدمه الفيلم موجود في الواقع. فكرة الفيلم هي في إيجاد كل منا ذاته داخل الواقع. وهذا ما ارادته حسن. من يعيش في فلسطين يعرف أن الشخصيات التي قدمها الفيلم تعبر عن ناس فلسطين بأكثريةهم الساحقة، وأن ناس فلسطين على هذا الحال القضية مستمرة. المختلف في «حبيبي بيستتاني عند البحر» أننا رأينا الفلسطيني

بخلاف الصورة التي روجت عنه، فهو لم يكن مكسوراً،

■ بدأ فيلمك من مخيم في الشام ومن ثم إلى فلسطين حيث شعاع الأمل والصمود. هل وصلت إلى شبان القدس المميزون بالمصادفة؟

■ أبدأ. في الحياة أحيى عن المصادفة في عدم وجود هذه الشخصيات، المصادفة هي في لقاء هذه الشخصيات عبر الحواجز والحدود والمنوع والسجون، في الحياة الطبيعية أن نعيش مع هؤلاء الناس. وهذا الخيار ليس بيدنا. وهكذا تكون الصدفة في اتنا لا نملك مساحة التعرف على هؤلاء الناس.

■ في تفسير وتعليل الحلم كنا مع مسار فيلم تفاعلي مزهر وربيعي. هل هي رؤيتك منذ بدأت رسم مسار الكاميرا؟

■ انطلقت فكرة الفيلم من كتاب حسن حواراني الذي حمل عنوان «حسن في كل مكان»، حسن انسان عاش تحت الاحتلال، خلال وجوده في غرفته واستخدمه لقلبه حدنى الاحتلال بإشهار حقه بمكان جميل. في فلسطين من حق الفلسطيني أن يتنفس، أن يحب، وحقه بالنساحة. احسست بدافع سياسي لتقديم فيلم من هذا النوع بعد أن وجدت في كل من يحيط بي من بشر حاجة لأن ترى ذاتنا بصورة غير كاذبة،

القدس لتلاصقهم مع العدو، ولواجهتهم له في كل يوم.

■ شبان القدس الثلاثة نموذج مطلوب تعميمه لحاربة الاحباط. فكيف لهذا الفيلم أن يجول حيث

يجب؟

■ مشكلتي أنني اهتم أيضاً بالعرض وتسويق الفيلم، فلا موزع له. سأعلم عرض الفيلم في المخيمات بدءاً من عين الحلوة. كما بعينتي أن يعرض في كل مكان. لكن التوزيع يلزمه مجهود.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

■ حسن يستحق التعب لأجله؟

■ طبعاً. الغريب الذي مسني في حسن أن ادهان سمعت بالفيلم ولم تتمكن من حضوره في عرض عمان

فقالت لي عبر الفايبريسوك: حسن صديقي، سالتها إن كانت قد التقتك فعلاً؟ فقالت لا. هذا غريب فليس كل من يقدم فناً نقول عنه صديقنا، فما معنى أن يقال عن حسن حواراني صديق؟ فكان تفسير تلك المرأة أنها أحب الأعمال الفنية لحسن واعتبرته صديقها، وأنها في بحث عن اعماله منذ ذلك اليوم.

فلسطين أيضاً حضورها في «اسبوع أفاق السينمائي» من خلال «نايشن استايت» فيلم للاريسا منصور وفيلم «موسم الحصاد» الذي وقعه اربعة مخرجين

## عبير النصراوي تختتم مهرجان سوسة للموسيقى المتلزمة

## تونس - «القدس العربي»:

تستعد الفنانة التونسية عبير النصراوي للزورل ضيفة على مدينة سوسة لإحياء حفل اختتام مهرجان الموسيقى المتلزمة الذي تنظمه أكاديمية شباب تونس للتلميذ من 5 إلى 9 نيسان/أبريل القادم.

عبير النصراوي أعدت برنامجا خاصا يجمع بين مجموعة من أغانيها الخاصة وأغانى أخرى تكرم من خلالها بعضا من رواد الأغنية المتلزمة مثل الهادي قلة والشيخ الإمام.

تم اختيار سفيرة الأغنية التونسية في فرنسا بعد فوزها في تدشين ساحة محمد البوعزيزي بباريس وغناها في وضع القتال النصفى للزعيم الحبيب بورقيبة في ساحة له في باريس وكذلك الغناء في حفل تدشين ساحة الشهيد فرحات حشاد إضافة إلى مشاركتها مؤخرا في إحياء الذكرى الأولى للقدان الشهيد شكري بلعيد.

## مجموعة حفلات بمكسيكو أكتوبر لتضفي على تجربتها الموسيقية مغامرة جديدة تكرس سعيها الدائم للوصل بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى. وفي إطار إثراء تجربتها الموسيقية وإعطاها بعدا عالميا، كانت عبير النصراوي ضيفة شرف في الألبوم الثالث لمجموعة جاز البلجيكية الذي يحمل عنوان «نهادين» الصادر بتاريخ 7 مارس الجاري وتقوم معهم حاليا بجولة فنية في ربوع المدن البلجيكية لتقديمه.

## دون أن ننسى مسيرتها الإعلامية الناجحة التي تتواصل في إذاعة مونت كارلو الدولية منذ تسع سنوات، استطاعت فيها بتجربتها الفنية ومعرفتها الأكاديمية أن تقدم الإضافة من خلال البرامج الموسيقية التي قدمتها وأحدثها «حكاية نغم» موعود يومي يوثق للأغاني العربية والأجنبية بكشف الغطاء عن ظروف ولادتها باستضافة مبدعيها.



عبير النصراوي

## المرحبة المغربية «لا تسرعوا بدفن الأخ الكبير»:

## ذاكرة للثورات العربية

## الرباط - من سعيدة شريف:

قال الكاتب المسرحي المغربي إدريس كسيكس إن مسرحيته الجديدة «لا تسرعوا بدفن الأخ الكبير» تسائل الواقع المغربي والحلم الجهش بالتغيير، معتبرا إياها «ذاكرة لثورة مستحيلة».

الفرنسية كاترين مارتاس حول مسرحيته «لا تسرعوا بدفن الأخ الكبير»، بحاوية الفن «كوتن آر»، بالرباط (شمال)، في إطار المهرجان الدولي للكتاب والفيلم، (مسافرون متهلون)، المنظم بميدنتي الرباط وسلا (شمال) تحت شعار «عالم يتحرق».

وأضاف كسيكس، أنه منذ أحداث 2011 بالمغرب، أو ما يعرف بـ«الربيع العربي»، وهو يبحث عن طريقة يعبر بها عما يعتمل بداخله، ويكون لها وقع فني، إلى أن جاءته فكرة كتابة هذه المسرحية، التي يحكي فيها قصة «العامة 48»، التي احترقت منذ عشرين سنة، وكانت مجالاً رحبا لحلم لم يكتمل.

وأوضح كسيكس أن مسرحيته بقدر ما تتساءل عن الأسباب التي جعلت العمارة تحترق، بقدر ما تكشف عن الإشكالات والقضايا التي راقت بناء ذلك الحلم، ثم إجهاده



فيما بعد، كناية عن الحلم بالتغيير الذي ما زال مجهضا في المغرب، وفي باقي البلدان العربية. وقال كسيكس إن رقم «48» يشير إلى السنة التي احتلت فيها إسرائيل فلسطين، وإذا قبلناه فهو يحيل على عنوان

فيها اختيار مسرحيته لتخرجها الكاتبة والمخرجة كاترين مارتاس، مديرة المسرح الوطني ببوردو، ومؤسسة فرقة «مسرح مارتاس» منذ ثلاثين سنة.

وأوضح كسيكس أنه كان يتخطف على الكتابة تحت الطلب، خشية تقييد حريته في الكتابة، ولكن من حسن حظ أن التجريبيين الذين قام بهم كلنا بالناجح، لأنه استطاع الكتابة بكل حرية، انطلاقاً من هواجسه، ومن الأشياء التي يعتبرها جوهرية في مشواره المسرحي.

من جهتها ذكرت المخرجة الفرنسية كاترين مارتاس أنها سعيدة بالاشتغال مع كاتب مسرحي مغربي، بعد تجارب سابقة لها مع كتاب مسرحيين بالمكسيك، مشيرة إلى أنه وجدت في نص كسيكس الغنى والتنوع الذي تبحث عنه، والذي تمكنت من مسرحته عبر التواصل المستمر مع الكاتب، ومع المثليين الفرنسيين، والنوئسيين، والمغاربة، الذين أشركتهم في تشخيص المسرحية.

وأوضحت المخرجة مارتاس أنها لم تختار كاتباً عربياً مسرحيتها، من باب الوضوء، بل من باب التنويع والبحث عن الجودة الممكنة، كما أن الموضوع يتعلق بصورة الآخر، وبالعلاقات الإنسانية الشائكة، التي لا تكشف إلا إذا حضرت أطراف من هنا ومن هناك، (الأناضول)

## فضائيات

## السعودية ومنع الاخوان من الحج والعمرة.. وابن الوزير «كاويوي»

## بسام البدارين \*

مشهد فضائية «العربية» وهي تحاول في بعض برامجها الحوارية والإخبارية «تبرير» قرار السعودية الخاص بتصنيف الاخوان المسلمين كجماعة إرهابية يبعث على الحزن المهني فمثل هذا القرار ليس من السهل تبريره مهما تطلب الأمر ويصورة مقنعة.

السؤال الطريف الذي وجهه لي صديق في البرلمان الأردني حول القرار السعودي كان التالي: طيب... لو زار السعودية أخ مسلم بقصد أداء العمرة أو مناسك الحج، فهل يتم إعتقاله بتهمة الإرهاب؟

السؤال مهم وأساسي وأجزم بأن الغالبية الساحقة من زوار بيت الله الحرام متعاطفون مع الاخوان المسلمين أو غير متعاطفين مع الانقلابات المتتالية عليهم في المجتمع الدولي، فكيف ستمتنع سلطات الحدود في مملكة خادم الحرمين الشريفين «العواطف» من العبور لأداء مناسك الشعائر المقدسة؟

نفهم أن جرعة الإنفعال في القرار كبيرة وتنعكس حالة «إضطراب» سياسية واضحة، لكنه في الوقت نفسه قرار مريب لأنه سيخلط الأوراق على أساس أن «الأسطورة» السعودية برمتها مرسومة وفقا لقواعد ضيوف الرحمن، بدليل أنها بلاد، خادم الحرمين الشريفين، فهل يمنع خادم الحرمين زوارهما من العبور؟!

الأسوأ ما ألمحت له محطة «البرموك» الفضائية الأردنية. وهي تحاول الإجابة على سؤال سريع الإشتعال حول موقف السلطات الأردنية من القرار السعودي... أقدر شخصياً بأن «تقليد» السعودية في السياق غير محتمل وينطوي على مجازفة خطيرة جدا على الوضع الداخلي الأردني، رغم أنني بدأت أستمتع لقيادات في الصف الاخواني تعترف بأن الجماعة قاصرة عن توفير «مشروع» حقيقي قابل للبقاء والصور.

## كفثة... ياه

صورة في غاية الطرافة تداولها بعض الأصدقاء وتخص نظرية العلاج بصباح الكفثة المصرية، حيث يظهر في الصورة شاب مصري وهو «يتأوه» متألماً أثناء حصوله على علاج خاص من صديق له هو عبارة عن سيخ كفثة مشوي تم وضع رأسه في منطقة الوري.

الصورة تعكس مستوى السخرية المرة في الشارع المصري، وإن كانت محطة «النيل» لها رأي مختلف، وهي تحاول إقناع المصريين بأن الطبيب لواء الكفثة سيعالج 20 مليون مصري صمابين بفيروس الكبد الوبائي والأيدز.

ما زلت أتصور بأن الرجل يتابع إختراع الكفثة تعرض لحملة سخرية طائلة، ولا بد له أن يحظى بفرصة إختبار الإختراع ولو على قاعدة «لعل وعسى»...

رغم أنني أشك بأن مليارات الدولارات، التي دفعها الغرب لتمويل أبحاث طبية خصص جزء منها للبحث في تأثير خلط الفيروس بالطعام، سواء أكان كفثة أو حبة كورواسان.

## وزير النقل «كاويوي» في العراق

عيشا حاولت عدة فضائيات عراقية من بينها «العراقية» و«دجلة» وقنوات أخرى تتب رئيس الوزراء نوري المالكي المتغرب من الرواية الحقيقية للحدث المتمثل في منع طائرة لبنانية من النزول في مطار بغداد، لأنها لا تحمل نجل وزير النقل الذي تأخر عن ركوب الطائرة لأنه إشغله مع صديق له بالسككحة في مطار بيروت.

الولد إشتكى عبر الهاتف له «بابا»، الذي يملك بدوره السلطة على سماء العراق فمنع الطائرة لإن قائدها تجرأ وحلق بطائرته بدون الولد الغنوج المتأخر.

أذكر وزير النقل العراقي هادي العامري جيدا، فقد زار عمان وكان قائما بوزارة الداخلية في أحد الأيام وخلال إجتماع رسمي بحضور الإعلام بدأ التعريف على طاقمه المرافق بناء على الهوية الطائفية، وكان العراق نفسه غائب عن أعضاء الوفد.

نوري المالكي وإياد علاوي والدكتور بتاح بلك البتراء أحمد الجلبلي وآخرون أسقطوا لنا نظام صدام حسين بالديبابة الأمريكية حتى يأتونا بنظام بديل يسمح لوزير نقل يمنع هبوط طائرة لإنها رفضت نقل ولده المدلل.

كل هذه القباحة في القرار والتصرف ويخرج حكومي على إحدى شاشات المالكي ليقول لنا بان الأحوال الجوية في المطار لم تسمح بهبوط الطائرة.

بالنسبة لي أرفض أي ديكتاتور ولم يعجبني نظام صدام حسين رحمه الله يوما، ولكن كلمات بسود الإبن ترن في أذني وهي يدعي بأنه سيحلب الحرية للعراق ردا على صدام الذي أعدم صحابية عبد الأضحى لأنه تجرأ ووضع صورة عملاقة لبوش الأب على مدخل فندق الرشيد وهي صورة داستها قدامي شخصيا وآلاف الأقدام.

هذه هي مخرجات الديمقراطية الجبلية للعراق: داعش وإرهاب في الأنياب ورئيس وزراء يهدد البرلمان ووزير نقل «كاويوي».

## دمشق.. وسؤال الإعلام

سبعة أسئلة وجهها لي زميل على الكاميرا لصالح محطة «الجزيرة» تتعلق حصريا بأداء الإعلام السوري بشقيه الثائر والرسمي خلال السنوات الثلاث الماضية.

شخصيا سأكتفي بنقطتين أرى أنهما يستوجبان التسجيل قبل أي إعتبار آخر. المحطات الفضائية أو البقالات الفضائية التابعة لمن يقطعون الرؤوس بإسم الله والسماء وإسمنا جميعا بدون محاكمات لا تختلف برأيي ومن حيث النتيجة عندما يتعلق الأمر بالخداع والتضليل والغبرة عن تلك الفضائيات التي تكذب ليل نهار علينا بإسم الشعب السوري وهي تتناقض للرئيس الملهم وتركز على فضائح المقاتلين المسلحين دون ان تلتفت النظر ولو لمرة واحدة فقط ومن باب ذر الرماد في عيون الحساد

امثالنا لظاهرة البراميل المتفجرة التي تلقى على رؤوس العباد في شمال وجنوب سوريا.

محطة «الدنيا» تقطع تماما رأس الحقيقة وتهدر دماء المهنية والكرامة وهي تكذب ثم تكذب ثم تكذب بلا خجل أو وجل وهو أيضا ما تفعله الفضائية السورية وهي تستضيف سيدات متشحات بالسواد هن أمهات الضحايا.

رأيت في الفضائية السورية برنامجا مكررا من هذا النوع، وكان في نفسي أن أرى مقابلة مع أم واحدة فقط من محافظرة درعا مكلومة... فقط أمهات يعتبرين اولادهن فداء «السيدي الرئيس» ولسورية وكان الآخرين في المدن التي تقصف وتهدم بيوتها على أهلها لا أمهات لهن!

التدجيل الإعلامي لا دين ولا طائفة له وفي جزئية التضليل لا أرى فارقا بين من يمدد جلد الغتياح بسبب الحاجب على الشاشة وينظر لقطع الرؤوس وبين من يتجاهل تماما قلع الصناجر ولا يظهر الأسف على كل أطفال سوريا وعلى كل الإمهات... تدجيل وتضليل بالإتجاهين ونحن جميعا علقنا وسطه.

-----

مدير مكتب «القدس العربي» في عمان







## رادار الملاعب

### اينو يرد على مورينو بطريقة الخاصة!



■ لندن - «القدس العربي»: لم ينس المهاجم الكاميروني صامويل اينو، أبدأ كلمات مدربه البرتغالي جوزيه مورينو الجارحة، وان كانت غير رسمية وعن طريق المزاح، عندما قال: «لدي مشكلة في الهجوم في تشلسي فأنو عمره 32 عاماً وربما 35 عاماً... من يدري؟»، فأنار هذا التعليق حفيظة النجم الكاميروني، فما كان منه سوى الأثر بطريقة الخاصة عندما سجل الهدف الأول لتشلسي ضد توتنهام ذهب إلى علم الزاوية ليتمثل بأنه رحيل عجوز بحاجة إلى عصا للاتكاء عليها، في لحظة أسعدت جماهير ستامفورد بريدج.

### فيتيل يشعر بالاسترخاء

#### قبل انطلاق موسم فورمولا 1

■ برلين - دب آ: يعيش الألماني سيباستيان فيتيل الفائز بلقب بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 في الأعمار الأربعة الماضية، حالة من الاسترخاء قبل انطلاق الموسم الجديد الأحد المقبل على سباق جائزة ستراليا الكبرى، رغم العادة الشجيرة التي تعرض لها فوريه ريد بول خلال فترة الإعداد، وقال فيتيل: «السيارة التي استخدمتها في ميلورن في 16 آذار مارس الجاري، ستكون السيارة ذاتها التي جربناها في الشتاء من الخراج، لكن بعد وقت طويل من المشاغل في فترة الأعداد في موسم الجيد في خيريت والبحرين، فإن فيتيل يدرك أن هناك حاجة إلى بعض التعدي لإعداد الأوساط التي تصاحبها الصحيح، وأوضح «فقدت في عام الروايات الهائلة بنجح هذا الإجراء بشكل سريع وفوري، لكن فقط في ميلورن سترعف كم نبتهج نحن عن أجواء المنافسة».

### فان بيرسي يريد معرفة

#### ما يدور في عقل كل مدرب!

■ لندن - «القدس العربي»: أكد روبن فان بيرسي نجم هجوم مانشستر يونايتد أنه أصبح يديق في جميع تصرفات المدربين وأفعالهم، خصوصاً الذين يلعب تحت قيادتهم، مشيراً إلى أنه يريد أن يعرف ويراقب كل شيء عن عالم التدريب وأقاربه، وأعترف فان بيرسي أنه أصبح لا يتوقف عن طرح الأسئلة لزميله سواء بديق وميز مدرب يونايتد أو فان فان فان مدرب منتخب هولندا، وقال: «عندما قدمت في العمر وأصبحت أكثر خبرة، وجدت نفسي أكثر حساسية وانتمتاً لأفعال وقرارات المدربين، أريد أن أعرف لماذا تلعب بطريقة معينة، ولماذا تتدرب بطريقة معينة، في الحقيقة لم أكن كذلك عندما كنت في بداية مسيرتي الكروية، وأضاف: «أجد الآن أن التدريب وقرارات أسرار المدربين تغير اهتمامي بشكل كبير، لدي شغف كبير لمعرفة عقل كل مدرب، فأنا أراقب حالياً عن كتب كل ما يدور في العقليات الفنية».

### الفيفا يشيد بتطور

#### دوري المحترفين السعودي

■ جدة - دب آ: تلتق رابطة دوري المحترفين السعودي لكرة القدم برسالة شكر من فريدريك جيولنت مدير إدارة تطوير الأداء في الاتحاد الدولي للعبة، يشيد فيها بالعمل الاحترافي لرابطة دوري المحترفين والذي أسهم في تطور مسابقة الدوري السعودي من كل النواحي التنظيمية والإعلامية، وكان وفد من الفيفا يتكون من مدير إدارة تطوير الأداء ومدير مكتب التطوير في الشرق الأوسط ماجد العبيدة وسنستشار الاتحاد الدولي ثوبار كاستي، زار رابطة دوري المحترفين السعودي منتصف الأسبوع الماضي في عجلة طائرته إلى أبنة سير عمل الرابطة وطبيعة العلاقة التي تجمع بين الرابطة والاتحاد السعودي لكرة القدم.

### العين الإماراتي يتعاقد

#### مع المدرب الكرواتي دالتش

■ أبوظبي - دب آ: أعلن العين الإماراتي تعاقد مع المدرب الكرواتي زلاتكو دالتش ليتولى تدريب الفريق حتى نهاية الموسم الجاري بعد ساعات من انتهاء عقد المدرب الإسباني كيكي فوريس الذي كان مرتبطاً بمغادرة العين نهاية الموسم المقبل، وكشرت إدارة النادي أن انتهاء التعاقد مع المدرب الإسباني تم بالتراضي بعد مرحلة غير جيدة رافقتها انتقادات الشوچ باللعب خلال الموسمين الماضيين، ما أدى إلى تراجع نتائج خلال الموسم الجاري.

### بيلغريني: سأحبط محاولات

#### الريال والبارسا لضم أغويرو

■ لندن - «القدس العربي»: أكد ماونيل بيلغريني مدرب مانشستر سيتي أنه لن يفرط على نجم خط هجومه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، مشيراً إلى أنه سيبحث في محاولة لضمه من قبل الأندية، خاصة قلبية إسبانيا ريال مدريد وبرشلونة، وقال بيلغريني: «أغويرو قيمة كبيرة لنا، وأعلى الفرق من منته، سأحبط أي محاولة من ريال مدريد أو برشلونة لتضمه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة»، وأضاف: «أغويرو لاعب لا يجب أن يمس من جانب أي ناد، حتى وإن كان الفريق المكسي أو الكولونبي، فهو لاعب صعب لصنع المزيد من الإنجازات وحصد البطولات، السيتي يقدر جيداً قيمة لاعب بحجم وقدرات الأرجنتيني، وهو لن يترك الفريق، على الأقل وأتقوه، ولا أعتقد أنه يفكر في الرحيل».

### تعادل المحلة مع الداخلية

#### في الدوري المصري

■ القاهرة - رويترز: أنقذ الهادي سليمان حارس غزل المحلة ركلة جزء في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول لتعادل فريقه بدون أهداف مع ضيفه الداخلية في الدوري المصري، وظل المحلة الفائز باللعب مرة واحدة ولحق أكثر من 40 على المركز الخامس بالمجموعة الأولى ولديه 12 نقطة من 11 مباراة، ويأتي الداخلية في المركز الثامن عشر نقاط في المجموعة التي يتصدرها سموحة برصيد 25 نقطة بتفارق تسع نقاط عن الأمل بط أفريقيا الذي يحتل المركز الرابع.

### سايلا: على المنتخب الأرجنتيني

#### أن يحسن الأداء قبل المونديال

■ بوينس آيرس - دب آ: اعترف اليخاندرو سايلا، مدرب المنتخب الأرجنتيني، بأن على فريقه تحسين أدائه في يظهر بشكل جيد خلال مونديال البرازيل 2014، والذي يأتي على رأس المرشحين للفوز بلقبه كل من ألمانيا وإسبانيا، وقال: «ستطيع أن أقول أننا قد وصلنا للعلامة من 10»، وأضاف «علينا تحسين الأداء، وأن نكون أكثر صلابة لكن عندئذ ثقة كبيرة في الفريق حيث يكون اللاعبون دائماً على قدر مسؤوليته للعب لمنتخب بلادهم»، وأضاف سايلا «يجب أن يقضي اللاعبون مزيداً من الوقت مع بعضهم بعضاً للوصول للعلامة الكاملة».

## الدوري الانكليزي الهدف الـ300 لايتو وتشلسي يكتسح توتنهام برباعية

■ لندن - رويترز: عزز تشلسي موقعه في صدارة الدوري الانكليزي متقدماً بسبع نقاط على أقرب منافسيه بعدما سحق ضيفه توتنهام 4-صفر بفضل هدفين من المهاجم السنغالي دييما با، وحاض توتنهام صاحب المركز الخامس اخر نصف ساعة وعاش لاعين بعد طرد المدافع الفرنسي يونس قابول رأس طرده بسبب عرقلة للمهاجم الكاميروني صمويل ايتو، ودخل ايتو الى التشكيلة الاساسية في الحفلات الأخيرة بدلاً من المهاجم الإسباني فرناندو توريس الذي أصيب أثناء الإجماء وافتتح التسجيل لتشلسي في الدقيقة 56، وانزلق يان فيرتون من مدافع توتنهام أرضاً وهو يحاول إبعاد الكرة لكنها وصلت الى ايتو الذي رفع رصيده الى 300 هدف في مشواره.

وبعد ثلاث دقائق تلقى تعريفة من جون تيري ليعبفه قابول ويحصل على ركلة جزاء نفذها ايدن هازارد ليضاحف تقدم صاحب الصدارة، وهز البيديل بيا الشباك مرتين في الدقائق الأخيرة وسد اهتزاز دفاع توتنهام ليرفع تشلسي رصيده الى 66 نقطة من 29 مباراة، ويأتي ليفربول وأرسنال في المركزين الثاني والثالث على الترتيب برصيد 59 نقطة من 28 مباراة لكل منهما فيما يحتل مانشستر سيتي المركز الرابع بـ 57 نقطة بعدما خاض 26 مباراة فقط.

ولاستعداد مانشستر يونايتد حامل اللقب رونقه القديم بفوزه 3-صفر على وست بروميتش البيون ليحقق انتصارين متتاليين للمرة الأولى في الدوري منذ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وافتتح فل جوجز التسجيل بضربة رأس بعد ركلة حرة نفذها روبن فان بيرسي في الشوط الأول ثم ضاعف رون ويني تقدم الفريق بضربة رأس في بداية الشوط الثاني فيما أكمل داني بليك ثلاثية حامل اللقب، ورفع يونايتد رصيده الى 48 نقطة في المركز السادس بفارق خمس نقاط وراء توتنهام، وظل وست بروميتش متبعداً بمركز واحد عن منطقة الهبوط بعدما حقق فوزاً واحداً في آخر 19 مباراة في كل المسابقات، ولم يفز منذ أن تولى بيبي ميل تدريب الفريق في أوائل يناير/ كانون الثاني الماضي ويتساوى الآن في النقاط مع كارديف الذي فاز 3-1 على فولهام متذبل الترتيب بفضل هدفين من ستيفن كولكر.

وأهدر كريستال بالاس فرصة لاتبعاد بخمس نقاط عن منطقة الهبوط بعد هزيمته 1-صفر أمام ساوثامبتون فيما تعادل نوريتش صاحب المركز 15 مع ستوك 1-1.

## مورينو: موقف مانشستر سيتي أفضل!

■ لندن - دب آ: أعرب البرتغالي جوزيه مورينو مدرب تشلسي عن سعادته بفوز فريقه الكبير 4/ صفر على ضيفه توتنهام، لكنه رأى أن موقف مانشستر سيتي يظل أفضل من ناديه، في مانشستر سيتي الذي سيقتوץ بالبطولة حال فوزه في كل مبارياته، ويحتل سيتي المركز الرابع حالياً برصيد 56 نقطة، متفخراً بفارق تسع نقاط عن تشلسي، لكن ما زال لديه ثلاث مباريات مؤجلة أمام سنديرلاند وستون فيلا وهال.

## جماهير برشلونة: ضاع اللقب

### وميسي ونيمار السبب

■ برشلونة - إفي: كشفت الاستطلاع أن مسؤولية الهزيمة أمام برشلونة للرأي نشرت نتائجها استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس أن جماهير برشلونة ترى أن لقب الليغا ضاع من أيدي النادي الكاتالوني بعد الخسارة أمام بلد الوليد بهدف دون رد، في الوقت الذي حملت فيه اللاعبين مسؤولية الهزيمة وخسارة اللقب.

وأبدى 90% ممن شملهم الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «سبورت» الكاتالونية عبر موقعها الالكتروني اعتقادهم بأن لقب الليغا ضاع من الأبرسا، بعد أن تراجع للمركز الثالث.

وأشار 10% فقط من جماهير الأبرسا إلى أن الفوز بالليغا لا يزال ممكناً رغم الهزائم الأربع التي تجرعاها الفريق هذا الموسم، ويرى 69% ممن شاركوا في

## كأس انكلترا ويغان يصدّم السيتي مجدداً ويلقي أرسنال في قبل النهائي



لاعبو ويغان يحتفلون بالهدف الثاني في مرعى السيتي

السيتي 1-صفر في النهائي العام الماضي هدفه الأول من ركلة جزاء سجلها خوردي غوميز، والثاني بلمسة سهلة من جيمس بيرش ليتأهل لمواجهة أرسنال في قبل النهائي، ويبدأ السيتي، الذي توج بطلا بكأس رابطة الأندية المحترفة يوم الأحد الماضي، ويحتاج لتعويض خسارته 2-صفر على أرضه أمام برشلونة في دوري أبطال أوروبا، تأهلا في

## الدوري الاسباني

### لطمة قوية لآمال برشلونة... ومارتينو يعترف بسوء الاداء



الخيبة واضحة على نجم برشلونة ليونيل ميسي عقب الهزيمة

وانعش ريال بيتيس متذبل الترتيب آماله الضعيفة في تجنب الهبوط بعد فوزه 2-صفر على ضيفه خيتافي المتعثر، ويملك بيتيس 18 نقطة بفارق خمس نقاط وراء

برشلونة العديد من الفرض لحامل اللقب، ويتوقع التيتيكيو على ريال مدريد في مجموع مبارياتي الفريقين هذا الموسم في الدوري.

وقال مارتينو: «في الوقت الحالي لا أعتقد أنني أستطيع أن أتفوق على فريق مثل ريال مدريد، أماننا 15 يوما كي نعمل هذا»، وكان برشلونة خسرت الشهر الماضي أرضه أمام بلنسية ثم خارج ملعبه أمام ريال سوسيداد في الدوري، وسيلعب على أرضه مع مانشستر سيتي بعد غد الأربعاء في إياب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا، وكان برشلونة فاز 2-صفر على

سيتي في انكلترا الشهر الماضي، وتعادل التيتيكيو 2-2 على أرضه مع ريال مدريد الأسبوع الماضي ليستر في المنافسة على التتويج بلقب الدوري للمرة الأولى منذ 1996 وقدم عرضاً جيداً في مواجهة سيلتا فيغو، وشارك ديفيد فيا بدلاً من دييغو كوستا الموقف واستغل خطأ دفاعاً ليتفتح التسجيل للتيتيكيو في الدقيقة 62 ثم ضاعف تقدم فريقه بعد دقيقتين بتسديدة متقدمة من حافة منطقة الجزاء، وفيها هو هدف منتخب إسبانيا عبر العصور برصيد 56 هدفاً في 95 مباراة لكنه خرج من آخر تشكيلة لبطلة العالم وأوروبا.

## الدوري الايطالي

### يوفنتوس يعزز صدارته... والإنتر ينشأ آماله



فيدال نجم اليوفي يترقى عالياً لملاقاة كرة مشتركة

رصيد تورينو عند 36 نقطة، ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا بينما يخوض صاحب المركز الثالث أدواراً تمهيدية للبطولة بينما يتأهل أصحاب المركزين من الرابع إلى السادس إلى الدوري الأوروبي.

وعلى ملعب لاتسيو، سجل لاعب الوسط الأرجنتيني ماكسميليانو موراليز هدف الفوز لاتالانتا في الدقيقة 60، وأنهى لاتسيو المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد أنتونيو كانديريفا في الدقيقة 64، ورفع اتالانتا رصيده إلى 34 نقطة بينما تحصد لاتسيو 38 نقطة.

وسحق سامبدوريا ضيفه ليفورنو برباعية أهداف مقابل هدفين ليرفع رصيده إلى 34 نقطة في المركز الثاني عشر بينما تحصد ريفورنو عند 21 نقطة في المركز الثالث من القاع، وتقدم ابراهيم سيبي بهدفين للفورنو في الدقيقتين 17 و27 لكن سامبدوريا يقبل الطولة على الفريق الضيف في الشوط الثاني وزد برباعية أهداف حاسمة، وسجل نيناد كرسيتشكيتش الهدف الأول لسامبدوريا في الدقيقة 49 ثم أحرز فيديكو تشيمشيريبي لاعب ليفورنو هدفاً عن طريق الخطأ في مرعى فريقه في الدقيقة 53، وتكفل ستيفانو اوكاكا وماثولو جابايديني بتسجيل الهدفين الثالث والرابع ليفورنتينا في الدقيقتين 68 و75.

وقاد جوناثان لودوفيتش بيباياني فريقه بارما للفوز على فيرونا بهدفين نظيفين، حيث تقدم بهدف في الدقيقة 20 ثم أضاف زميله ايزيكيل شيلوتو الهدف الثاني في الشوأي الأخير من المباراة، ورفع بارما رصيده إلى 43 نقطة في المركز السادس بفارق ثلاث نقاط أمام فيرونا صاحب

## الدوري الفرنسي

### زلاتان يتألق ويعزز صدارة سان جيرمان

الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة حصل على ملعب كينغو، تقدم البرتو بالوسكي بهدف من ركلة جزاء للأصحاب الأرض في الدقيقة 30، ورفع رصيده إلى الخامسة لكن البرتو جيلاردينو أدرك التعادل لجنوى قبل دقيقتين من نهاية المباراة، وفي الدقيقة

المرضى الساع. وعلى ملعب جوزيبي مياتزا، سجل المهاجم الأرجنتيني المخضرم رودريغو بالاسيو هدف الفوز لآنت ميلان في الدقيقة 30، ورفع رصيده إلى 44 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة عن المركز الرابع حامل اللقب أرسنال في قبل النهائي، بينما جاءت الستة عشر للدوري الأوروبي.

وعلى ملعب جوزيبي مياتزا، سجل المهاجم الأرجنتيني المخضرم رودريغو بالاسيو هدف الفوز لآنت ميلان في الدقيقة 30، ورفع رصيده إلى 44 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة عن المركز الرابع حامل اللقب أرسنال في قبل النهائي، بينما جاءت الستة عشر للدوري الأوروبي.



الجواب يعري جهلهم بأحكام الدين ومقاصد الشريعة الغراء المبنية على أسس ومقومات تخدم في مجموعها مصالح العباد . إن تطبيق الحدود له شروط وأبدييات يجب احترامها قبل تحويله إلى واقع معاش، وأبسط الشروط هي إعلان العوام بفساد رب الانعام، وإيجاد البيئة التربوية والحقوقية والسياسية والاقتصادية التي تهيء لهذا الأمر وتمنع مبررات الجريمة بشتى أنواعها وتوصد الطرق المؤدية لها، أما محاولة تطبيق الحدود من أول وهلة على عباد الله فهو شذوذ فكري وحيد عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم الذي أمرنا ببدء الحدود متى ما اعترفتها الشبهات أو انتفت شروط إقامتها على أرض الواقع.

قد يقول قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم أقسم أنه سيقطع يد البتول لو سرت، وهنا ينبغي طرح سؤال من قبيل متى كان القسم؟ هل كان قبل إدراك الناس ما لهم وما عليهم واقتناعهم بما اقترض الله عليهم وإرساء قواعد الدولة الأخوية في المدينة المنورة القائمة على أساس العدل والمساواة. أم بعد ذلك بكثير.

ما تفعله داعش بآراض الشام والعراق وما تصنعه أختواتها بمناطق شتى في العالم لا يمكن تصنيفه إلا ضمن منجز «تحريف العقاب»، وانتحال المبطلين، وتاول الجاهلين، وهو منجز فاحش لن يساهم إلا في هدم دين التسامح وتفويض عدالة واعتداله، ولن ينجح إلا في تفتير الناس عن شرع الله، وتشويه صورة الاسلام الذي نهى عن الغلو والتطرف في كل شي... فهل من مستفيق؟

محمد ملوك

مختبئاً في مجاري الصرف الصحي! هذا الذي يطلق النار على الناس ويجرف جثثهم بالجرافات أو ذاك الذي يقتلهم جوعاً أو يلقي فوق رؤوسهم بالبراميل المتفجرة كيف ستكون نهايتهم يا ترى؟! ليس هناك سبيلنا لله وعدالة إلهية؟! بالأسف فقط أحد ضباط الشرطة

المصريين الذين شاركوا في قتل المظاهرات، أبناءه الأربعة اختناقاً بالغاز، ولأحظ أن قنابل الغاز الكثيفة القوية في عربة ترحيل ملقطة، وقتلت ثلاثين إنساناً برياً! أو ليس الجزء من جنس العمل؟! أو ليس الإيلاء مدعاة لإعادة النظر والعودة عن الكبر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟! لا بل انقلبت العربة بالذاهبين تعزيتيه، وليس في ذلك تسعير إلهياً؟! ليس من الغريب أن تتحالف ميليشيات طائفية دينية، مع يسار ملحد وشيوعيين وعلمانيين؟! البست هذه طبخة غريبة؟! وعلمانيين! الذي حضر مكوناتها، وفق وصفه، لم يجعل فيها لله

ورسوله والمؤمنين أي شيء؟ وكأنها وصفة موجهة ضد سواد الناس، ضد لحمتهم! أوليس ذلك هدفاً غريباً للمقاومة والمانعة: هدم الوحدة وتفكيك النسيج الاجتماعي؟! ألا يتطلب المقاومة بنينا مروصاً؟! أم هم عن آياته غافلون؟! لا يفسر هذا: التكتؤ الأمريكي الروسي، المتفق عليه، تجاهنا نحن بالذات؟ أو لا يفضح ما جرى في أوكرانيا هذا التواطؤ الخبيث؟! وإذا فالخيار واضح لمن لا يعض نظارة سوداء على عينيه؟! نزار حسين راشد

مختبئاً في مجاري الصرف الصحي! هذا الذي يطلق النار على الناس ويجرف جثثهم بالجرافات أو ذاك الذي يقتلهم جوعاً أو يلقي فوق رؤوسهم بالبراميل المتفجرة كيف ستكون نهايتهم يا ترى؟! ليس هناك سبيلنا لله وعدالة إلهية؟! بالأسف فقط أحد ضباط الشرطة

المصريين الذين شاركوا في قتل المظاهرات، أبناءه الأربعة اختناقاً بالغاز، ولأحظ أن قنابل الغاز الكثيفة القوية في عربة ترحيل ملقطة، وقتلت ثلاثين إنساناً برياً! أو ليس الجزء من جنس العمل؟! أو ليس الإيلاء مدعاة لإعادة النظر والعودة عن الكبر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟! لا بل انقلبت العربة بالذاهبين تعزيتيه، وليس في ذلك تسعير إلهياً؟! ليس من الغريب أن تتحالف ميليشيات طائفية دينية، مع يسار ملحد وشيوعيين وعلمانيين؟! البست هذه طبخة غريبة؟! وعلمانيين! الذي حضر مكوناتها، وفق وصفه، لم يجعل فيها لله

ورسوله والمؤمنين أي شيء؟ وكأنها وصفة موجهة ضد سواد الناس، ضد لحمتهم! أوليس ذلك هدفاً غريباً للمقاومة والمانعة: هدم الوحدة وتفكيك النسيج الاجتماعي؟! ألا يتطلب المقاومة بنينا مروصاً؟! أم هم عن آياته غافلون؟! لا يفسر هذا: التكتؤ الأمريكي الروسي، المتفق عليه، تجاهنا نحن بالذات؟ أو لا يفضح ما جرى في أوكرانيا هذا التواطؤ الخبيث؟! وإذا فالخيار واضح لمن لا يعض نظارة سوداء على عينيه؟! نزار حسين راشد

مختبئاً في مجاري الصرف الصحي! هذا الذي يطلق النار على الناس ويجرف جثثهم بالجرافات أو ذاك الذي يقتلهم جوعاً أو يلقي فوق رؤوسهم بالبراميل المتفجرة كيف ستكون نهايتهم يا ترى؟! ليس هناك سبيلنا لله وعدالة إلهية؟! بالأسف فقط أحد ضباط الشرطة

المصريين الذين شاركوا في قتل المظاهرات، أبناءه الأربعة اختناقاً بالغاز، ولأحظ أن قنابل الغاز الكثيفة القوية في عربة ترحيل ملقطة، وقتلت ثلاثين إنساناً برياً! أو ليس الجزء من جنس العمل؟! أو ليس الإيلاء مدعاة لإعادة النظر والعودة عن الكبر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟! لا بل انقلبت العربة بالذاهبين تعزيتيه، وليس في ذلك تسعير إلهياً؟! ليس من الغريب أن تتحالف ميليشيات طائفية دينية، مع يسار ملحد وشيوعيين وعلمانيين؟! البست هذه طبخة غريبة؟! وعلمانيين! الذي حضر مكوناتها، وفق وصفه، لم يجعل فيها لله

ورسوله والمؤمنين أي شيء؟ وكأنها وصفة موجهة ضد سواد الناس، ضد لحمتهم! أوليس ذلك هدفاً غريباً للمقاومة والمانعة: هدم الوحدة وتفكيك النسيج الاجتماعي؟! ألا يتطلب المقاومة بنينا مروصاً؟! أم هم عن آياته غافلون؟! لا يفسر هذا: التكتؤ الأمريكي الروسي، المتفق عليه، تجاهنا نحن بالذات؟ أو لا يفضح ما جرى في أوكرانيا هذا التواطؤ الخبيث؟! وإذا فالخيار واضح لمن لا يعض نظارة سوداء على عينيه؟! نزار حسين راشد

مختبئاً في مجاري الصرف الصحي! هذا الذي يطلق النار على الناس ويجرف جثثهم بالجرافات أو ذاك الذي يقتلهم جوعاً أو يلقي فوق رؤوسهم بالبراميل المتفجرة كيف ستكون نهايتهم يا ترى؟! ليس هناك سبيلنا لله وعدالة إلهية؟! بالأسف فقط أحد ضباط الشرطة

المصريين الذين شاركوا في قتل المظاهرات، أبناءه الأربعة اختناقاً بالغاز، ولأحظ أن قنابل الغاز الكثيفة القوية في عربة ترحيل ملقطة، وقتلت ثلاثين إنساناً برياً! أو ليس الجزء من جنس العمل؟! أو ليس الإيلاء مدعاة لإعادة النظر والعودة عن الكبر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟! لا بل انقلبت العربة بالذاهبين تعزيتيه، وليس في ذلك تسعير إلهياً؟! ليس من الغريب أن تتحالف ميليشيات طائفية دينية، مع يسار ملحد وشيوعيين وعلمانيين؟! البست هذه طبخة غريبة؟! وعلمانيين! الذي حضر مكوناتها، وفق وصفه، لم يجعل فيها لله

ورسوله والمؤمنين أي شيء؟ وكأنها وصفة موجهة ضد سواد الناس، ضد لحمتهم! أوليس ذلك هدفاً غريباً للمقاومة والمانعة: هدم الوحدة وتفكيك النسيج الاجتماعي؟! ألا يتطلب المقاومة بنينا مروصاً؟! أم هم عن آياته غافلون؟! لا يفسر هذا: التكتؤ الأمريكي الروسي، المتفق عليه، تجاهنا نحن بالذات؟ أو لا يفضح ما جرى في أوكرانيا هذا التواطؤ الخبيث؟! وإذا فالخيار واضح لمن لا يعض نظارة سوداء على عينيه؟! نزار حسين راشد

مختبئاً في مجاري الصرف الصحي! هذا الذي يطلق النار على الناس ويجرف جثثهم بالجرافات أو ذاك الذي يقتلهم جوعاً أو يلقي فوق رؤوسهم بالبراميل المتفجرة كيف ستكون نهايتهم يا ترى؟! ليس هناك سبيلنا لله وعدالة إلهية؟! بالأسف فقط أحد ضباط الشرطة

المصريين الذين شاركوا في قتل المظاهرات، أبناءه الأربعة اختناقاً بالغاز، ولأحظ أن قنابل الغاز الكثيفة القوية في عربة ترحيل ملقطة، وقتلت ثلاثين إنساناً برياً! أو ليس الجزء من جنس العمل؟! أو ليس الإيلاء مدعاة لإعادة النظر والعودة عن الكبر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟! لا بل انقلبت العربة بالذاهبين تعزيتيه، وليس في ذلك تسعير إلهياً؟! ليس من الغريب أن تتحالف ميليشيات طائفية دينية، مع يسار ملحد وشيوعيين وعلمانيين؟! البست هذه طبخة غريبة؟! وعلمانيين! الذي حضر مكوناتها، وفق وصفه، لم يجعل فيها لله

ورسوله والمؤمنين أي شيء؟ وكأنها وصفة موجهة ضد سواد الناس، ضد لحمتهم! أوليس ذلك هدفاً غريباً للمقاومة والمانعة: هدم الوحدة وتفكيك النسيج الاجتماعي؟! ألا يتطلب المقاومة بنينا مروصاً؟! أم هم عن آياته غافلون؟! لا يفسر هذا: التكتؤ الأمريكي الروسي، المتفق عليه، تجاهنا نحن بالذات؟ أو لا يفضح ما جرى في أوكرانيا هذا التواطؤ الخبيث؟! وإذا فالخيار واضح لمن لا يعض نظارة سوداء على عينيه؟! نزار حسين راشد

مختبئاً في مجاري الصرف الصحي! هذا الذي يطلق النار على الناس ويجرف جثثهم بالجرافات أو ذاك الذي يقتلهم جوعاً أو يلقي فوق رؤوسهم بالبراميل المتفجرة كيف ستكون نهايتهم يا ترى؟! ليس هناك سبيلنا لله وعدالة إلهية؟! بالأسف فقط أحد ضباط الشرطة

المصريين الذين شاركوا في قتل المظاهرات، أبناءه الأربعة اختناقاً بالغاز، ولأحظ أن قنابل الغاز الكثيفة القوية في عربة ترحيل ملقطة، وقتلت ثلاثين إنساناً برياً! أو ليس الجزء من جنس العمل؟! أو ليس الإيلاء مدعاة لإعادة النظر والعودة عن الكبر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟! لا بل انقلبت العربة بالذاهبين تعزيتيه، وليس في ذلك تسعير إلهياً؟! ليس من الغريب أن تتحالف ميليشيات طائفية دينية، مع يسار ملحد وشيوعيين وعلمانيين؟! البست هذه طبخة غريبة؟! وعلمانيين! الذي حضر مكوناتها، وفق وصفه، لم يجعل فيها لله

ورسوله والمؤمنين أي شيء؟ وكأنها وصفة موجهة ضد سواد الناس، ضد لحمتهم! أوليس ذلك هدفاً غريباً للمقاومة والمانعة: هدم الوحدة وتفكيك النسيج الاجتماعي؟! ألا يتطلب المقاومة بنينا مروصاً؟! أم هم عن آياته غافلون؟! لا يفسر هذا: التكتؤ الأمريكي الروسي، المتفق عليه، تجاهنا نحن بالذات؟ أو لا يفضح ما جرى في أوكرانيا هذا التواطؤ الخبيث؟! وإذا فالخيار واضح لمن لا يعض نظارة سوداء على عينيه؟! نزار حسين راشد

مختبئاً في مجاري الصرف الصحي! هذا الذي يطلق النار على الناس ويجرف جثثهم بالجرافات أو ذاك الذي يقتلهم جوعاً أو يلقي فوق رؤوسهم بالبراميل المتفجرة كيف ستكون نهايتهم يا ترى؟! ليس هناك سبيلنا لله وعدالة إلهية؟! بالأسف فقط أحد ضباط الشرطة

المصريين الذين شاركوا في قتل المظاهرات، أبناءه الأربعة اختناقاً بالغاز، ولأحظ أن قنابل الغاز الكثيفة القوية في عربة ترحيل ملقطة، وقتلت ثلاثين إنساناً برياً! أو ليس الجزء من جنس العمل؟! أو ليس الإيلاء مدعاة لإعادة النظر والعودة عن الكبر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟! لا بل انقلبت العربة بالذاهبين تعزيتيه، وليس في ذلك تسعير إلهياً؟! ليس من الغريب أن تتحالف ميليشيات طائفية دينية، مع يسار ملحد وشيوعيين وعلمانيين؟! البست هذه طبخة غريبة؟! وعلمانيين! الذي حضر مكوناتها، وفق وصفه، لم يجعل فيها لله

ورسوله والمؤمنين أي شيء؟ وكأنها وصفة موجهة ضد سواد الناس، ضد لحمتهم! أوليس ذلك هدفاً غريباً للمقاومة والمانعة: هدم الوحدة وتفكيك النسيج الاجتماعي؟! ألا يتطلب المقاومة بنينا مروصاً؟! أم هم عن آياته غافلون؟! لا يفسر هذا: التكتؤ الأمريكي الروسي، المتفق عليه، تجاهنا نحن بالذات؟ أو لا يفضح ما جرى في أوكرانيا هذا التواطؤ الخبيث؟! وإذا فالخيار واضح لمن لا يعض نظارة سوداء على عينيه؟! نزار حسين راشد

مختبئاً في مجاري الصرف الصحي! هذا الذي يطلق النار على الناس ويجرف جثثهم بالجرافات أو ذاك الذي يقتلهم جوعاً أو يلقي فوق رؤوسهم بالبراميل المتفجرة كيف ستكون نهايتهم يا ترى؟! ليس هناك سبيلنا لله وعدالة إلهية؟! بالأسف فقط أحد ضباط الشرطة

المصريين الذين شاركوا في قتل المظاهرات، أبناءه الأربعة اختناقاً بالغاز، ولأحظ أن قنابل الغاز الكثيفة القوية في عربة ترحيل ملقطة، وقتلت ثلاثين إنساناً برياً! أو ليس الجزء من جنس العمل؟! أو ليس الإيلاء مدعاة لإعادة النظر والعودة عن الكبر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟! لا بل انقلبت العربة بالذاهبين تعزيتيه، وليس في ذلك تسعير إلهياً؟! ليس من الغريب أن تتحالف ميليشيات طائفية دينية، مع يسار ملحد وشيوعيين وعلمانيين؟! البست هذه طبخة غريبة؟! وعلمانيين! الذي حضر مكوناتها، وفق وصفه، لم يجعل فيها لله

ورسوله والمؤمنين أي شيء؟ وكأنها وصفة موجهة ضد سواد الناس، ضد لحمتهم! أوليس ذلك هدفاً غريباً للمقاومة والمانعة: هدم الوحدة وتفكيك النسيج الاجتماعي؟! ألا يتطلب المقاومة بنينا مروصاً؟! أم هم عن آياته غافلون؟! لا يفسر هذا: التكتؤ الأمريكي الروسي، المتفق عليه، تجاهنا نحن بالذات؟ أو لا يفضح ما جرى في أوكرانيا هذا التواطؤ الخبيث؟! وإذا فالخيار واضح لمن لا يعض نظارة سوداء على عينيه؟! نزار حسين راشد

مختبئاً في مجاري الصرف الصحي! هذا الذي يطلق النار على الناس ويجرف جثثهم بالجرافات أو ذاك الذي يقتلهم جوعاً أو يلقي فوق رؤوسهم بالبراميل المتفجرة كيف ستكون نهايتهم يا ترى؟! ليس هناك سبيلنا لله وعدالة إلهية؟! بالأسف فقط أحد ضباط الشرطة

المصريين الذين شاركوا في قتل المظاهرات، أبناءه الأربعة اختناقاً بالغاز، ولأحظ أن قنابل الغاز الكثيفة القوية في عربة ترحيل ملقطة، وقتلت ثلاثين إنساناً برياً! أو ليس الجزء من جنس العمل؟! أو ليس الإيلاء مدعاة لإعادة النظر والعودة عن الكبر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟! لا بل انقلبت العربة بالذاهبين تعزيتيه، وليس في ذلك تسعير إلهياً؟! ليس من الغريب أن تتحالف ميليشيات طائفية دينية، مع يسار ملحد وشيوعيين وعلمانيين؟! البست هذه طبخة غريبة؟! وعلمانيين! الذي حضر مكوناتها، وفق وصفه، لم يجعل فيها لله

ورسوله والمؤمنين أي شيء؟ وكأنها وصفة موجهة ضد سواد الناس، ضد لحمتهم! أوليس ذلك هدفاً غريباً للمقاومة والمانعة: هدم الوحدة وتفكيك النسيج الاجتماعي؟! ألا يتطلب المقاومة بنينا مروصاً؟! أم هم عن آياته غافلون؟! لا يفسر هذا: التكتؤ الأمريكي الروسي، المتفق عليه، تجاهنا نحن بالذات؟ أو لا يفضح ما جرى في أوكرانيا هذا التواطؤ الخبيث؟! وإذا فالخيار واضح لمن لا يعض نظارة سوداء على عينيه؟! نزار حسين راشد

## المنهج الفاحش لإخوان «داعش»

■ بين المترجم في تطبيق شرع الله والتسرع في تطبيق ما قرره الله وجل من غير مراعاة لفقه الواقع ولا فهم دقيق لما يصلح للناس في معاشهم ومعادهم، بين شاسع ورفق كبير لا يدركه ولا يفهمه إلا من تأمل في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وفهم المغزى من عدم تسرع الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام في إقامة دولة تقام فيها الحدود وهو في رحاب مكة أيام كان يقول للناس فقط «قولوا لا إله إلا الله تفلحوا» مناسبة هذا الكلام أنشطرة فيديوي يتداولها على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي تنسب لتنظيمات إسلامية ظهرت بين ليلة وضحاها في مناطق من العراق وسوريا وما جاورهما، وتنازعت فيما بينها حول من يتصدر للغلو والتطرف فانجبت حركات «شاذة» كحركة أحرار بلاد الشام، وأسست لكيانات «منحرفة» تعزى أحدها باسم «الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام»، وهي «دولة» أو «دولة» يجمع المتبعون لأخبارها وفتوحاتها بأنها تتجاوز تنظيم القاعدة في غلوه وتطرفه حتى باتت تشكل أكبر خطر على الإسلام وعلى ما تبقى من الصورة المعتدلة للمسلمين في عين العالم.

على الإسلام وعلى ما تبقى من الصورة المعتدلة للمسلمين في عين العالم. أحرار بلاد الشام بجلد رجلين سوريين 25 جلد؛ لتخلّفهما عن صلاة الجمعة، تساءلت بيني وبين نفسي عن هوية الشرع الجديد الذي تريد هذه العينة من الناس تطبيقه، ذلك أنه لا يوجد في شرع الله ما ينص على وجود جلد المتخلفين عن صلاة الجمعة 25 جلد، ولم يسبق للنبي صلى الله عليه وسلم وهو خير من طبق شرع الله أن أمر بهذا النوع من الحدود، كما أنه لم يثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم أنهم قاموا بتطبيق هكذا حد في حق المتخلفين عن صلاة الجمعة، بل كل ما يروي في هذا الباب هو أن النبي صلى الله عليه وسلم هم بتحريق بيوت المتخلفين عن صلاة الجمعة، لكنه لم يحرق بيوتا واحدا ولم يجلد أي شخص ارتكب هذه «المعصية»، بل شنع على المتخلفين بالقول فقط.

وحيث تأملت قبل أيام في محتوى شريط منسوب لـ«داعش» يوثق لعملية قطع يد شخص اعتزله لصا، اقتنعت بأن المنظرين لهذا التنظيم يفهمون الدين بآهواهم ويحكمونه بين الناس بشهواتهم، وأيقنت بأنه لا يوجد أجل ولا إثم ولا إنباس ولا أفيح من هكذا فكر وراي.

نعم تطبيق شرع الله أمر مطلوب، وإقامة الحدود فعل واجب شرعا، والله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، لكن متى يكون ذلك كذلك؟ هذا هو السؤال الذي يعمد منظرو هذه التنظيمات إلى لغادي الاجابة عنه لأن محتوى

حالتنا في الروحة والجنة، احنا سواقين خط إنت عارف،هذه العسكري لم يوف شريطة طوال الطريق، شتم السعوديين والأردنيين، والفلسطينيين من أتباع عرفات، ونسم علينا بريح الطائفية التنتة فشمتم الإخوان المسلمين وعائلاتهم وسلالاتهم كلها!

ما إن ترجل وذهب لحاح سبيله، حتى اعتذر السائق مرة أخرى، مقرا ما اعتدل في داخلي وسكوتي احتراماً لرغبته وحتى لا أتسبب في قطيعه رزقه قال: هذا علوي!

تخيل أنك مواطنٌ في بلد كذا، وتحت حكم كذا، هل ستفكر في تحرير فلسطين، أم في تحرير نفسك من برائن هذا الظلم المطاول؟! من خلال هذه التجربة، والتي لا بد أنه تعرض لها كثيرون غيبي وربما بدرجة أسوأ، رأيت في الثورة السورية نتيجة طبيعية، لا بل حتمية من الحتميات، وليس مؤامرة لإسقاط حكم مانع لإسرائيل، كما رأها كثيرون، ممن يضعون نظارات التحزب السياسي الثقيلة أو التعصب الطائفي الأكثر سماكة والأقل نقداً للضوء حتى أنهم لم يتكلموا عنه وأخلفها وتحريضاً بأبصارهم من حاجز الممانعة هذا!

وبمناسبة النظارات، فلا أنري كيف يرى الجنرال الطامع في السلطة الأشياء من خلف نظارته السوداء، عجيبة تلك النظارات، التي تقلب الحق باطلاً والباطل حقاً، ولا ترى في الناس إلا شرذمة مارة، مجردة من أي حقوق، مواطنة أو إنسانية أو مدنية أو غيرها!

الم ينعت القذافي الشعب الليبي بالجرذان، حتى مات ميتة الجرذان

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

■ بين المترجم في تطبيق شرع الله والتسرع في تطبيق ما قرره الله وجل من غير مراعاة لفقه الواقع ولا فهم دقيق لما يصلح للناس في معاشهم ومعادهم، بين شاسع ورفق كبير لا يدركه ولا يفهمه إلا من تأمل في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وفهم المغزى من عدم تسرع الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام في إقامة دولة تقام فيها الحدود وهو في رحاب مكة أيام كان يقول للناس فقط «قولوا لا إله إلا الله تفلحوا» مناسبة هذا الكلام أنشطرة فيديوي يتداولها على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي تنسب لتنظيمات إسلامية ظهرت بين ليلة وضحاها في مناطق من العراق وسوريا وما جاورهما، وتنازعت فيما بينها حول من يتصدر للغلو والتطرف فانجبت حركات «شاذة» كحركة أحرار بلاد الشام، وأسست لكيانات «منحرفة» تعزى أحدها باسم «الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام»، وهي «دولة» أو «دولة» يجمع المتبعون لأخبارها وفتوحاتها بأنها تتجاوز تنظيم القاعدة في غلوه وتطرفه حتى باتت تشكل أكبر خطر على الإسلام وعلى ما تبقى من الصورة المعتدلة للمسلمين في عين العالم.

على الإسلام وعلى ما تبقى من الصورة المعتدلة للمسلمين في عين العالم. أحرار بلاد الشام بجلد رجلين سوريين 25 جلد؛ لتخلّفهما عن صلاة الجمعة، تساءلت بيني وبين نفسي عن هوية الشرع الجديد الذي تريد هذه العينة من الناس تطبيقه، ذلك أنه لا يوجد في شرع الله ما ينص على وجود جلد المتخلفين عن صلاة الجمعة 25 جلد، ولم يسبق للنبي صلى الله عليه وسلم وهو خير من طبق شرع الله أن أمر بهذا النوع من الحدود، كما أنه لم يثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم أنهم قاموا بتطبيق هكذا حد في حق المتخلفين عن صلاة الجمعة، بل كل ما يروي في هذا الباب هو أن النبي صلى الله عليه وسلم هم بتحريق بيوت المتخلفين عن صلاة الجمعة، لكنه لم يحرق بيوتا واحدا ولم يجلد أي شخص ارتكب هذه «المعصية»، بل شنع على المتخلفين بالقول فقط.

وحيث تأملت قبل أيام في محتوى شريط منسوب لـ«داعش» يوثق لعملية قطع يد شخص اعتزله لصا، اقتنعت بأن المنظرين لهذا التنظيم يفهمون الدين بآهواهم ويحكمونه بين الناس بشهواتهم، وأيقنت بأنه لا يوجد أجل ولا إثم ولا إنباس ولا أفيح من هكذا فكر وراي.

نعم تطبيق شرع الله أمر مطلوب، وإقامة الحدود فعل واجب شرعا، والله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، لكن متى يكون ذلك كذلك؟ هذا هو السؤال الذي يعمد منظرو هذه التنظيمات إلى لغادي الاجابة عنه لأن محتوى

حالتنا في الروحة والجنة، احنا سواقين خط إنت عارف،هذه العسكري لم يوف شريطة طوال الطريق، شتم السعوديين والأردنيين، والفلسطينيين من أتباع عرفات، ونسم علينا بريح الطائفية التنتة فشمتم الإخوان المسلمين وعائلاتهم وسلالاتهم كلها!

ما إن ترجل وذهب لحاح سبيله، حتى اعتذر السائق مرة أخرى، مقرا ما اعتدل في داخلي وسكوتي احتراماً لرغبته وحتى لا أتسبب في قطيعه رزقه قال: هذا علوي!

تخيل أنك مواطنٌ في بلد كذا، وتحت حكم كذا، هل ستفكر في تحرير فلسطين، أم في تحرير نفسك من برائن هذا الظلم المطاول؟! من خلال هذه التجربة، والتي لا بد أنه تعرض لها كثيرون غيبي وربما بدرجة أسوأ، رأيت في الثورة السورية نتيجة طبيعية، لا بل حتمية من الحتميات، وليس مؤامرة لإسقاط حكم مانع لإسرائيل، كما رأها كثيرون، ممن يضعون نظارات التحزب السياسي الثقيلة أو التعصب الطائفي الأكثر سماكة والأقل نقداً للضوء حتى أنهم لم يتكلموا عنه وأخلفها وتحريضاً بأبصارهم من حاجز الممانعة هذا!

وبمناسبة النظارات، فلا أنري كيف يرى الجنرال الطامع في السلطة الأشياء من خلف نظارته السوداء، عجيبة تلك النظارات، التي تقلب الحق باطلاً والباطل حقاً، ولا ترى في الناس إلا شرذمة مارة، مجردة من أي حقوق، مواطنة أو إنسانية أو مدنية أو غيرها!

الم ينعت القذافي الشعب الليبي بالجرذان، حتى مات ميتة الجرذان

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

## خواطر سياسية

■ إبان فترة الأحكام العرفية في الأردن، كنت تتعرض لربما لاستجواب، التحقيق أو ربما: الاعتقال، ولكنك أبدا لا تشعر أن إنسانيتك وكرامتك هما المستهدفان بل إنك حتى كنت تنتهزها فرصة للترويج لمبادئك ومعتقداتك حتى في حوارك مع خصمك الرسمي وهكذا انتهى الأمر بمعظم السياسيين أو المثقفين والكتاب إلى الاستمرار في الحياة والعمل، مفضلين ذلك على الهجرة أو اللجوء السياسي، أو خيارات الخروج الأخرى، لا بل انتقل كثير منهم إلى مقاعد البرلمان، وحتى كراسي الوزراء، عقب النقلة الديمقراطية، إسلاميين ويساريين ومستقلين، حيث لا تفتن كرامتك: يمكنك دفع أي ثمن دون ذلك!

في أول زيارة لي لسوريا، إبان حكم الأسد الأب وبعد سنوات من إسهامه بالسلطة وعند أول حاجز تفتيش شعرت للثو أن الهدف ليس التحقق الأمني، وإنما ممارسة الاستعلاء والسلطة، واستهداف الكرامة الإنسانية بالتحقيق والتصفير؛ ولم أدرك أن كان ذلك منهجا موحى به لرجال الدولة أم هو سلوك جمعي تواطؤوا عليه على نحو ما؟! يومها قفزت إلى مقعد السيارة دون استئذان أحد سعاتر الحاجز الأمني وطلب إلى السائق أن يمتك في انتظاره حتى يخضر أشياؤه ويعود ويقوم بإصلاحه بعد ذلك حيث يريد! يومها اعتذر السائق قائلا لي: معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق فائلا لي، معلش يا أستأنا لا نستطيع أن نرفض لهم طلبا حتى نستمر

سابق ف





رأي القدس

مفارقات تجريم السعودية للإخوان وتجاهل حزب الله

يثير اعتبار المملكة العربية السعودية جماعة «الإخوان المسلمين» منظمة إرهابية (مع «حزب الله» والسعودي والحوثيين وجبهة «النصرة» و«داعش») مفارقات كبيرة.

أول هذه المفارقات أن هذا الإعلان لم يقتصر على جماعة «الإخوان» في السعودية (كما فعل مع حزب الله السعودي)، بل شمل الأمة الإسلامية جمعاء، وهو ما يلزم المملكة لإزمات داخلية وخارجية أكبر بكثير من قدرتها ويرتّب عليها معركة إقليمية ودولية معقدة واسعة، سياسياً وأمنياً وقانونياً.

وفي تخصيصه «حزب الله» السعودي بصفة الإرهاب، دون نسخ «حزب الله» الأخرى (في لبنان وسوريا خصوصاً)، وهي أحزاب تعمل في خدمة السياسة الخارجية الإيرانية، مفارقة أخرى، توجه الرياض رسالة إقليمية إلى إيران، ستفهم بالتاكيد كشكل من أشكال الحلف الموضوعي معها في سوريا والعراق (رغم الوقوف ضدها في العراق واليمن)، مما سيطي مصادقة لخطاب الحكومة العراقية الموالية لإيران في قمع انتفاضة الأنبار، ولخطاب النظام السوري في حربه العلنة على حركات الإسلام السياسي التي بدأها قبل حوالي أربعين عاماً وديشناها بالحكم على أي منتسب للإخوان (وبأثر رجعي) بالإعدام، وهي الحجة نفسها التي يستخدمها «حزب الله» اللبناني أيضاً لتبرير وقوفه مع النظام السوري.

المفارقة الثالثة التي يثيرها القرار هي انتظامه ضمن مظلة جبهة دولية واسعة تضم دولاً وازنة كروسيا والصين ومصر... إسرائيل، تردفها حركات سياسية عالية من اليسار التقليدي العربي

(شيوعيون وقوميون وليبراليون أيضاً) والغربي، وتعليقها شعبية حركات اليمن القومي المتطرف والفاشية الجديدة في أوروبا والتي تناهض الإسلام بمجموعه وليس حركات الإسلام السياسي فحسب. تقدم هذه الجبهة الواسعة إطاراً سياسياً وإعلامياً كبيراً ضد حركات الإسلام السياسي، وتجمع، عسكرياً وأمنياً، على مستوى المنظمة العربية، بين نظم الاستبداد المحض التي ترفض أي نامة صوت تعارضها، إسلامية كانت أم غير إسلامية، والإجرام الطائفي المغطى ببرايات معاداة إسرائيل وأمريكا (إلى أن تتصلحاً مع إيران)، من جهة، ورايات الدفاع عن السيدة زينب وآل البيت، و«قتال الكافرين» من جهة أخرى.

تبدو براغماتية الرياض السياسية هذه مربكة لجمهور السعودية الخاص والعالم، فبافتتاحها هذه المعركة المفتوحة مع «الإخوان» (وهي منظمة تمثل الإسلام السياسي «السني» المعتدل المدني وغير المسلح) سينظر لقرارها كتحالف «موضوعي» مع حزب الله اللبناني المسلح، الذي يعتبر، بالمقابل، السعودية قطب الفكر الوهابي «التكفير» وعدوّه، لوجوده لجمهورية الإسلامية الإيرانية.

يفتح هذا الحلف الموضوعي خارطة جديدة للمنظمة يتوازى فيه مشروع إيران للسيطرة على المشرق العربي مع مشروع سعودي يتفق معه في محاولة إطالة أمد الأنظمة المستبدة في المنطقة (مع تبادل مواقع في سوريا والبحرين).

كما يستند هذا التحالف على مشروعين إقليميين ودوليين متنافسين ولكن غير متناقضين بالضرورة



أوكرانيا وحسابات القوة والجغرافيا السياسية

د. عبدالله الأشعل\*

2014 ولم يجد البرلمان مغراً من عزله وتعيين رئيس وزراء مؤقت مما يعني في الحسابات الدولية أن الحرب قد نجح في الجولة الأولى ضد موسكو. يبدو أن الغرب قرر أن يتنزع أوكرانيا من الفلك الروسي وضمتها إلى الاتحاد الأوروبي، ولكن موسكو قررت أحباط هذه الخطوة ووافقة من أوكرانيا في أوكرانيا وأهمها الجالية الروسية الكبيرة التي تشكل أغلبية ساحقة في برلمان القرم والأسطول الروسي القابع هناك والقوات الروسية البرية القريبة من المكان فأصبحت القرم هبة في يد موسكو مقابل تسوية مع الغرب ولكن من الواضح أيضاً أن التسوية سوف تنال من النفوذ الروسي في مجمل الشرق الأوسط. تصرّ روسيا على فصل القرم وإعلانها جمهورية مستقلة كما فعلت في أوسيتيا في جورجيا منذ سنوات قليلة، إلا إذا بركت أن أوكرانيا قد ضاعت في هذه الصفقة. كذلك يمكن أن تمتد التسوية إلى المشهد السوري وغيره من ساحر الحرب الباردة الجديدة بين واشنطن وموسكو. يحترم القانون الدولي، وأن كلا منهما يتهم الآخر بانتهاكه، وهذا مشهود بالغ الدلالة على التجاور والتداخل بين العلاقات الدولية والقانون الدولي.

الصراع بين موسكو والغرب تنظمه قواعد العلاقات الدولية التي يتفق عليها، أما القانون الدولي فله مبادئ

ثابتة ولكن انزال هذه المبادئ على خط العلاقات الدولية يؤدي إلى تفسيرات متناقضة لنفس المبادئ. والثابت أن موسكو لا يمكن أن تفرط في خروج أوكرانيا من دائرة النفوذ والمصالح، لصالح الغرب ولذلك تمسكت بشريعة الرئيس المنتخب وأدانت تحريض الغرب للمتمرد على السلطة الشرعية. مقابل ذلك تنهم واشنطن وموسكو بأن موسكو تتدخل في شؤون الشعب الأوكراني الذي ثار على الرئيس ومن حقّه أن يقرر مصيره، والدولة في أوكرانيا في الحالتين بين الجانبين، وفي نفس الوقت فإن حق تقرير المصير الذي تتحدث عنه واشنطن للشعب الأوكراني ضد الرئيس المنتخب لا تعترف به واشنطن عندما أعلن برلمان القرم أنه سيقرر استفتاء حول تقرير مصير الأقليم بين البقاء أو الانفصال عن أوكرانيا. هذا الموقف في القرم يهدد السلامة الإقليمية لأوكرانيا ولكنه ينسجم من ناحية أخرى مع الرأي الاستشاري لحكمة العدل الدولية عام 2010 في قضية الاعتراف بكموسكو. وهكذا نرى أن جميع السياسات في إطار الصراع الدولي يمكن تبريرها بمبادئ القانون الدولي التي لا خلاف عليها، خاصة وأن قضية كوسوفو أدخلت مفهومها خيطراً في قراءة الحكمة الدولية للعلاقة بين حق تقرير المصير والسلامة الإقليمية للدولة، فجعلت حق الشعب يعلو على حق الدولة، وهي نتيجة على أية حال ساهم في أبرزها قضاة الغرب في المحكمة وخاصة القاضيين الأمريكي والبريطاني لأن واشنطن دفعت بشدة نحو استقلال كوسوفو الذي أعلن بالفعل عام 2010.

\* كاتب وديبلوماسي من مصر

لماذا تخطئ التنبؤات حيال سير الأزمة السورية؟

بشار عمر الجوباسي\*

عام 2008، حيث كسب الغرب كل جورجيا وخسروا إقليمين صغيرين، أما بوتين فحسّر جورجيا إلى الأبد وخسّر أيضاً في ربحه للإقليمين سابقين الذكر ليصبحا في النهاية عبئاً على روسية باقتصادهما المدمر، قد لا تشكل القرم ذلك العبء على روسية نظراً لإحتوائها على بعض الثروات الطبيعية بالإضافة لحصول روسية على موانئ لأسطولها في البحر الأسود ولكنها خسرت أوكرانيا - أهم حصونها - للأبد أيضاً، وقد غدت تستعد للبدء في مشوارها الطويل لدخول الإقتصاد الأوربي وحلف الناتو وأصبحت رياح التغيير على مشارف روسية ذات الإقتصاد المتخلف المعتمد أساسياً على النفط والغاز الذي يبدد بوتين ثمنها للسياسة نفوذه على مناطق لا تعود عليه بشيء، في حين تنفق الولايات المتحدة لتكرس سيطرتها على العالم فتحسم مصالح شركاتها التي تريح من كل شيء، تعطى روسيا أكبر من حجمها في بعض القضايا حيث تخفي أمريكا خزانها وراء السورين لولا ضوء أخضر أمريكي غربي قبل الروسي أو الإيراني هل سيدعم طريقة ليبقى على رأسه في ولايتين جديدتين، ربما سيكون هذا الموعد الجديد ليس أكثر من حقنة مخدرة جديدة للشعب السوري ثم يواكبونه بحقنه أخرى عند بلوغ ذلك الموعد، وعلينا أن نساءل إسرائيل عن موعد إنتهاء الأزمة السورية.

هل إستراتيجيةها كذلك لو شعرت بعدم قدرتها على حماية حدودها. سينعكس تشابك المصالح الإقتصادية المعقدة بين روسيا وأوروبا على مفاوضاتهم حول حوالى ستين مليار دولار بعد تدخلها العسكري في القرم كما يُشكل الغاز الروسي 60% من واردات أوروبية منه لذلك ما يطلقه بوتين من صواريخ عابرة للقارات لا أهمية له وقد ولى زمانه من عقود، في سوريا تستمد روسيا قوتها من الضعف الأمريكي أما في أوكرانيا فالأمر مختلف. لا يزال يعتقد الكثير من المحللين السياسيين أن سقوط نظام الأسد سيتوافق مع نهاية ولايته الأستورورية ورايطين بين هذا الموعد وانتهائها تدمير أسلحة النظام الكيماوية، ومن أبرزهم السيد ميشيل كيلو الذي توقع إنتهاء الأزمة السورية ما بين أيار/ مايو ونومز/ يوليو.

ولكن ما زال النظام يماطل في تسليم تلك الأسلحة تجارياً في ذلك الولايات المتحدة رغم كل ما يمثله نزع السلاح الكيماوي من مصلحة إستراتيجية لإسرائيل، نظام الأسد الذي ما كان ليقترب ما إقتربه ضد السوريين لولا ضوء أخضر أمريكي غربي قبل الروسي أو الإيراني هل سيدعم طريقة ليبقى على رأسه في ولايتين جديدتين، ربما سيكون هذا الموعد الجديد ليس أكثر من حقنة مخدرة جديدة للشعب السوري ثم يواكبونه بحقنه أخرى عند بلوغ ذلك الموعد، وعلينا أن نساءل إسرائيل عن موعد إنتهاء الأزمة السورية.

\* كاتب من سوريا

■ الأزمة في أوكرانيا ترجع إلى أكثر من ربع قرن، وبالتحديد عندما تفكك الاتحاد السوفييتي واستقلت أوكرانيا ضمن الجمهوريات السوفييتية. وقد ظن الغرب أن الاتحاد الروسي سوف تصبیه عدوى التفكك حتى لا تقوم روسيا قائمة، لكن موسكو انشأت جمعاً لهذه الجمهوريات في شكل اتحاد كوفيدالي يضمن الحد الأدنى من التعاون بين أعضاء الاتحاد السوفييتي السابق، فخلت المصلحة بين دول مستقلة محل الرباط الشيوعي بصوره المختلفة التي تصل بعض تحليقاته إلى استخدام القوة عند اللزوم. وقد حدث ذلك في مرات كثيرة أشهرها عام 1956 في المجر و1968 في شيكوسلوفاكيا. والواضح أن موسكو حرصت على تماسك جمهورياتها السوفييتية خلال الحرب الباردة، كما حرصت على تماسك حلف وارسو في مواجهة الحلف الأطلسي. ولكن الغرب لم يكف عن محاولة اختراق الدولة والحلف إلى أن تمكن من تقويضها.

كذلك لم يكف الغرب عن إبعاد الجمهوريات السابفة عن موسكو التي حرصت على مقاومة هذه المحاولات الغربية. ونذكر في هذا الصدد ما سمي بالثورات المونة في عدد من هذه الجمهوريات ومنها أوكرانيا. ولذلك فإن الأزمة الحالية هي امتداد للأزمة المستمرة كما نذكرنا. وقد سبق لموسكو أن انتهت التمرد في الشيشان الذي غذاه الغرب ودول إسلامية أخرى بالقوة رغم احتجاج لهما في وواشنطن ورفضت حكومة موسكو موالية لها في الشيشان لأن تمرد الشيشان كان مقدمة لإنشاء حكومات دينية متطرفة في جوار موسكو المباشر لآسيا الوسطى. ومعلوم أن موسكو أدرجت جميع الجماعات الإسلامية

■ تراوح الحراك السياسي العالمي - والسياسي فقط - طيلة السنوات الثلاث من عمر الحركة السورية بين مد وكثير جزر، وتخص عن ذلك العديد من المقالات والتحليلات المؤدبة حقوق الشعب السوري تنتوؤ فيها في كل مرحلة من مراحل تطور الأزمة يقرب سقوط النظام، واعتبروا بادئ ذي بدء أن تأسيس المجلس الوطني سيكون أولى الخطى الحقيقية في سحب بساط الشرعية من تحت أقدام النظام وبالتالي إسقاطه، ثم عُلقَت الآمال على الجيش الحر بزعافني بوعود التسليح النوعي التي ما يزال يظهر كدها.

ولما تأسس الائتلاف وسعى للمّ شتات المعارضة وحاول إعتزاع إعراف دولي بتمثيل الشعب السوري وطرح نفسه كبديل للنظام خاصة بعد إستلامه مقعد سوريا في مؤتمر القمة العربية في الدوحة حيث خيل للجميع أن النظام قاب قوسين أو أدنى من السقوط نظراً لثزامن ذلك مع رفع الإتحاد الأوروبي الحظر على تصدير الأسلحة للمعارضة السورية، ثم كانت الشهرة التي لم يشك أحد أنها ستقتسم ظهر البعير الأمريكي عندما تخطى النظام خطوط أوباما الحمراء واستخدم السلاح الكيماوي ضد المدنيين، وليس إنتهاءه بجنتيف 2 الذي إقتصر دوره كسمية الأول على السياحة فقط، وما تخلل ذلك من الكثير من وعود التسليح النوعي، إنطلق المعلنون والكتّاب من تصاعد الزخم الدولي والتصريحات الرنانة لختلف المسؤولين التي كانت تتأجج بين الخيفة والأخرى في إستقراؤهم لمستقبل الأزمة السورية ولكن

يوم «اسلم» أوباما...!

محمد صادق الحسيني

■ وحده باراك أوباما يعرف طعم مرارة كأس السم الذي يتجرعه منذ ليلة الثالث من ايلول/سبتمبر من العام المنصرم يوم قرر التراجع صاغراً عن العدوان على سوريا، كأس اضطر زعيم الدولة الإلظم في العالم مكرها على شربها بعد أن تأكد له أنه يخسر للمرة الثالثة الحرب امام ثلاثية المشهد الدمشقي الشهير في معركة غير متماثلة مع قوة ليست نظيرة له وهذه المرة في البحر بعد أن خسرها في المرة الأولى على اليابسة في العام 2000م في المرة الثانية في الجو في العام 2006م....

الم خسارته وجعها ومرارة كأس السم الإيرانية اللبنانية السورية الأنفة الذكر هي التي جعلت أوباما يصرح قبل أيام لجلسة الإطلسي بما يلي:

\* قدما مساعدات عسكرية للمعارضة السورية بانكرت مما يمكنها استيعابه

\* لم يكن ممكناً إعادة في سورية من دون تدخل قوات أمريكية.

\* التدخل الأمريكي كان سيجعل الأمور أسوأ على الأرض.

\* الحجم المطلوب للتدخل يحتاج لتفويض دولي... لا تملكه رأيتم ما حصل في الكونغرس حتى في موضوع محصور بالسلاح الكيماوي.

الأم يعتقدون أنه منذ سنتين، أو منذ ثلاث سنوات، أنه كان هناك حل سريع لهذا الشيء لو أننا تحركنا بقوة أكثر، هو اعتقاد يفتقر بشكلا اساسي لقيم البنية الصراع في سورية والأوضاع على الأرض.

\* عندما يكون لديك جيش محترف وسلاح جيداً (يقصد الجيش السوري) وترعاه دولتان كيرتانا لديهما مصالح كبيرة في سوريا (اي إيران وروسيا).... مبدأ أنه كان يمكن لنا، بطريقة نظيفة لا تلزمتنا استخدام قواها أمريكية، أن نغير المعادلة على الأرض، هو أمر لم يكن صحيحاً يوماً.

\* الإيرانيون استراتيجيون غير متهورين ولديهم نظرة عالية ولا يريدون الانتحار.

ويرون مصالحهم، ويتعاملون مع حسابات الريح والخسارة. ولذلك جاؤوا إلى طاولة المفاوضات...!

\* على شركائنا «السنة» التكيف مع التغيير في علاقتنا بإيران....

وهكذا يكون امام أوباما اليوم عبء عرسان لا ثالث لهما وعليه الإختيار بين الانتحار على بوابة فاطمة من خلال الانصياع لرغبة الربان الأوج لارخص سفينة له في البحر المتوسط، وبين أن يدخل في نفق الحوار مع رأس السهم المتجه الى بطن سفينته بقوة رياح مثلك المقاومة الذي لا يعرف التردد بعد أن هزم جنرالات الهزيمة كل ملل وكسل...!

في لبنان الذي يتحرون به في هذه الساعات بعد أن يتساوا من أي تغيير لقواعد الاشتباك أو معادلة ميزان القوى في سوريا، لمن لا يعرف سر وسحر مقولة المقاومة يوجد تحت كل شجرة يتواجد فيها رجال الله وعندي أنا منحدر أو على سفح أي جبل أو عند قمة أي سلسلة من جباله سلاح سري يعمي بصير إسرائيل لا احد يعرفه..... انك الذاكرة الصغيرة والمعلقة التي تمسك بتلابيب صناعة قرار الدفاع عن لبنان في حال تعرضه لاي عدوان، أي خلفاء الحاج رضوان من القادة العسكريين الكبار وسيد المقاومة السيد حسن نصر الله.....

اووباما باعتباره زعيم الامبراطورية الكبر وتنتياهو باعتباره ريان السفينة الامريكية الارخص يعرفون ذلك جيداً وان كانوا لا يعرفون كتبه... وهو الامر الذي يجعلهم يعيشون حالة تيبب الدخول في مغامرة أي حرب جديدة ضد أي طرف من ثلثية دمشق فضلا عن فتح حرب مفتوحة وبالجملة على هذا المعسكر الذي بات مقدماً من مضيق هرمز الى مضيق جبل طارق...!

وهذا هو بالضبط ما دفع باليهويين الاعرن إلى جراداة اوباما إلى قرار اطلاق سنيارو بالانقلاب في اوكرانيا انتقاماً من هزيمة بويات الشام ومحاوله لاسترداد زمام المبادرة على المستوى الدولي، قبل ان يستقر الامر بشكل نهائي في شرق البحر المتوسط لصالح الإيرانيين وعرب المقاومة....

الأمريكيون يعرفون تماماً بأن وصول الإيرانيين إلى سواحل عكا وصور وصولاً إلى سواحل طرطوس واللاذقية من شأنه أن يجعل ابن الاضفر أي الأمريكي يخرج من هذا البحر خائفاً يترقب تحولا نوعياً جيو استراتيجياً هو الاول من نوعه في تاريخ هذه المنطقة فضلا عن لبنان...!

وهنا يبدأ الخناق يضيق شيئاً فشيئاً على الأمريكي الخائف فاما ان يقبل بحرب باردة تنسبه له خياراته في تغيير الصراع مع الروس على ابواب الكرملين انطلاقاً من الحدود الأوروآسيوية الروسية، أو يخطئ للدخول في خيار الحرب العالمية الساخنة اذا ما ترك قضية الإحف الثلاثي الدمشقي بإخذ مصادمها حتى النهاية في التطهير والتحرير ومن ثم التركيز للنفط والغاز الجديدين، حيث ستكون سورية الأسد وليان نصر الله هما رأس الحربة التي يخافها ويرتعب منها معسكر الشيطان الأكبر، والتي ستكون بمثابة الضربة القاضية لما تبقى من مشروع فتنة اريده له ان يلعب دور إعادة خلط الأوراق العربية والإسلامية بما يبتغ قيام تحالف مصري إيراني يقوي ويدعم نشاط مقاومي بلاد الشام عموماً والسوريين الدمشقيين خصوصاً....

هذا ما يخاف منه أوباما وهذا ما يرتعب منه نتائجه وهذا ما تلقق منه وتصطك ركبها عندما تسمع به أوروبا، فيما يستعد الروس والصينيون لاستثماره حتى النفس الأخير. لذلك ولغيره مما هو في ظهر الغيب من المفاجآت ادلى أوباما بما اربك حلفاءه من الرجعيين العرب الذين يسعى إلى اندخالهم العصر الامريكي الجديد في المنطقة قبل ان يفوتهم القطار.

Al-Quds Al-Arabi Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 25282918  
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: 00212 5377 23152  
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
 Tel/Fax: (009626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيوي  
 هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) -  
 فاكس: 0208 741 8902  
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
 مكتب الرباط: 8 ذئقة المراج شقة 6 حسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212  
 مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
 هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

الناشر: مؤسسة القدس العربي  
 للنشر والاعلام  
 رئيسة التحرير: سناء العالول  
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

## طبيبة أسنان تركب أطقم أسنان... لموتى

■ لندن- يوبي اي: جمعت طبيبة أسنان بريطانية في الـ 51 من العمر ثروة من خلال التظاهر بتركيب أطقم أسنان لأشخاص تغطي الدولة نفقات علاجهم، وتبين لاحقاً أنهم أموات. وقالت صحيفة «صنداى اكسبريس» الأحد أن، جويس تريل، جمعت نحو 1.4 مليون جنيه استرليني من أموال دافعي الضرائب البريطانيين عن طريق الإحتيال من خلال تلك الممارسة، وأمرت محكمة بأن تعيد المبلغ بكامله إلى الهيئة الوطنية للخدمات الصحية.

وأضافت أن طبيبة الأسنان البريطانية أنفقت الأموال على شراء منازل، وقضاء عطلة بمنطقة البحر الكاريبي في أجنحة فاخرة بالفنادق، وشراء الملابس الفاخرة. وأشارت الصحيفة إلى أن تريل، قدمت الآلاف من الفواتير الكاذبة لعملها إلى السلطات الصحية مع أنها لم تقم به، واستخدمت أسماء مرضى فارقت الحياة.

وقضت محكمة التاج في مدينة بيرمنغهام بسجن طبيبة الأسنان لمدة 7 سنوات، وأمرتها بدفع كامل المبلغ الذي حصلت عليه من الهيئة الوطنية للخدمات الصحية عن طريق الإحتيال، والبالغ مليون 423.376.423 جنيه استرليني خلال فترة 18 شهراً.

## دبي: إحباط تهريب ملابس مسافر مشبعة بـ 3.4 كيلوغرام كوكاكين

■ دبي- د ب: تمكن مفتشو جمارك دبي من إحباط محاولة تهريب 3.4 كيلوغرام من مادة الكوكاكين المخدرة بقيمة تزيد على مليون دولار، حاول مسافر قادم من إحدى دول أمريكا الجنوبية إدخالها إلى الإمارات بعد أن خباها في ملابس مشبعة بالمادة المخدرة في حقيبة السفر. وقال علي القهوي مدير إدارة عمليات المطارات في جمارك دبي للصحافيين الأحد أن الراكب تم ضبطه في صالة 3 بمبنى مطار دبي الدولي. وأوضح أن رجال الجمارك اشتبهوا في المسافر بعد أن لاحظوا سلوكه استغلالاً لأزدحام المسافرين القادمين للمطار في محاولة منه لتضليل المفتشين أثناء انشغالهم بتخليص وتسهيل إجراءات المسافرين. فتم إيقافه وعرض حقيبته للتفتيش اليدوي لكن لم يتم العثور داخل الحقيبة على أي شيء يذكر، إلا أن أحد المفتشين لاحظ أن كثافة بعض القمصان غير طبيعية، وبالتدقيق على أحدها، اشتبه المفتش بأن تكون مشبعة بمواد مخدرة، فتم استدعاء سيارة الكشاف المتكفل، التي تم ابتكارها في جمارك دبي مؤخراً، حيث تم تحليل المواد المشبعة في القمصان.

## قليل من الماريغوانا... يخفف القلق!

■ لندن- يوبي اي: وجدت دراسة جديدة أن تدخين القنب (الماريغوانا) بكميات قليلة قد يخفف بالفعل القلق. وذكرت صحيفة «إبيلي ميل» البريطانية أن الباحثين في جامعة «فاندريلت» الأمريكية وجدوا أن الماريغوانا تضبط القلق وتقلل من الحساسية أو الفراق، الذي يمثل الاستجابة العامة للجسم في الطوارئ والتحفيز العصبي للجهاز العصبي. وقال الباحثون إن هذه النتائج تتناقض مع الأبحاث السابقة التي ربطت بين الماريغوانا والقلق والاكتئاب، والاضطراب الثنائي القطب، والفضاضة.

واكتشف العلماء وجود مستقبلات يمكن للماريغوانا أن تمارس من خلالها تأثيراتها على المحور العاطفي الرئيسي في الدماغ الذي من شأنه أن يضبط القلق وتقلل من «الحساسية أو الفراق».



النجمة الكولومبية شاكيرا أشارت الجدل بعد إطلاقها «كليب» مع النجمة ربهانا حيث فاجت الجميع بتصريح غريب فقالت إن صديقها لاعب كرة القدم الشهير بيكيه معها تماماً من تقديم أي فيديو كليب مع رجال وبذلك سيكون نمط عملي الذي سأسير عليه خلال الفترة القادمة، هو العمل مع النساء فقط.

● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية أمس الشاعر سليمان المشيني للحديث عن ديوانه «الأردن» في أمسية تحدث فيها هاشم القضاة ود. هاني العمد ود. أسامة يوسف شهاب وحنا مبخائيل سلامة ومحمود عبده.

● فرحات وسعيد يعقوب وأدارها ابراهيم السواعير. مهرجان الصورة الذي ينظمه على مدار الشهر الحالي المعهد الثقافي الفرنسي في العاصمة الأردنية عمان يفتتح في السادسة مساء اليوم في جاليري «نبض» بجبل عمان معرضاً بعنوان للفنان فادي غرغور. «الانسجام في التنوع».

● منتدى مؤسسة عبدالمحميد شومان الثقافي يستضيف مستشار التنمية الدولية د. باسل البستاني في محاضرة بعنوان «ثورة الاقتصاد المعرفي» وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم ويدير الحوار د. فؤاد بسيسيو.

## شاكيرا... ممنوعة من العمل مع الرجال!

■ منتدى الرواد الكبار في عمان ينظم يوماً ثقافياً خاصاً بالمرأة الأردنية وإبداعاتها، بمناسبة يوم المرأة العالمي برعاية ليلي شرف. يبدأ في الخامسة مساء اليوم ويشتمل على مائدة مستديرة بمشاركة نخبة من النساء الأردنيات، تقدم فيها مداخلات حول إنجازات المرأة الأردنية في الحقول المختلفة، ومعرض تشكيلي للفنانات مها الحسين، نعمت الناصر، فادية عابودي، مثال النشاش، بيسمة النمر، اروي قفان، هالة الناظر، هيام البيطار، سامية الزرو، أنيسة أبو بكر، تمام الأكل، رجاء المكحل، وسميرة عوض.

● المطربة السورية أصالة استضافت في أولى حلقات الموسم الثالث من برنامجها «صولا» المطربة اللبنانية يارا ومدير أعمالها المحن طارق أبو جودة، والفنان جاد نخلة، والفنان وسام الأمير، والإعلامية يمنى شري.

# أميرات سعوديات محتجزات في أحد القصور الملكية في جدة

■ لندن- يوبي اي: ذكرت صحيفة «صنداى تايمز» الأحد، أن اثنتين من بنات الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، زعمتا بأنهما احتجزتا مع شقيقتين في القصر الملكي كسجينات منذ 13 عاماً. وقالت الصحيفة أنها تلقت رسائل عبر البريد الإلكتروني واتصالات هاتفية من الأميرتين، جواهر البالغة من العمر 42 عاماً وسحر (38 عاماً)، ادعتا فيهما أنهما محتجزتان ضد إرادتهما في فيلا داخل مجمع ملكي يخضع لحراسة في مدينة جدة مع شقيقتيهما، الأميرة هلا (39 عاماً) والأميرة مها (41 عاماً)، في فيلات منفصلة ويمعزل عن العالم الخارجي.

وأضافت أن، العنود الفايز، والدة الأميرات والتي طلقها الملك السعودي قبل أكثر من 10 سنوات، وجهت رسالة إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة «دعته فيها للتدخل بالنيابة عن الأميرات المحتجزات، وأبلغته بأنهن محتجزات ضد إرادتهن ويمعزل عن العالم الخارجي».

ونسبت الصحيفة إلى الأميرتين، سحر وجواهر، قولهما في رسالة بالبريد الإلكتروني إنهما «محتجزتان لودعهما في منزل ويمعزل عن العالم الخارجي، وتركنا تديرنا أمورهما دون مساعدة أحد في الأعمال المنزلية، وتراقبان بعضهما البعض وهما تتلاشيان في العدم، وأبلغتهما شقيقتيهما الأميرة هالة

## طلق أغنى امرأة في بريطانيا... لأنه سئم حياة الثراء

■ لندن- يوبي اي: قرر مدزس بريطاني سابق الطلاق من أغنى امرأة في بلاده والتي تملك ثروة مقدارها 1.1 مليار جنيه استرليني، لأنه لا يحب أن يكون ثرياً ويفضل أن يأكل في المطاعم الشعبية.

وقالت صحيفة «ميل أون صنداى» الأحد إن، توني هوكن، مدرس مادة الرياضيات السابق البالغ من العمر 57 عاماً، انفصل عن زوجته، شيو لي (51 عاماً)، الصينية الأصل لأنه سئم حياة الثراء. وأضافت أن هوكن ولي دخلا عالم الأثرياء في بريطانيا بعد قيام الأخيرة ببناء مراكز تسوق في ملاجئ مهجورة للحماية من الغارات الجوية في الصين، جنت من ورثتها ثروة مقدارها 1.1 مليار جنيه استرليني، وضعتها على لائحة أثرى الأثرياء في بريطانيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن المرأة لي، التي قدرت مجلة (فوربس) الأمريكية مؤخراً أنها تملك ثروة مقدارها 1.2 مليار دولار، أي ما يعادل 700 مليون جنيه استرليني، تحولت إلى حياة البذخ واشترت عقارات ضخمة في بريطانيا وبحثاً فاحشاً، وقالت إن حياة البذخ لم تُجيب المدرس السابق، وكان يرتاح أكثر عند تناول الوجبات في المطاعم العادية، واستمر في شراء الكتب من المتاجر التابعة للمجمعات الخيرية، وتجنب ارتداء الملابس الفاخرة.

## 51 في المئة من شباب الخليج يعانون من عدم تقبل الآخرين لهم

■ الرياض- يوبي اي: أبرزت دراسة علمية على عينة شبابية من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي، أظهرت أن 51 % من الشباب يعانون مشكلة عدم تقبل ومساحة الآخرين لهم، فيما أقر 31 % من الشباب بأن عدم التسامح من أبرز السلوكيات في أوساطهم. وقال الأمين العام لمؤسسة «ركان» لتعزيز الأخلاق أحمد عسيري في كلمته خلال إطلاق الحملة الإعلامية الخامسة عشرة للمؤسسة تحت شعار (التسامح رايح) «استدنا في اختيار موضوع الحملة إلى دراسة أجرتها المؤسسة على عينة شبابية من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي، وأظهرت أن العنف اللفظي والتفكك الأسري والاجتماعي والطائفي أبرز تلك المشكلات التي يواجهها الشباب». وتسرى نشاطات الحملة الأخلاقية بالترافق في ست مدن سعودية، وتشمل أول مسابقة إلكترونية حول التسامح، وتنفيذ فعاليات تثقيفية في قوالب مميزة ضمن الأماكن الأكثر إقبالاً بالنسبة للشباب، وأضاف عسيري أن الحملة تستهدف الشباب من الجنسين ما بين 15-25 عاماً، في ست مدن، هي: الرياض وينبع وجدة والطائف وبنها والمنطقة الشرقية، بفعاليات مبتكرة ضمن الصلوات الرياضية ومراكز التسوق الكبرى. وجرى تصميم الحملة لتحمل أبعاداً تثقيفية ووطنية وإنسانية من أجل تعزيز التفاعل الصحي بين أفراد المجتمع، ونيل التطرف والطائفية وعدم تقبل التنميين إلى ثقافات وأديان ومناطق أخرى.

## «فيسبوك» يزيد احتمالات الإصابة باضطرابات غذائية لدى النساء

■ سان فرانسيسكو- د ب: على مدار السنوات الماضية، تعرض موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي لتهجمات مرته بسبب الإكتئاب والعزلة الاجتماعية والخبرة وغير ذلك من المشاعر السلبية.. والآن كشفت دراسة حديثة أن الفتيات يتأهبن شعوراً سيئاً حيال أنفسهن عند مقارنة مظهرهن بمظهر باقي النساء اللاتي يظهرن على فيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يترتب عليه اضطرابا في عاداتهن الغذائية، وتوصلت بايملاب كيبيل باحثة على النفس بجامعة ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة إلى هذه النتيجة بعد تجربة شملت 960 فتاة في سن الدراسة الجامعية. وأفاد الموقع الإلكتروني الأمريكي «سي نيت» المعنى بأخبار التكنولوجيا بأن بايملاب كيبيل قامت بتقسيم الفتيات إلى مجموعتين، وطلبت من أفراد المجموعة الأولى تصفح موقع «فيسبوك» مدة عشرين دقيقة، فيما طلبت من المجموعة الأخرى استعراض موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية ثم مشاهدة فيلم تسجيلي على موقع يوتيوب بشأن اضطرابا من القلق البرية التي تعيش في الغابات المطيرة، وتمتعت كيبيل أفراد المجموعة عن من تصفح أي مواقع أخرى على الإنترنت.

## المحمول يسجل القياسات الصحية

■ سان فرانسيسكو - د ب: كشفت شركة «زوي» للابتكارات التكنولوجية النقاب عن غلاف جديد للهواتف المحمولة يمكنه تسجيل القياسات الصحية للمستخدم. وأفاد الموقع الإلكتروني «تيك هايف» المتخصص في أخبار التكنولوجيا بأن الغلاف الذي يحمل اسم «ويلو» مجهز بمجموعة من وحدات الاستشعار يمكنها قياس العلامات الحيوية للمستخدم خلال أقل من ثلاثين ثانية بمجرد أن يضغط على مفتاح في جانب الغلاف وهو يمسك بالهاتف المحمول في يده. وقال هيمش باتيل رئيس شركة زوي في تصريحات لوقع تيك هايف إن الغلاف الجديد يستطيع بفضل مجموعة من المعادلات الإلكترونية قياس أكثر من عشرين من العلامات الحيوية الخاصة بالمستخدم مثل سرعته نبضات القلب وضغط الدم ونسبة السكر في الدم ومعدلات التنفس وحرارة الجسم. وأكد باتيل أن الغلاف يقيس هذه العلامات الحيوية بنفس دقة الأجهزة الطبية المتخصصة ويعتبر الجهاز الأول من نوعه. ويقوم الغلاف ويلو بنقل البيانات التي يقوم بتسجيلها باستخدام تقنية البلوتوث إلى تطبيق إلكتروني يعمل على نظام تشغيل أندرويد أو (آي.إس)، بحيث يستطيع المستخدم متابعة حالته الصحية بشكل دائم. ومن المقرر أن يطرح الغلاف الجديد خلال الخريف المقبل في 35 دولة بسعر 199 دولار.



لا حدود للإبتدال العقلي، ومثله الانحطاط في تحريف الحقائق، حينما ينتج مسيحي غربي معال للدفاع عن النظام السوري، بذريعة حول بشار الأسد هو حامي الأقليات في سورية، وضامن أمن الطوائف المسيحية بصفة خاصة. والواقع قلب، وأساساً على عقب، على أي نحو، وبإية مفردات، وكيفما سارت نبرة التحويل الدرامي؛ ما دامت تخدم تسويق تلك السردية. أو بالأحرى تنفع في تبسيطها (انحطاطاً وابتدالاً، دائماً) لكي تنطلي على المسيحي الغربي العادي، البسيط في إيمانه الروحي، المتواضع في معلوماته عن سورية ذاتها، وربما الشرق الأوسط بأسره.

لعل من الخير، والجدير، البدء بهذا النموذج الصارخ؛ مقال بعنوان «الأسد: نموذج حديث من قورش الأكبر بالنسبة إلى المسيحيين»، كتبه يان ستادلر، ونشره موقع Faith & Heritage (الإيمان والإرث)، والذي يختصر رسالته هكذا، في شعار يتصدر الموقع: «مسيحية غربية من أجل الحفاظ على ثقافة الغرب وأهله». ويكفي مثال واحد على تدني سوية المقارنة التي يعدها ستادلر: «الله استخدم الملك قورش الأكبر لحماية اليهود المظهدين، والسماح لهم بالعودة إلى الأراضي المقدسة وإعادة بناء الهيكل. والأسد تصرف بطريقة مماثلة، فأتاح للمسيحيين أن يكونوا أمثيين مطمئنين في بلد يهيمن عليه الإسلام!».

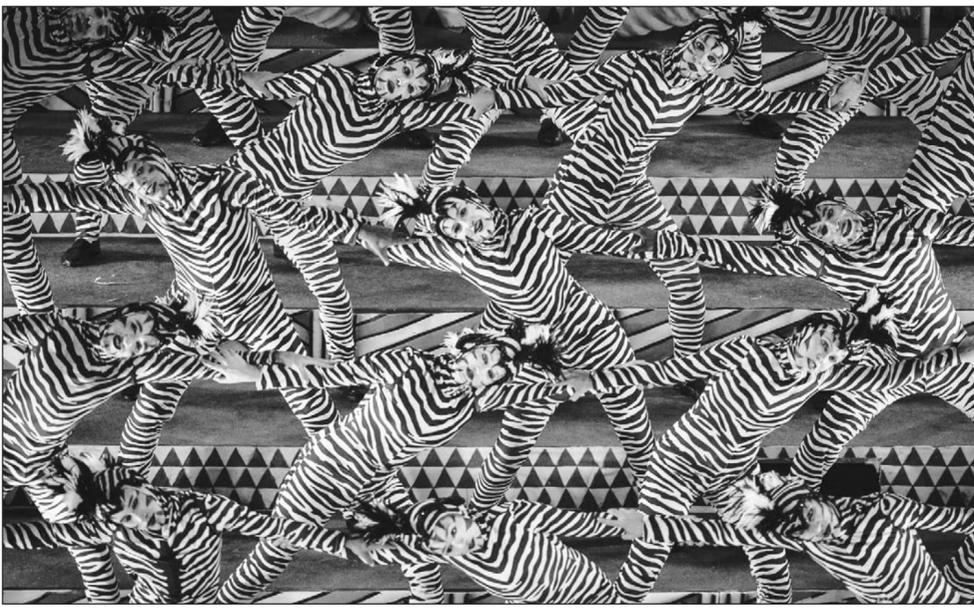
عبث، بالطبع، أن يُسأل هذا العبقرى عن العلاقة بين اليهود والمسيحيين هنا، أو عن «الأرضي المقدسة» التي تكفل قورش (بشار) الأسد بإعادة المسيحيين إليها، أو عن «الهيكل» المسيحي الذي أعادوا بناؤه، وعبث، قبلئذ، وأساساً، أن تُطلب من ستادلر معلومة واحدة دقيقة حول تاريخ المسيحية في سورية، أو عن بولس الطرسوسي وطريق دمشق المستقيم، طريف، في المقابل، تذكر هذا المنافع عن الأقليات المسيحية أنّ «الحرس الثوري» الإيراني ومقاتلي «حزب الله» هم ورثة قورش الأكبر، وليس الأسد أو ضباطه أو ميليشياته الطائفية أو شببخته؛ أو تذكره بأن الإمبراطورية الأخمينية، التي ينتمي إليها بطله الفارسي محرز اليهود، قامت أساساً على أنقاض ثقافات وشعوب وأمم كثيرة، في سورية وبلاد الرافدين والأناضول وفلسطين ومصر وليبيا وتوخم الهند ومقدونيا...

ومع ذلك فإنّ المقارنة ستادلر صفة واحدة وجيبة، في نهاية المطاف، هي أنّ هذا القورش الحديث، الأسد، يؤذّي بالفعل دور حامي عبراني عصرنا، مواطني دولة إسرائيل اليهود، سواء على امتداد خطوط التماس، في أراضي الجولان المحتلة؛ أم في الجنوب اللبناني، حيث يتسغل «حزب الله» بظار آخر من «المقاومة» في القصر وبيروت وحرسنا... وبهذا المعنى، فإنّ اتفاق إيران وإسرائيل على مساندة النظام السوري وإطالة أجال بقائه ما أمكن الأمر، لا يعيد استحكام مهامّ قورش الأكبر القديمة، فحسب، بل يعيد أيضاً إحياء التقاليم الفارسي-اليهودي، ويقسّر حماس صهيانية غريبين (الكسندر أدلر، على سبيل المثال) لنظرية الإخاء الإيراني-الإسرائيلي في وجه «مخاطر الربيع العربي».

وقبل أربع سنوات عرض المتحف الوطني الإيراني، بإعارة من المتحف البريطاني، قطعة أثرية تُميّنه هي أسطوانات قورش الأكبر الشهيرة، التي تعود إلى القرن السادس قبل المسيح (وكان ذلك هو العرض الثاني في الواقع، لأنّ الأسطوانات زارت إيران سنة 1971، خلال احتفالات الشاه محمد رضا بهلوي بالذكرى الـ 2500 لقيام النظام الشاهنشاهي). وكان مفاجئاً أنّ صحيفة «كيهان» المتشددة طالبت بعدم ردّ الأسطوانات، لأنها «ملكية إيرانية»؛ متناسية أنّ القطعة، رغم صلتها بملك فارسي، لم تُكتشف في بلاد فارس، بل في بابل العراق، سنة 1879، وهي بالتالي ملكية عراقية بالمعاني التاريخية والأركيولوجية والحقوقية. كانت لافتة، كذلك، تلك اللغة الفارسية حقاً، المعجمة بالخط الفارسي والاعتداد بأهمجاد الماضي السحيق، التي صدرت عن كبار المسؤولين الإيرانيين، بصدد الأسطوانات.

فأرتئيس الإيراني السابق، محمود أحمدي نجاد، لم يتردّد في وصف قورش بـ«ملك العالم»، الأمر الذي بدأ مستغرباً من رأس نظام حرص على تخفيض نبرة التنغي بماضي الفرس قبل الإسلام، وذلك على نقض مقصود، ومنهجي، ومدروس- ممّا كان يفعل الشاه. لا أحد، سوى السجّ، غاب عنه الغزى السياسي- أو الشعبي، في جانب آخر هامّ- خلف حرص نجاد على زيارة أسطوانات قورش، وإسباغ أوصاف تخييمية على ملك وثني في نهاية المطاف، كما يقول المنطق البسيط (وكما شدّد، حينئذ، أية لله صادق خلخالي، الذي أضاف أنّ قورش كان «مثلياً» و«عابداً للشار»)، كذلك لم تغب عن الرئيس الإيراني السابق ضرورة «الموازنة»، التي لا تقل شعبية بالبطع، بين الإحتفاء بملك فارسي حزر اليهود من أسرهم البابلي، وبين موقف إيران الراهنة من دولة إسرائيل؛ فكان أن وصل إلى العود، وقد أرخى على كتفيه... كوفية فلسطينية!

معهذا، وفي اقتباس شان، إلى صاحبنا عبقرّي المقارنة القورشية: «إنّ المعركة التي يخوضها المسيحيون في الغرب هي المعركة ذاتها التي يخوضها المسيحيون في دمشق، وغروزي، وكرهنا، وعلى المسيحيين أن يتهجوا إزاء التحالف مع رجل مستعدّ للغرق بسفينته بدل بيع المسيحيين!»؛ وفي ضوء خلاصات كهذه، خاصة غرق السفينة، الا يحقّ لأنصار النظام، من أبناء الطائفة العلوية تحديداً، أن يشككوا في هوية الأسد الطائفية، وأن يقترن الشك عندهم بمشاعر الحسد والغيرة من... مسيحي قورش العصر؟



تتواصل مهرجانات وسباقات ورقصة الساميا في البرازيل والتقطت عدسة مصور وكالة الأنباء الفرنسية هذه اللوحة التي شكلتها الرقصات وقدرتدين ملابس مخططة مثل حيوان «الحمار الوحشي» ضمن استعراض البطلات في ريو دي جانيرو.

## رقصة الساميا